

[٤]

رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض
الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

أ.م.د. أسماء فتحي توفيق عبد الباري

أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل

كلية البنات - جامعة عين شمس

assmaa.tawfjc@women.asu.edu

assmaa_fathy2014@yahoo.com

رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية أ.م.د. أسماء فتحى توفيق عبد البارى *

المستخلص:

يهدف البحث إلى التحقق من نوع وقوة العلاقة بين رأس المال النفسي وبعض المتغيرات النفسية (مستوى الطموح- قلق المستقبل المهني- الاتجاه نحو المهنة) لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال وتكونت عينة البحث من (١٦٨) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة، وتم استخدام مقاييس من إعداد الباحثة تتمثل في مقياس (رأس المال النفسي- مستوى الطموح- قلق المستقبل المهني- الاتجاه نحو المهنة). وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى رأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة (عينه البحث)، ووجود علاقة إرتباطية موجبة وداله إحصائياً بين رأس المال النفسي وكلاً من مستوى الطموح والاتجاه نحو المهنة، ووجود علاقة سالبة (عكسية) وداله إحصائياً مع قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المعلمات (مرتفعى- منخفضى) رأس المال النفسي في كلاً من مستوى الطموح والاتجاه نحو المهنة، وإنخفاض قلق المستقبل المهني، والفروق جاءت فى إتجاه مرتفعى رأس المال النفسي، وأن رأس المال النفسي يسهم إسهاماً دال إحصائياً فى التنبؤ بإرتفاع كلا من مستوى الطموح والاتجاه نحو المهنة، وإنخفاض قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث). وأوصى البحث بأهمية الاستفادة من هذه العلاقة فى توفير المناخ المعزز لتحقيق مستويات مرتفعة من رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، لما له من أثر إيجابى على صقل الجوانب النفسية الإيجابية فى الشخصية.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي- مستوى الطموح- قلق المستقبل المهني- الاتجاه نحو المهنة- الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

* أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل- كلية البنات- جامعة عين شمس-

Abstract:

The research aims to verify the type and strength of the relationship between psychological capital and some psychological variables (the level of aspiration- professional future anxiety- attitude towards the career) among female student teachers in kindergarten. It is represented in the scale (psychological capital- level of aspiration- professional future anxiety- attitude towards the career). The results showed a high level of psychological capital for the student teacher (the sample of the research), and the existence of a positive and statistically significant correlation between psychological capital and both the level of aspiration and attitude towards the career, and the presence of a negative (inverse) relationship and statistically significant with the professional future anxiety of the female students (The research sample, and there are statistically significant differences between female student teachers (high-low) psychological capital in both the level of aspiration and attitude towards the career, and the decrease in professional future anxiety, and the differences came in the direction of high psychological capital, and that psychological capital contributes statistically significant In predicting an increase in both the level of aspiration and attitude towards the career, and a decrease in the professional future anxiety of female students (research sample). The research recommended the importance of benefiting from this relationship in providing an enhanced climate to achieve high levels of psychological capital among female kindergarten students, because of its positive impact on refining the positive psychological aspects of personality.

Keywords: Psychological capital- the level of aspiration- professional future anxiety- attitude towards the career- student teachers in kindergarten.

مقدمة:

يعد المورد البشرى من أهم الممتلكات ومصادر القوة لأى مجتمع، حيث يُعتمد عليه فى تحقيق أهدافه وتقدمه فى شتى المجالات، خاصة فى ظل عصر العولمة وما يشهده من ثورة معلوماتية وإنفتاح وتطور سريع وهائل فى كافة مجالات الحياة، ولن يتحقق ذلك إلا بالتركيز على الجوانب الإيجابية للشخصية لتطوير هذا المورد البشرى فى ظل الظروف الحياتية الصعبة وما تتطوى عليه من أحداث ومواقف ضاغطة تشكل الكثير من مصادر التوتر والقلق والتهديد له.

ومن هنا تتجلى الحاجة إلى رأس المال النفسى (Psychological Capital) الذى يسهم بقدر كبير وفعال فى تجديد وتطوير قدرات الأفراد وإكسابهم الثقة بالنفس، ومساعدتهم على بناء معنى ودافع لحياتهم، وإعادة النظر فى الأحداث وتحويل المشاعر السلبية إلى أخرى إيجابية. فنحن فى حاجة ماسة إلى تهيئة النفس الإنسانية لتكوين رأس مال نفسى يمكن الفرد من مواجهة تحديات وضغوط العصر، ومساعدته على تهيئة الفرص المتميزة لتحقيق الرضا عن الحياة.

ويعد رأس المال النفسى من المفاهيم الحديثة المستمدة من علم النفس الإيجابى، فهو من أهم الموضوعات عميقة الأثر فى تطوير الموارد البشرية وزيادة قدرتها على الإنتاج، حيث يركز على دراسة المتغيرات النفسية التى يمكن توجيهها نحو تحسين الأداء بإعتباره عامل مؤثر فى النواحي السلوكية والنفسية للفرد، كما يعد من أهم متطلبات القرن الحالى لتدعيم مزايا الفرد بدلاً من التركيز على نقاط ضعفه، حيث يسهم فى إحداث تغيير جذرى لدى الفرد يُمكنه من تحقيق متطلبات الحياة بنجاح (*) (Corner, 2015). فهو بذلك يعد أهم الموارد الشخصية الإيجابية للفرد تمكنه من تحقيق الأهداف والأداء المتميز والنجاح فى مختلف جوانب الحياة (Luthans et al, 2006)، كما يساعد الفرد فى تقادى الصعوبات والعوائق التى يتعرض لها خلال حياته من ثم يسهم فى رفع مستوى نموه المهنى (Bradley, 2014).

(*) تتبع الباحثة فى التوثيق نظام (APA) الإصدار السابع.

ومما تقدم، يمكن النظر إلى رأس المال النفسى بإعتباره أداة يمكن من خلالها لأى مؤسسة تطوير واستثمار الموارد البشرية لديها لتحقيق ميزة تنافسية فى المجتمع، وتأتى المؤسسة الجامعية فى صدارة المؤسسات المنوطة بذلك، فالمرحلة الجامعية تعد من أهم المراحل التى تتبلور وتتضح فيها شخصية الطلاب ويتحدد فيها دورهم المستقبلى.

وإنطلاقاً من أهمية الدور الذى تقوم به الطالبة المعلمة برياض الأطفال فى المجتمع من حيث دورها كمعلمة بعد التخرج تقوم بالمساهمة فى تحقيق أهداف رياض الأطفال وأفكار المجتمع والعمل على تحويلها إلى واقع تعليمى، كما يقع على عاتقها بناء وإستثمار عقول أطفالنا الصغار وإعدادهم فى مختلف جوانب النمو، الأمر الذى ينعكس أثره على شخصياتهم فى مستقبل حياتهم. فمن هنا تتجلى أهمية استثمار إمتلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال لأبعاد رأس المال النفسى حتى تظهر نتائجه على حياتها وقيامها بالأدوار المستقبلية المنوطة بها. فكل فرد يمتلك مستوى من رأس المال لا تظهر نتائجه نتيجة عدم استثماره. لذلك فإن إرساء دعائم هذا المفهوم ينبغى أن يكون الهدف المنشود فى إعداد الطالبة المعلمة برياض الأطفال لتصبح مؤهلة للتعامل مع كافة التحديات والعوائق التى تواجهها أثناء تحقيق أهدافها بمشاعر نفسية إيجابية تقوم أسسها على الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والصمود، التى هى جميعها مكونات رأس المال النفسى الإيجابى.

هذا ويتوقف تحقيق ما تقدم على تداخل وتشابك عوامل عديدة تساهم فى إظهار نتائج رأس المال النفسى أو غيابها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال منها مستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى، والإتجاه نحو المهنة التى ستمارسها فى مستقبل حياتها. فهذه العوامل أما أن تساعد على المثابرة وتحدى الصعاب، وبالتالي إظهار ما تمتلكه من رأس مال نفسى أو تعوق إظهاره فلا تظهر نتائجه على حياتها.

فمستوى الطموح يعد دافعاً أساسياً للسعى نحو تحقيق النجاح والوصول للهدف المنشود، ويدعم ما يصادف الفرد فى طريق تحقيق النجاح، وما يتوقعه لنفسه. كذلك يمثل قلق المستقبل المهنى مصدراً من أهم مصادر القلق المستقبلى الغامض، لأنه يرتبط بقضايا لازالت فى الغد، ولكن نتيجة لأحداث ومعطيات

الحاضر بدأت مشكلة قلق المستقبل أكثر استحضاراً نتيجة للتحويلات التي أحدثت إشكالاً كبيراً في مظاهر عدم الاستقرار في حياة الأفراد، والجماعات وبدأ عدم الوثوق في المستقبل كحالة نفسية بارزة تخص فئة الشباب (البدران، ٢٠١١).

هذا، وتعد الإتجاهات من أهم العوامل التي تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد، ومدى نجاحه في الحياة سواء على المستوى الشخصي أو المهني، وتدفعه إلى تخطي العوائق والصعوبات والتغلب على المواقف المحيطة التي تعوق نجاحه (Gee & Gee, 2006). فالإتجاه الإيجابي نحو مهنة معلمة رياض الأطفال، لأن ذلك يؤدي إلى انعكاس هذا الإتجاه على الأطفال، وعلى جعلها أكثر استمتاعاً بمهنتها وتعاملها مع الأطفال مما يساهم في تحقيق أهداف رياض الأطفال، وأهدافها مقارنة بالمعلمة ذات الإتجاه السلبي نحو مهنتها.

وانطلاقاً مما سبق يحاول البحث الحالي دراسة رأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث الحالي حول مفاهيم بالغة الأهمية تعكس مكامن القوة والضعف في الشخصية الإنسانية، لما لها من دور مؤثر وفعال على الجوانب النفسية والمعنوية والمادية للفرد، خاصة في ظل عصر تعصف به التغيرات من كل جانب، وتترك آثارها على جوانب الحياة المتعددة. وتتمثل هذه المفاهيم في رأس المال النفسي، ومستوى الطموح، وقلق المستقبل المهني، والإتجاه نحو المهنة.

وانطلاقاً من أهمية الحاجة إلى إعداد ثروة بشرية تتصف بالإيجابية، فنحن في حاجة إلى إعداد الطالبات المعلمات برياض الأطفال بحيث تختلف عن ذي قبل، فتتجلى الحاجة في الوقت الحالي إلى إعداد طالبة معلمة مسؤولة عن إعداد الأطفال في المستقبل، بحيث تمتلك الثقة والكفاءة والأمل والصمود، وهذه جميعها تمثل جوهر رأس المال النفسي، فهذه المكونات تمكنها من بذل الجهد المطلوب للنجاح في المهام المطلوبة منها، وتدعم لديها الرغبة في التحدي والإصرار على التقدم ومواجهة

التحديات والصعوبات، مما ينعكس أثره على أداءها بالإيجاب فى مختلف جوانب حياتها من جانب، وعلى الأطفال الصغار المنوطة بالتعامل معهم وإعدادهم من كافة جوانب الشخصية من جانب آخر.

فرأس المال النفسى بذلك يعد حصناً قوياً يساهم فى وقاية الطالبة المعلمة برياض الأطفال بوجه خاص من الضغوط ونتائجها السلبية، خاصة أنه يقع على عاتقها دراسة نظرية وعملية لإعدادها وتأهيلها للتعامل مع الصغار، هذا بالإضافة إلى ما تتعرض له من مشكلات وصعوبات فى سبيل تحقيق أهدافها. فرأس المال النفسى يساهم فى تحقيق توقعها ورضاها عن الحياة. ويدعم ذلك ما أشار إليه (Kamei et al., 2018, 205) أن من يمتلك رصيد من رأس المال النفسى يمتلك مقومات النجاح فيتصرف كعضو فعال فى المجتمع، يبدو لديه الأمل فى تحقيق أهدافه من خلال التقييم الإيجابى للظروف المحيطة به، ويضع أمام عينيه احتمال النجاح، ومن ثم يتحدى الضغوط ويبدل الجهد من أجل تحقيق الهدف الذى يسعى لتحقيقه.

ومما تقدم شعرت الباحثة بضرورة دراسة رأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال للوقوف على جوانب القوة التى تساعدهم على التخطيط وإتخاذ القرارات الصحيحة بنجاح لتحقيق أهدافهن على المستوى الشخصى والمهنى. ومن ناحية أخرى تلمست الباحثة من خلال التدريس للطالبات المعلمات برياض الأطفال والتعايش معهم، أن البعض منهم يظهر تذبذباً من دراستهم للتخصص، ومهنتهم المستقبلية كمعلمات رياض الأطفال، خاصة عند معرفة خصائص المهنة وأعبائها، وقلة الحراك الوظيفى فيها إذا ما قورنت بمهن أخرى، فقد كانوا يتوقعون غير ذلك. هذا بالإضافة إلى وجود حالة من القلق والغموض عن مستقبلهم المهنى، فالأعداد الملتحقة بكليات رياض الأطفال كثيرة، وفرص العمل قليلة، وتحتاج إلى إمتلاك كفاءات وقدرات ومهارات من الصعب تحقيقها وتنميتها فى المرحلة الجامعية. وعلى الجانب الآخر نجد فئة أخرى تبدى النقيض من ذلك، فهم يبدون رغبة وحب لمجال دراستهم، ولديهم توقعات إيجابية عن مستقبل حياتهم، وأنهم فى المستقبل القريب سيمتلكون من القدرات والمهارات ما يؤهلهم للنجاح فى مستقبل حياتهم.

استناداً لما تقدم، شعرت الباحثة بأهمية دراسة رأس المال النفسى لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال وعلاقته بـ كلاً من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة أملاً فى الوصول إلى مؤشرات ودلالات، ووضع توصيات ومقترحات تساهم فى تحقيق الإعداد الجيد لها فى المستقبل، وبالتالي توفير مخرج تعليمى يتناسب مع متطلبات سوق العمل، من ثم التنبؤ بالحياة المستقبلية لها. ونظراً لأهمية ما تقدم، ومن خلال مراجعة التراث التربوى- فى حدود علم الباحثة- لم تجد دراسات تناولت هذه المفاهيم والمتغيرات مجتمعة التى تركز على الجانب النفسى السلوكى للطالبة المعلمة برياض الأطفال، الأمر الذى ولد دافعاً قوياً لدى الباحثة لإجراء هذا البحث.

تساؤلات البحث:

- إلى أى مدى توجد فروق بين الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) فى رأس المال النفسى؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسى ومستوى الطموح لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال؟
 - هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسى وقلق المستقبل المهني لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال؟
 - هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسى والإتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال؟
 - إلى أى مدى توجد فروق بين الطالبات المعلمات برياض الأطفال مرتفعى- منخفضى رأس المال النفسى فى كلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة؟
 - إلى أى مدى يسهم رأس المال النفسى فى التنبؤ بمستوى الطموح، وقلق المستقبل المهني، والإتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال؟

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

انبثقت أهمية البحث الحالي مما يلي:

- أن البحث يعالج أحد أهم الموضوعات الحيوية والمعاصرة في الفكر التربوي، والتي تتسم بالندرة النسبية (رأس المال النفسي)، فهو من الموضوعات البحثية الجديدة التي لم تحظى بقدر كاف من البحث والدراسة والتعمق المعرفي على الرغم من أهميته التي تتجلى واضحة في الارتقاء بمستوى الأداء، وتحفيز الإتجاه نحو التغيير، ومن ثم القدرة على تحقيق الأهداف.
- كما يتضمن البحث متغيرات على جانب كبير من الأهمية (مستوى الطموح- قلق المستقبل المهني- الإتجاه نحو المهنة)، فهي تمثل محور اهتمام الباحثين لما لها من تأثير ودور فعال ومؤشرات واضحة في السلوك الإنساني.
- وهذه المتغيرات الأربعة لها أثر كبير على مخرجات التعليم الجامعي، حيث تعد الطالبات المعلمات برياض الأطفال، حجر الأساس في عملية البناء والتنمية، نظراً للدور المستقبلي المنوط بها.
- أهمية الشريحة التي تنتمي إليها عينة البحث، وهي الطالبات المعلمات برياض الأطفال والتي يقع عليهن في المستقبل إعداد وبناء شخصية أطفال المجتمع. فنحن في حاجة ماسة لدراسة كل ما يتعلق بهن للوقوف على النواحي الإيجابية والسلبية التي قد تعوق مواصلة حياتهم بفعالية ونجاح، والعمل على توجيه إمكانياتهم بما يجعلهن عناصر فعالة في منظومة التنمية المجتمعية.
- البحث إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية تفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من البحث والدراسة والتحليل في هذا المجال. فبمراجعة أدبيات البحث لا توجد- في حدود علم الباحثة- أي دراسة تناولت رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة لديهن. فمن ثم يساهم هذا البحث في تحديد طبيعة العلاقة ومدى الإسهام النسبي لرأس المال النفسي في متغيرات البحث.

- يساهم البحث فى الوصول إلى مجموعة من المقترحات البحثية التى يستفاد منها فى هذا السياق.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الإسهام فى تعزيز أسس المعرفة، والوصول إلى نتائج موضوعية وتقديمها كدليل علمى يساعد على الاستبصار بالجوانب الإيجابية والسلبية فى متغيرات البحث. الأمر الذى يمكن الباحثة من إعداد مجموعة من التوصيات تساعد المتخصصين ومنتخدى القرار على الاستفادة منها فى إعداد برامج تأهيل الطالبات المعلمات برياض الأطفال، والتأكيد على الجوانب الإيجابية، والحد من السلبيات.
- الإسهام فى إثراء المكتبة النفسية بمقاييس جديدة تؤسس وتفتح المجال لدراسات بحثية جديدة تتعلق بمتغيرات البحث.
- استثارة المسؤولين وصانعى القرار للدور الذى يقوم به رأس المال النفسى فى تعزيز الأداء وتحسين الكفاءة والفاعلية للمؤسسة الجامعية، مما يساهم فى إعداد مخرجات تعليمية مؤهلة (طالبات رياض الأطفال) تحقق المنافسة فى سوق العمل. ومن ثم اعتباره من أحد المعايير الهامة فى إختيار هؤلاء الطالبات فى كليات رياض الأطفال، نظراً لأهمية دورها المنوط بها فى مستقبل حياتها بوجه خاص.
- الإسهام فى البحث عن أفضل الطرق المدعمة لتحقيق الرضا لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال فى إطار يتماشى مع ميولاتهم وطموحاتهم.

هدف البحث:

التحقق من نوع وقوة العلاقة بين رأس المال النفسى وكلا من مستوى الطموح، وقلق المستقبل المهنى، والإتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، والتعرف على الفروق بينهن فى مستوى رأس المال النفسى، والفروق بين مرتفعى- منخفضى رأس المال النفسى فى كلاً من مستوى الطموح، وقلق المستقبل المهنى، والإتجاه نحو المهنة. وتحديد الأهمية النسبية لرأس المال النفسى من حيث قدرته على التنبؤ بمستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى والإتجاه نحو المهنة.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت الحدود الموضوعية فى (رأس المال النفسى - مستوى الطموح - قلق المستقبل المهنى - الإلتجاه نحو المهنة)، والتناول المفاهيمى لها وأبعادها، والتوجهات البحثية المتعلقة بها، وإعداد أدوات البحث، وتفسير النتائج وتحليلها.
- **الحدود البشرية:** عينة من الطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل بالفرقة الرابعة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- **الحدود المكانية:** قسم تربية الطفل - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس - محافظة القاهرة.

مصطلحات البحث:

رأس المال النفسى Psychological Capital :

ما تمتلكه الطالبة المعلمة برياض الأطفال من عوامل نفسية إيجابية تؤثر على أداؤها وسلوكها وتتمثل فى (الكفاءة الذاتية - الأمل - التفاؤل - الصمود)، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها فى مقياس رأس المال النفسى المستخدم فى البحث.

مستوى الطموح Level of Aspiration :

هو ما تتطلع إليه الطالبة المعلمة برياض الأطفال وتسعى إلى تحقيقه والوصول إليه فى جوانب حياتها (الأكاديمية - الاجتماعية) فى ضوء ما تتمتع به من قدرات وإمكانات، ويقاس بالدرجة التى تحصل عليها فى مقياس مستوى الطموح المستخدم فى البحث.

قلق المستقبل المهنى Future Professional Anxiety :

حالة إنفعالية يصاحبها الشعور بالضيق والخوف والقلق من المستقبل المهنى للطالبة المعلمة برياض الأطفال، والتفكير السلبي فيه، وفى إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج، وعدم القدرة على التكيف مع متطلبات وضغوط

العمل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في البحث.

الإتجاه نحو المهنة Attitudetowards Career:

الآراء والمعتقدات التي تتبناها الطالبة المعلمة برياض الأطفال حول مهنتها، ونظرة المجتمع لها، وما تقدمه من خدمات، بالإضافة إلى إدراكها للقدرات التي تؤهلها للعمل كمعلمة رياض أطفال، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها في مقياس الإتجاه نحو المهنة المستخدم في البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: رأس المال النفسي Psychological Capital:

بدأ ظهور مفهوم رأس المال النفسي مع ظهور حركة علم النفس الإيجابي الذي يركز على البحث في محددات السعادة الإنسانية، والعوامل التي تُمكن الفرد من تحقيق طموحاته والرضا عن الحياة. وهو يعد أيضاً إمتداداً للسلوك التنظيمي حيث يسعى إلى تطوير وتحسين قدرات الفرد داخل المنظمة من خلال تطوير نظريته عن البيئة التي يعمل بها. وهذا ما أشار إليه (2015) Corner حيث وصفه بأنه توليد لمعلومات لها القدرة على التطبيق في التعليم لإعداد مؤسسة ملائمة تلبي متطلبات القرن الحادي والعشرين، وذلك بهدف إحداث تغيير ضروري عند الأفراد، يمكنهم من تحقيق إمكانيات فريدة من نوعها داخل المؤسسة.

كما يعد رأس المال النفسي أحد الموارد التي تتجاوز رأس المال البشري المتمثل في (الخبرة، المعرفة، المهارات، القدرات)، ورأس المال الإجتماعي المتمثل في (العلاقات، وشبكات الإتصال، والأصدقاء)، فهو يجيب على التساؤل "من أنت؟"، و"ماذا يمكنك أن تكون عليه في المستقبل القريب؟" (Luthans et al., 2004).

مفهوم رأس المال النفسي:

يُعرف رأس المال النفسي بأنه حالة نفسية إيجابية متطورة للفرد تُوصف من خلال امتلاكه الثقة لبذل الجهد، وقيامه بمساهمات إيجابية، وسعيه نحو تحقيق الأهداف وإعادة تعديل المسارات، وقدرته على التحمل والإرتداد إلى حالته المعتادة

عند مواجهة المشكلات، وهذا من أجل السعى نحو تحقيق الأهداف المرجوة (Luthans et al., 2007).

كما يُعرف بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية المتطورة والمتنامية التي تتميز بالكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة (Kenneth et al., 2009).

ويُعرف أيضاً بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية والتي لها صلة بسلوكياته وأدائه في العمل (Avey et al., 2010). كما يُنظر إليه على أنه مفهوم يتعلق بقوة الفرد وموقفه تجاه العمل والنظرة العامة للحياة (Chen & Lim, 2012). ويُنظر إليه أيضاً بإعتباره مصطلح يشير إلى مجموعة مدمجة من الإمكانيات القابلة للتطوير متمثلة في (الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل، الصمود)، وتشير الكفاءة الذاتية إلى الجهد والنضال الذي يقوم به الفرد سعياً لتحقيق أهدافه في ضوء ما يمتلكه من مهارات ومعتقدات، ويشير التفاؤل إلى الإشارات الإيجابية للفرد في توقع النجاح، في حين يشير الأمل إلى القدرة على إيجاد السبل لتحقيق الأهداف، أما الصمود فيشير إلى القدرة على مواجهة التحديات لتحقيق النجاح (Aliyev & Tunc, 2015). هذا، ويعرف رأس المال النفسي أيضاً بأنه الرصيد الذي يمتلكه المعلم من السمات الدافعة للعمل التدريسي، كالكفاءة الذاتية والتفاؤل والثقة بالنفس والصمود (أبو المعاطي؛ وأحمد، ٢٠١٨، ٤١٩). كما يُعرف بأنه إمكانيات وقدرات وتوقعات إيجابية يمتلكها الفرد تُمكنه من التكيف والنجاح بعمله (بدر، ٢٠١٨، ١١٥). كما عُرف رأس المال النفسي بأنه قدرة الفرد على الاحتفاظ بالحالة الإيجابية التي تساعده على تحقيق أهدافه، والتأقلم مع مصاعب الحياة المهنية، ويتبلور ذلك من خلال أربعة مكونات هي الكفاءة الذاتية، الأمل، الصمود، التفاؤل (إسماعيل، ٢٠١٩، ٥١). وهو أيضاً حالة إنفعالية إيجابية تؤثر على سلوك المعلم وأدائه لعمله، وسعيه لتحقيق أهدافه، وأساليب مواجهته للضغوط المختلفة، واستعادة إترانه، وهو يتضمن الشعور بالكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة (محمود، ٢٠٢٠، ١٠٨).

ويتضح مما تقدم أن رأس المال النفسي هو مفهوم إيجابي يحفز الصفات الإيجابية لدى الفرد، ويساعده على تحقيق الصحة النفسية من خلال ما يهدف إليه رأس المال النفسي من تمكين الفرد ومساعدته على تحقيق أهدافه، والنجاح في شتى

مجالات حياته، مما ينعكس على أدائه فى مختلف مواقف الحياة اليومية وبالتالى تحقيق الشعور بالرضا عن الحياة.

كما يتضح مما تقدم أن بعض الباحثين عرف رأس المال النفسى على أنه قدرة نفسية إيجابية، فى حين عرفه البعض الآخر على أنه حالة وسمة إيجابية نفسية، ولكن إتفق الباحثين كونه يتضمن مجموعة من السمات والقدرات المتناغمة التى تعمل على تطوير وتحسين أداء الفرد، وتتمثل هذه القدرات فى الكفاءة الذاتية والأمل، والتفاؤل، والصمود. مما يعنى أن رأس المال النفسى مفهوم مركب من مجموعة من الموارد الإيجابية النفسية التى تمكن الفرد من مجابهة التحديات والصعوبات، وتحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف.

أهمية رأس المال النفسى وفوائده:

تجلى أهمية رأس المال النفسى فيما توصلت إليه نتائج التراث النفسى فى هذا المجال، والتى أبرزت علاقته بالعديد من المتغيرات التى لها أثر كبير وواضح فى حياة الفرد وتحقيق الرضا عن حياته، وأكدت على أهميته فى إدارة الموارد البشرية من خلال تنميته لدى الفرد، لما له من أثر إيجابى على الأداء وتحقيق الأهداف والنجاح فى الحياة. وفيما يلى عرض لأهمية رأس المال النفسى من خلال نتائج الدراسات السابقة:

أن الاستثمار فى رأس المال النفسى يأتى بنتائج أكثر فاعلية من الاستثمار فى الأنواع الأخرى من رأس المال (الإجتماعى "من تعرف؟"، الاقتصادى "ماذا تمتلك؟"، البشرى "ماذا تعرف؟")، فهو يمثل القابليات النفسية الإيجابية، ويركز على الطاقة الإيجابية للفرد "من أنت؟"، مما يجعل له مردود إيجابى على الفرد وأدائه وتوافقه، ومن ثم الإنجاز وتحقيق النجاح والشعور بالرضا.

وفى هذا الإطار أشارت دراسة (Luthans et al., 2007) التى هدفت لتحليل عوامل رأس المال النفسى (الكفاءة- الأمل- التفاؤل- الصمود)، وكيف لهذه العوامل أن تكون مؤشرات للأداء والشعور بالرضا، وتكونت العينة من (٧٤٥) طالب جامعى، بالإضافة إلى عينة من المهندسين والموظفين، وأظهرت النتائج أن الأفراد الأكثر كفاءة ذاتية، وأمل، وتفاؤل، وصلابة أقل عرضة للمشكلات، وأن الاستثمار

فى رأس المال النفسى يأتى بنتائج أكثر فاعلية من الاستثمار فى الأنواع التقليدية الأخرى من رأس المال. كما أنه يعد مؤشر قوى للأداء الجيد والشعور بالرضا. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (Koontz, 2016) التى هدفت إلى اكتشاف دور رأس المال النفسى كمنبئ بالأداء والمثابرة لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من (٢٤٦) طالب جامعى بالفرقة الأولى، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين رأس المال النفسى وأداء الطالب، وإلتزامه المؤسسى، وشعوره بالرضا. كما أكدت على ذلك دراسة (Liran Miller, 2017) التى هدفت إلى التعرف على دور رأس المال النفسى فى تحقيق التوافق الأكاديمى، تكونت العينة من (٢٥٠) طالب جامعى، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسى له دور إيجابى، ويعد مصدر رئيسى فى تحقيق التوافق الأكاديمى لطلاب الجامعة.

كما أشارت دراسة (Kinikkanat & Soyer, 2018) التى هدفت إلى إنشاء نموذج لتحليل المسار الأكاديمى لطلاب الجامعة فى ضوء متغيرات المثابرة ورأس المال النفسى، تكونت العينة من (٤٠٠) طالب جامعى فى اسطنبول، وأظهرت النتائج ضرورة الأخذ فى الإعتبار العوامل غير المعرفية (المثابرة- رأس المال النفسى) فى الإعداد المهنى للطلاب لمساعدتهم على تحقيق النجاح والإتجاز الأكاديمى. كما قام (Luthans et al., 2019) بدراسة هدفت إلى اكتشاف الدور الوسيط لرأس المال النفسى فى العلاقة بين المثابرة والأداء الأكاديمى لطلاب الجامعة، وتكونت العينة من (١٧٦) طالب، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسى بمكوناته يمكن الطلاب المثابرون ويدفعهم نحو أداء أكاديمى أكثر نجاحاً.

كما قام (Benati & Fischer, 2020) بدراسة أظهرت نتائجها أنه يمكن زيادة الثقة لدى الطلاب الجامعيين وتنمية استعدادهم لحياة الخرجين إذا تم تعزيز فرص لتنمية رأس المال النفسى لديهم بصورة أفضل، فى حين أكدت دراسة (Caballero et al., 2020) على ما أكدته دراسة (Luthans et al., 2007)، حيث هدفت إلى التعرف على أى أنواع رأس المال يهئ الطلاب الجامعيين لسوق العمل، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسى يأتى فى المقدمة وأنه الأكثر ملائمة لتهيئة وإعداد الطلاب لسوق العمل، يليه رأس المال الاجتماعى، ثم الثقافى، ثم البشرى.

يساهم رأس المال النفسي في تحقيق الرضا والرفاهية وجودة الحياة والالتزام المهني والضبط الاجتماعي. فقام (Lee et al., 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي والالتزام المهني لدى معلمات الروضة في ضوء متغير الخبرة، وأظهرت النتائج إمتلاك المعلمات برياض الأطفال لرأس المال النفسي، وأن هناك علاقة إيجابية بين رأس المال النفسي والالتزام الوظيفي، وأن الخبرة لها تأثير إيجابي على رأس المال النفسي والالتزام المهني. كما قام (Safari et al., 2017) بدراسة هدفت إلى اكتشاف والتنبؤ بجودة الحياة في علاقتها برأس المال النفسي وأنماط الاتصال الأسري، تكونت العينة من (٣٠٠) طالب جامعي، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة ورأس المال النفسي. في حين قام (Aberto et al., 2018) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والشعور بالرضا والأداء والرفاهية لدى الطلاب الجامعيين، وتكونت العينة من (٦٨٢) طالب جامعي، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسي يرتبط إيجابياً بالرضا والرفاهية والأداء، ويلعب دوراً هاماً في التأثير على حياة الطلاب الجامعيين مما يساهم في إنجازهم الأكاديمي. واتفقت دراسة (Kurt & Demirbolat, 2019) مع هذه النتيجة، حيث هدفت إلى تحديد العلاقة بين رأس المال النفسي والرفاهية النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين، وأظهرت النتائج أن إمتلاك رأس المال النفسي يؤثر إيجابياً على الرضا الوظيفي، ومستويات الرفاهية النفسية ويتنبأ بهما بشكل كبير. في حين أكدت دراسة (على، ٢٠١٩) على دور رأس المال النفسي في تحقيق الضبط الاجتماعي، حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضبط الاجتماعي ورأس المال النفسي لدى طالبات رياض الأطفال، تكونت العينة من (١٠٠) طالبة بكلية التربية الجامعة المستنصرية بالعراق، وأظهرت النتائج ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين الضبط الاجتماعي ورأس المال النفسي وأن الطالبات يمتلكن رأس مال نفسي وضبط اجتماعي.

يسهم رأس المال النفسي في زيادة القدرة على التعامل مع الضغوط والقلق والتوتر والجهد الإنفعالي والاستغراق في العمل، حيث قام (Li-Feng & Hua, 2009) بدراسة هدفت لتحديد تأثير رأس المال النفسي كمتغير وسيط على الضغط الأكاديمي والضغط النفسي المدرك للطلاب الجامعيين، تكونت العينة من

(١١٨) طالب جامعى، وأظهرت النتائج أن رأس المال النفسى مرتبط عكسيا مع القلق، وأن له علاقة وسيطة بين الضغط الأكاديمى والقلق لدى الطلاب. أما دراسة (Fu, Ching, 2014) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين رأس المال النفسى والجهد الإنفعالى لدى الطالبات الملمات برياض الأطفال، وتكونت العينة من (٣٩٠) طالبة، وأظهرت النتائج أن العينة لديها مستوى عال من رأس المال النفسى، وأنه يؤثر بشكل إيجابى على الجهد الانفعالى. كما قام (Demir, 2018) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين رأس المال النفسى والتوتر والقلق والإرهاق والرضا الوظيفى والاستغراق الوظيفى، وأظهرت النتائج أن مع زيادة رأس المال النفسى تنخفض مستويات القلق والتوتر، ويزيد الرضا والاستغراق الوظيفى، وأن إمتلاك رأس المال النفسى يدعم ويؤثر على العمل مما يؤثر على الأداء.

ومما تقدم، وفي ظل التحديات والتسارع الإجتاعى والتكنولوجى الذى يشهده العالم، تظهر الحاجة إلى رأس المال النفسى لتطوير وتحسين أداء الشباب الجامعى بوجه عام، والطالبات الملمات برياض الأطفال بوجه خاص، وذلك لتحفيزهم على أداء المهام التعليمية المختلفة والتغلب على ما يواجههم من صعوبات وتحديات، وإعدادهم لمهنة المستقبل وتحدياتها. فإمتلاك رأس المال النفسى وتنميته وتطويره له فائدة وقائية وتحفيزية، فهو يساهم فى دعم الدافعية والجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف. كما تكمن أهميته فى طبيعته كمتغير، وطبيعة أبعاده ومكوناته التى تشكل فى مجملها رأس المال النفسى للطالبة المعلمة برياض الأطفال، ويعكس قدرتها وإمكاناتها النفسية فى تحقيق التكيف والتوافق ومواجهة الضغوط والتحديات، بالإضافة إلى كونه مؤشراً هاماً فى تحديد الهوية المهنية لها، ودعم المشاعر الإيجابية لديها.

مكونات رأس المال النفسى:

لرأس المال النفسى أربعة مكونات رئيسية حددها (Lutans)، وتتمثل فى الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والصمود وهذه الأبعاد مجتمعة تعطى فوائد تفوق الفوائد التى يمكن التوصل إليها من خلال كل بعد على حدى. فالعلاقة بين هذه الأبعاد تبدو فى مؤازرة بعضها البعض عند إجتماعها معاً (Luthans et al., 2004).

وبمراجعة الأدبيات والتراث النفسى فيما يتعلق بمكونات رأس المال النفسى، وجد أن هذه المكونات الأربعة هى المكونات الأكثر شيوعاً وإتفاقاً بين الباحثين، وقد تم إختبارها للتأكد من صدقها وثباتها فى بيئات متعددة، فعلى سبيل المثال دراسة (Antunes et al., 2017)، ودراسة (Santana et al., 2018)، حيث هدفت كلا منهما إلى التحقق من صدق وثبات مقياس رأس المال النفسى، وأظهرت النتائج تشبع المفردات على عوامل أربع هى (الكفاءة الذاتية- الأمل- التفاؤل- الصلابة)، ووجود معدلات ثبات مرتفعة.

وفىما يلى تناول توضيحى لمكونات رأس المال النفسى:

١- الكفاءة الذاتية Self- efficacy:

هى أحد المفاهيم النفسية التى إهتمت بجوانب القوة فى السلوك الإنسانى، وله أهمية فى مساعدة الفرد على إتخاذ القرارات ومواجهة التحديات، فهى مصدر إمداده بالثقة، كما تنمى لديه شعور إيجابى نحو الذات.

هذا، ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية أحد مفاهيم نظرية التعلم الإجتماعى ل Bandura، حيث يشير إلى معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز هدف محدد، بمعنى أن الفرد إذا اعتقد أنه يملك القدرة على إنجاز الأهداف المطلوبة فإنه يحاول جعل هذا يحدث بالفعل (حجات، ٢٠١٠، ٧٩).

ويعرفها (Luthans et al., 2007) بأنها ثقة الفرد وإيمانه بقدراته التى تساعده على تحريك الدافع أو ما يمتلكه من موارد معرفية وإدراكية لازمة لإنجاز مهام معينة فى وقت محدد.

ويعرفها (Avey et al., 2010) بأنها إيمان الفرد بقدراته الخاصة ودورها فى الوصول به إلى النجاح. كما وصفها (Adegbola, 2011) بأنها القدرة على التنبؤ بسلوكيات معينة، وينتج عنها سلوكيات إيجابية تعبر عن رغبة الفرد ودفاعيته لتحقيق هدف معين على نحو فعال (Bissessar, 2014, 39).

كما يعرفها (Chenandlim, 2012) بأنها القدرة على التحلى بالثقة والنجاح والاستفادة منها بطريقة محفزة للإنجاز لتحقيق الهدف المنشود.

فى حين يعرفها (عبد المجيد، ٢٠١٢، ٥٣) بأنها قدرة الفرد على التفكير الجيد قبل القيام بأى عمل قد يتطلب منه جرأة وتحدى، وحسن الأداء بمفرده مع حرية إتخاذ قراراته بنفسه.

ويعرفه (أبو غزال، ٢٠١٤، ١٦١) بأنها اعتقاد الفرد بقدرته على إتقان مهمة ما وتحقيق نتائج إيجابية.

ويعرفها (المطيرى، ٢٠١٦، ٢٦٥) بأنها إدراك الفرد بأن لديه قدرة على ضبط سلوكه والتحكيم فيه، والمواجهة الفعالة للأحداث الضاغطة التى يمر بها من خلال أبعاد الثقة بالنفس، المثابرة على بذل الجهد، والتواصل الإجتماعى الفعال. فى حين يعرفها (بونس، ٢٠١٨، ٥٦٨) بأنها قناعة الفرد الذاتية بقدراته على أداء المهام التى توكل إليه، وإستشعاره بقدرته على التغلب على المشكلات التى تواجهه بقدرته على ضبط سلوكه والتخطيط السليم للتعامل مع المشكلة.

وتعرفها الباحثة بأنها ثقة الطالبة المعلمة برياض الأطفال وإيمانها بما تمتلكه من قدرات مختلفة فى إنجاز المهام المطلوبة منها، ومواجهة التحديات، وتحقيق نتائج إيجابية فى إطار التخطيط السليم وضبط السلوك لتحقيق الهدف.

ويرى Bandura أن درجة معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لثلاثة أبعاد هى:

- مقدار الكفاءة، وهى مستوى القوة الدافعة التى يمتلكها الفرد أثناء أداء المهام.
- العمومية، وهى انتقال المعتقدات الخاصة بكفاءة الفرد عن نفسه من موقف لآخر مشابه له.
- الشدة والقوة، وهى أن المعتقدات الضعيفة أو القوية عن كفاءة الفرد تجعله يتأثر بالجوانب الإيجابية أو يواجه التحديات أثناء تحقيق أهدافه (الجمهورية؛ الظفرى، ٢٠١٨، ١٦٥).

وتعتمد الكفاءة الذاتية على مصادر أربعة كما أشار لها Bandura تتمثل

فى:

- الإنجازات الأدائية، حيث يكتسب الفرد معلومات شخصية مؤثرة من خلال ما يقوم به من أعمال، وما يتعرض له من خبرات، فيتعلم معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة.

• **الخبرات البديلة**، وتعتمد على الاقتداء بالنموذج حيث ينظر الفرد إلى قدراته في ضوء خبرات الآخرين، وتتكون من خلال ملاحظة خبرات النجاح والفشل لدى الآخرين في مواقف مشابهة.

• **الإقناع اللفظي**، ويقصد به التحدث مع الفرد وإبلاغه من قبل أفراد آخرين أنه قادر أو غير قادر على إنجاز مهمة معينة، وهو يتوقف على الفرد الذي يقوم بدور المقنع بوصفه مصدراً للثقة، ومدى توافر موضوع الإقناع في خبرات الفرد.

• **الاستثارة الانفعالية**، وهي درجة وكثافة العاطفة التي يخبرها الفرد في المواقف، فالإنفعال الشديد يؤدي إلى إخفاق الأداء والعكس صحيح. (أبو غزال، ٢٠١٤، ١٦١)؛ (محمد، ٢٠١٩، ٩٠)؛ (حجات، ٢٠١٠، ٨٠)؛ (يونس، ٢٠١٨، ٥٧٥).

لكفاءة الذاتية تأثير يبدو واضحاً في سلوكيات الأفراد، فمثلاً يتم إختيار الأنشطة التي يمكن التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق القدرات ولا يمكن التكيف معها. كذلك الجهد والمثابرة، فالكفاءة الذاتية تنتج جهداً يتميز بالمثابرة والصلابة، ويمكن الفرد من تخطي الصعوبات والتحديات والعمل بحماس والنجاح فيه. كما تمكن الفرد من التفكير واتخاذ القرارات ذات العلاقة بإنجاز المهام التي تتميز بالتحدي، ويتميز أدائه بالحماس والتفاؤل في التعامل معها (حجات، ٢٠١٠، ٨٣)؛ (يونس، ٢٠١٨، ٥٧٦).

ويتميز الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية بعدة صفات، فهم ينظرون إلى التحديات على أنها مهام لا بد من إتقانها، ولديهم شعور قوى بالالتزام وتحمل المسؤولية، ويبدون إهتماماً بالمهام التي يشاركون فيها، كما يمكنهم تخطي مواقف الإحباط والتعافي منها بسرعة. في حين يتصف الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة بأنهم يتجنبون المهام الصعبة، ويعتقدون أنها تفوق قدراتهم، ويركزون على النتائج السلبية، ويفقدون الثقة في قدراتهم سريعاً (حجات، مرجع سابق، ٩١).

والكفاءة الذاتية لها دور كبير كما يرى (Avey et al., 2010) في التأثير على مكونات رأس المال الأخرى، تتمثل في كيفية إدراك الفرد للأحداث والتعامل

معها، فالأفراد ذوى الكفاءة العالية لديهم القدرة على تخطى التحديات والوصول للنجاح وتحقيق الأهداف، فهو لديه ثقة أنه سيكون ناجحاً ويبدل الجهد على أساس هذا الاعتقاد، وذلك على عكس الأفراد ذوى الكفاءة المنخفضة، وبذلك فإن الكفاءة الذاتية تؤثر وتحدد مستوى أداء الفرد. كما يؤكد (Fung, 2010, 215) على أن الكفاءة الذاتية تؤثر بشكل إيجابي على السلامة البدنية والنفسية للفرد، وتعزز إحترام الذات لديه. كما أشار (محمد، ٢٠١٩، ٨٠) إلى أهمية الكفاءة الذاتية فى الأداء الأكاديمى للطلاب الجامعى وتجعل تحصيله الأكاديمى مرتفعاً أو منخفضاً، وأن إنخفاضه يؤدي إلى التعرض للضغوط وصعوبات فى الحياة اليومية مما يؤثر على المستوى الدراسى والاجتماعى. وتؤكد على نفس المعنى (يونس، ٢٠١٨، ٥٩٤) حيث أشارت نتائج دراستها إلى أن الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال فى حاجة إلى التطوير، وأن الجامعات يجب أن تعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلابها من خلال إستخدام الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية من أجل إعداد جيل منتج يتمتع بالكفاءة والقدرة على التكيف، كما أشارت دراسة (حمدان، ٢٠١٣) إلى أن الكفاءة الذاتية المرتفعة لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال تساهم بقدر كبير فى تحقيق الرضا عن المهنة.

ومما تقدم، فالكفاءة الذاتية تعد من أهم الجوانب الإيجابية لدى الفرد، والتي ترتبط بإيمانه بما يمكنه عمله، وثقته فى قدرته على تخطى الصعوبات والتحديات مع ما يتوافر لديه من مهارات، فالكفاءة الذاتية ينبغى ترجمتها إلى جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.

وتعد الكفاءة الذاتية من أهم السمات التى ينبغى أن تتمتع بها الطالبة المعلمة برياض الأطفال، حيث تؤثر على مدى الجهد والمثابرة والقدرة على مواجهة التحديات والصعوبات وتخطيها أثناء أداء المهام والأدوار المنوطة بها، مما يسهم فى تحقيق صحتها النفسية، وينعكس على إنجازها وتحقيق أهدافها، والنجاح والتميز فى مجال تربية وتعليم أطفال الروضة فى المستقبل والرغبة فى الاستمرار فيه، وهذا يتوقف على مدى الإعداد وتأهيل الطالبات المعلمات أثناء المرحلة الجامعية وتعزيز رأس مالها النفسى لمجابهة ما تواجهه من تحديات.

٢ - الأمل Hope:

يعد الأمل أحد المفاهيم الإيجابية في علم النفس، ومكون أساسي لرأس المال النفسى. فالأمل يُمكن الفرد من الشعور بقيمة ومعنى الحياة، وهو خطوة ضرورية في طريق تحقيق القناعة والرضا. ويعرفه (Luthans et al., 2007) بأنه المثابرة والسعى نحو تحقيق الهدف، وإعادة توجيه المسار نحو الهدف عند الضرورة لتحقيق النجاح، كما يعرفه (Snyder) بأنه سمة تعكس توقع تحقيق الهدف، أحد مكوناته يرادف قرار الفرد ورغبته في تحقيق الهدف، والثانى يرادف قدرة الفرد على تكوين خطط ناجحة للوصول إلى الهدف، فهو يمثل الإرادة والطريقة (سعود؛ رشيد، ٢٠١٨، ٢٥٤). وتعرفه الباحثة بأنه ما تمتلكه الطالبة المعلمة برياض الأطفال من إرادة ودافعية لتحقيق الأهداف، وإيجاد مسارات بديلة في وجود تحديات تعوق تحقيقها.

مكونات الأمل، فالأمل يتكون من مكونين مترابطين وفي علاقة تبادلية، الأول هو القوة والإرادة: وتمثل الدافعية العقلية التى يستخدمها الفرد فى إنشاء ودفع الحركة نحو هدف معين. أما المكون الثانى فهو المسار: ويتمثل فى القابلية المدركة على توليد الطرق والسبل المختلفة لتحقيق الطموحات والأهداف (عبد العارضى؛ وسليمان، ٢٠١٣، ١٦٩). فالقوة بذلك تمثل الدافع الموجه نحو تحقيق الهدف، أما الطرق أو المسارات فهى تتطوى على التخطيط لتحقيق الهدف بنجاح.

أهمية الأمل: تبدو أهمية الأمل فى كونه نقطة إيجابية ومحرك أساسى لحياة الفرد، فهو يؤثر على حياة الفرد بوجه عام وتحقيق شعوره بالرضا، ويساهم فى دافعيته نحو مواجهة التحديات والصعوبات وتحقيق الأهداف، فقد أكد الكثير من الباحثين على الدور الذى يلعبه الأمل فى حياة الفرد.

فأكدت دراسة (Valle et al., 2006) على أهمية الأمل كقوة نفسية وتحفيزية معرفية تساهم كعامل وقائى للفرد فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، كما أشارت دراسة (Bailey & Snyder, 2007) على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمل والرضا عن الحياة، فهو أحد أهم المتغيرات التى يمكنها التنبؤ برضا الفرد عن حياته، وأكدت هذه النتيجة دراسة (Proctor, et al., 2010) حيث تناولت الأمل

كمنبئ لرفاهية الفرد ورضاه عن حياته لدى الطلاب الجامعيين، وأظهرت نتائجها قدرة الأمل على التنبؤ بالرضا عن الحياة لديهم.

وأشار (صالح، ٢٠١٦، ٨) أن الأمل مرتبط بالأداء الأكاديمي والرياضي، والصحة البدنية والعقلية، والقدرة على التعامل مع الشدائد، وأن الأفراد ذوي الأمل المرتفع يميلون لكونهم مفكرين مستقلين، ولديهم أفكار إبداعية في حل المشكلات التي تواجههم، فهم يبحثون عن مسارات بديلة وينظرون إلى المشكلات من مختلف جوانبها. كما أكد (Snyder, R& & Sigmon) على أن الأمل يرتبط بشكل إيجابي بالكفاءة الذاتية وتقدير الذات والتفاؤل، والأداء الأكاديمي المرتفع، والراض عن الحياة والرفاهية والإنجازات الرياضية والكفاءة الاجتماعية (Bashant, 2016). وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة (Bernado et al., 2018) التي أظهرت نتائجها أن رضا الطلاب عن الحياة وتحقيق الرفاهية الشخصية، والتكيف والتأقلم مع الضغوط يرتبط بالأمل لديهم بشكل كبير، وأن الأمل يمكنه التنبؤ بهذه المتغيرات. كما أشارت دراسة (O'Toole, 2018) أن الأفراد الذين يتمتعون بقدر عال من الأمل، أظهروا سلوكيات تتسم بالجرأة والمثابرة، والتفاؤل والمرونة والإيمان بالمستقبل، مما ساهم في تحقيق النجاح في قيادة مؤسساتهم، فالأمل ساهم في مساعدتهم على إيجاد مسارات تساهم في تحقيق الأهداف، ومن ثم قيادة الفرد نحو تحقيق السعادة والنجاح والرفاهية النفسية. كما أكدت دراسة (Kardas et al., 2019) على دور الأمل كأحد نقاط القوة لدى الفرد في التنبؤ بالصحة النفسية له، فجاء في المرتبة الثانية بعد الأمتنان في تحقيق الرفاهية النفسية لطلاب الجامعة، يليه التفاؤل، ثم الرضا عن الحياة، كما أكدت على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات الأربعة وتحقيق الصحة النفسية للطلاب الجامعي.

ومما تقدم، فالأمل قدرة مدركة وطاقة موجهة نحو الهدف تحفز الفرد على اكتشاف المسارات المختلفة لتحقيق الهدف واستخدامها. فالأمل له أهمية كبيرة للطالبة المعلمة برياض الأطفال بوجه خاص، فهو عامل وقائي يمكنها من تحقيق أهدافها، والتغلب على المشاعر السلبية التي يمكن أن تواجهها في حياتها الجامعية، بالإضافة إلى صعوبات التعامل مع الأطفال أثناء التدريب الميداني بإعتباره خبرة جديدة بالنسبة لها. فالأمل يُمكنها من إمتلاك قوة الإرادة والتصميم، ويساعدها على

اكتشاف طرق ومسارات متعددة تمكنها من النجاح، فهو بذلك يساعدها على توجيه الجهد وضبط الهدف، من ثم إستغلال كافة الطرق من أجل تحقيقه، مما ينعكس على تعزيز الثقة بالنفس، والتغلب على التحديات والتكيف معها وتحقيق الصحة النفسية.

٣- التفاؤل Optimism:

يمثل التفاؤل أحد الأوجه الرئيسية لرأس المال النفسى الإيجابي، فهو قوة نفسية إيجابية نحو تحقيق النجاح حيث يعطى الفرد نظرة إستبشار نحو المستقبل وتوقع ما هو أفضل، الأمر الذى يجعله عاملاً أساسياً فى تحقيق الصحة النفسية والارتقاء بحياة الفرد.

يعرف التفاؤل بأنه توقع الفرد الإيجابي لنجاحه فى الحاضر والمستقبل، وهو الوقود الذى ينشطه ويدفعه نحو تحقيق مستويات أعلى من النجاح، فالمتفائلون هم أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة بشكل إيجابي، ومن ثم نجدهم أكثر تكيفاً مع هذه المواقف (Bissessar, 2014, 38).

كما يعرف بأنه الأداة التى تقود الفرد نحو الإنجاز، وتجعله يتخذ موقفاً إيجابياً حيال العالم، وينظر إلى الجانب المشرق من الحياة وتوقع نهاية سعيدة للمشكلات الواقعية (Seligman, 2006, 67). ويعرف بأنه الميل لإعتبار الأشياء والأمور تسير نحو الأفضل، فالفرد المتفائل يعكس الثقة فى التوقع لحدوث شئ إيجابى وجيد لحدث معين (يونس، ٢٠١٢، ١١٩). ويعرف أيضاً بأنه استعداد انفعالى ومعرفى، ونزعة للاعتقاد والاستجابة انفعالياً تجاه الآخرين والمواقف والأحداث بإيجابية مع توقع نتائج مستقبلية إيجابية (سليمان، ٢٠١٤، ١٩). كما يعرف بأنه توجهات الأفراد الإيجابية نحو المستقبل والرضا عن الحياة والإقبال عليها والرغبة فى تحقيق الآمال والطموحات فى المستقبل بالإضافة إلى رؤية الجانب المضى من الحياة (عيد وآخرون، ٢٠١٥، ٥٣٩). فالتفاؤل بذلك يعد سمة إيجابية تمكن الفرد من النظر إلى المستقبل بصورة إيجابية من حيث التوقعات الإيجابية للنتائج، فهو بذلك قوة توجه الفرد نحو مواجهة التحديات والأحداث السلبية بنجاح.

وللتقاؤل فوائد متعددة تتمثل في كونه يجعل الفرد أكثر مرونة في علاقاته الاجتماعية، وأكثر قدرة على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، كما أنه يمنح الشعور بالسعادة، والقدرة على مواجهة المواقف الضاغطة وإتخاذ القرارات المناسبة (عبد الله، ٢٠١٦، ٣٤). كما يمكن الفرد من الشعور بالرضا عن الحياة والتمتع بالصحة النفسية.

فقد أشارت نتائج دراسة (Abdelkalek & Lester, 2010) وجود علاقة إيجابية بين السعادة والتقاؤل والأمل والصحة النفسية لدى عينة من الطلاب الجامعيين بجامعة الكويت، وأن التقاؤل يعد منبئاً بالسعادة. وكذلك دراسة (بخيت، ٢٠١١) أظهرت أنه يمكن التنبؤ بالسعادة لدى معلمات الروضة بمعلومية التقاؤل، ووجود علاقة وثيقة وإيجابية بين التقاؤل والشعور بالسعادة. في حين أكدت دراسة (بن عبد العزيز، ٢٠١١) على وجود علاقة إيجابية دالة بين التقاؤل والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات الجامعية بمكة المكرمة من بينهم طالبات كلية رياض الأطفال. كما أكدت دراسة (Morton et al., 2014) على دور التقاؤل والكفاءة الذاتية في مساعدة الطلاب في السنة الجامعية الأولى على التكيف مع الحياة الجامعية، وأن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من التقاؤل والكفاءة الذاتية يمكنهم التكيف والتأقلم بشكل أفضل مع الحياة الجامعية. كما أكدت دراسة ((Cabras & Mondo, 2018) على تأثير التقاؤل على رضا الطلاب عن الحياة ويساهم في مساعدة طلاب الجامعة في السنة الأولى على مواجهة التحول من الدراسة الثانوية إلى الجامعية وبالتالي زيادة الرضا عن الحياة، وتحسن الأداء الأكاديمي والانتظام بالحضور. كما أكدت دراسة (الدبابي وآخرون، ٢٠١٩) على وجود علاقة إرتباطية دالة بين التقاؤل والسعادة والكفاءة الذاتية لطلاب الجامعة بالأردن، في حين أكدت دراسة (نور، ٢٠١٩) على وجود علاقة موجبة بين التقاؤل والصحة النفسية لطلاب الجامعة. كما أشارت دراسة (Vizoso et al., 2019) أن التقاؤل والتكيف يؤثران بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي ويمكنهما التنبؤ به.

ويتصف المتقاؤلون بصفات أوضحها (Aspinwai) في ثلاث سلوكيات هي التعامل مع المواقف والأحداث السلبية بإيجابية ونجاح، معالجة المواقف والمعلومات بمرونة، يمكنهم تنمية مهاراتهم ومعلوماتهم لمواجهة المواقف الصعبة. كما يتصف

المتفائلون بقدرتهم على تقدير الأمور والظروف تقديراً سليماً، والتعامل مع الآخرين بمودة وثقة، والإقبال على الحياة بأمل وسرور وإتزان إنفعالي (اليحيا، ٢٠١٨، ١٥٩). كما أشار Seligman & Peterson أن الأفراد المتفائلون هم أكثر قدرة على الحفاظ على التوقعات الإيجابية بالنجاح في الحاضر والمستقبل، وهم أقل تركيزاً على الأمور السلبية، ولديهم المثابرة عند مواجهة الشدائد والتأقلم معها، كما يرى (Tsechelidou) أن المتفائلون لا يتوقعون حل المشكلات، وإنما يتخذون كافة الوسائل للتعامل معها، وهم أيضاً قادرون على التعامل مع المواقف الخطرة لأنهم يتبنون إستراتيجيات المواجهة النشطة مع التركيز على حل المشكلة بدلاً من تجنبها، ولديهم القدرة على إتخاذ القرارات المناسبة (Charokopaki & Argyropoulou, 2019, 187).

ومما تقدم، فإن التفاؤل يمثل حجر الزاوية في الشخصية الإنسانية، وهو أحد مواردها النفسية التي تمكنه من السعي نحو تحقيق الأهداف والتغلب على الصعوبات والمحن، فهي تُمكنه من توليد أفكار ومشاعر إيجابية تبعث الطمأنينة في النفس، فتجعله ينظر إلى المواقف والأحداث نظرة إستبشار وتوقع الأفضل، ومن ثم تحقيق النجاح.

لذلك فإن التفاؤل يعد بمثابة السلاح الذي ينبغي أن تتمتع به الطالبة المعلمة برياض الأطفال بوجه خاص لمساعدتها على التغلب على تحديات الحياة وصدماتها، والتقليل من حدة الضغوط النفسية، فهو يساعدها على التعرف على المشاعر والأفكار السلبية من ثم تجنبها والتخلص منها. وبذلك يتحقق لديها الشعور بالرضا، وتوقع الخير الدائم في كل ما يواجهها من أحداث في الحياة اليومية، مما ينعكس أثره على الأطفال فيما بعد في حياتها العملية.

٤ - الصمود Resilience:

يمثل أحد الجوانب الهامة في رأس المال النفسي، فهو يؤدي دوراً كبيراً في نجاح الفرد في التغلب على ما يواجهه من تحديات، فهو مصدر التكيف مع الضغوط ومواجهة الشدائد، فقد أكد (Luthans, & Vogelgesang, 2006) على كونه يمثل رأس مال نفسي يحتاج الفرد إلى تعزيزه وتدعيمه من أجل تحويل المواقف

الصعبة والشدائد إلى فرص إيجابية يمكن مواجهتها والتغلب عليها (Fati et al., 2019, 136).

ويعرف الصمود بأنه إستعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب، وقد يوظف هذه المحن لتحقيق النمو والتكامل (الأعسر، ٢٠١٠، ٢٥). كما يعرف بأنه القدرة على المحافظة على الحالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الإنفعالى فى الظروف الصعبة، مع الشعور بحالة من التفاؤل والإطمئنان للمستقبل (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ٩). ويعرف بأنه قدرة الفرد على مواجهة المحن والصعاب عن طريق المثابرة، والإرتداد إلى الحالة الطبيعية من أجل الوصول للنجاح (Bissessar, 2014, 39).

كما يعرفه (Bec- Tam, 2014) بأنه عملية ديناميكية تمكن الفرد من إظهار تكيف عند مواجهة مواقف صعبة أو صادمة، وهو مكون ثنائى الأبعاد يتضمن (التعرض للمحن، وإظهار نتائج إيجابية للتكيف معها (إسماعيل، ٢٠١٩، ٥٣).

ويعرف أيضاً بأنه أحد العناصر التى تسمح للفرد بالنظر إلى الصعوبات على أنها فرص مشجعة على التغلب عليها ومواجهتها وتحقيق الهدف، فهو ليس مجرد رد فعل للأحداث والمواقف الصعبة، وإنما هو سمة مميزة تسمح للفرد بترتيب البيئة والعودة إلى الحالة الطبيعية السابقة، وهو يتميز بميزتان: الأولى تتمثل فى كونه يُمكن الفرد من التخلص من الإحباط الناتج عنما يواجهه من شدائد بسرعة والعودة إلى الحالة الطبيعية، والميزة الثانية تتمثل فى أنه يُمكن الفرد من الحفاظ على الفعالية الذاتية والشعور بالرضا (Yildiri & sonmez, 2017, 6). كما يعرف أيضاً بأنه التكيف الإيجابى مع الصعوبات، ومقاومة كافة أنواع الضغوط (Kirikkanat & Soyer, 2018, 134).

وعليه فإن الصمود هو قدرة نفسية إيجابية تُمكن الفرد من الارتداد من الصعوبات والمحن، والعودة إلى الحالة الطبيعية واستعادة التوازن، بمعنى أنه مورد إيجابى يُمكن من التكيف والمحافظة على الإرتزان عند مواجهة الشداد. ويتمتع الأفراد ذوى الصمود بخصائص أشار إليها (Rostiana & Lihardja, 2013) وتتمثل فى قبول الواقع، والإيمان الشديد بأن الحياة ذات معنى، والتكيف بمهارة عالية (صالح،

٢٠١٦، ٨)، والفضول، والقدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وإملاك مهارات حل المشكلات بشكل فعال (Yildiri & Sonmez, 2017, 6). وكذلك الثقة الذاتية، معرفة نواحي الضعف والقوة، التوجه الدائم نحو المستقبل، استعادة الاتزان بعد فترة زمنية قصيرة من المحنة، التمتع بالصحة النفسية (إبراهيم، ٢٠١٤، ١٤٩).

يؤثر في الصمود عدة عوامل تم تقسيمها إلى عوامل حماية داخلية، وعوامل حماية خارجية. وتتمثل الأولى في الخصائص الشخصية (احترام الذات- الكفاءة الذاتية- الاستقلال- مهارات حل المشكلات)، وتتمثل الثانية في عوامل البيئة المحيطة بالفرد والتي تساعد الفرد على تجاوز الصعاب مثل الأسرة، المدرسة، المجتمع (Yildiri & Sonmez, 2017, 6).

تتضح أهمية الصمود كونه يعد دعماً وفاقياً يساعد الفرد على مواصلة الحياة في ظل الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهه، فمن خلاله يحافظ على كيانه، فهو أداة من أدوات التوافق والتكيف مع مواقف الحياة وتحدياتها، فيمكن الفرد من السيطرة على المحن والشدائد والتعامل معها بفاعلية. فتشير دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٣) إلى وجود علاقة بين الصمود وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كما أشارت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) إلى دور الصمود الفعال في مواجهة الضغوط النفسية، حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة سلبية دالة بين الصمود والضغوط النفسية، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الصمود والصلابة والرجاء لدى عينة من طلاب الجامعة. كذلك أشارت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٤) إلى فاعلية الصمود في تحسين التوافق لدى طلاب الجامعة. كما أشارت دراسة (مختار، ٢٠١٤) إلى أهمية الصمود في تحقيق الرضا عن الحياة ودوره في الأداء الأكاديمي للطلبات الجامعيات، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الصمود والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي للطلبات. كما أظهرت نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠١٧) وجود علاقة إيجابية بين الصمود والتوافق المهني لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، وقد شملت العينة طالبات رياض الأطفال. كما أشارت دراسة (Yildirm & Sonmez, 2017) إلى أهمية الصمود للطلاب معلّمى مرحلة ما

قبل المدرسة فى تحقيق الشعور بالرضا عن الحياة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الصمود والرضا عن الحياة، وأن الصمود يُمكن الطلاب معلمى رياض الأطفال من الشعور بالسعادة فى مجال دراستهم، ويجعلهم أكثر قوة وفاعلية، ولديهم المزيد من القدرة على المبادأة وتحقيق الأهداف، كما أشارت النتائج إلى دور الدعم الإجماعى وأهميته فى تحسين الصمود لديهم. كما أشارت دراسة (خميس، ٢٠١٨) إلى أهمية تنمية الصمود لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال من خلال برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الإنفعالى، وقد أظهرت النتائج فعالية البرامج فى تحسين الصمود لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال. كما أكدت دراسة (مختار، ٢٠١٨) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى الطالبة الجامعية، وفاعلية البرنامج المقترح لتنميته لتحسين قدرتها على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى الطالبة الجامعية، وفاعلية البرنامج المقترح لتنميته لتحسين قدرتها على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

ومما تقدم، فإن الصمود يعد أحد الركائز الأساسية التى يستند إليها الفرد فى مواجهة التحديات، حيث يُمكنه من استعادة التوازن بعد التعرض للشدائد، والتعامل مع مواقف الحياة الضاغطة بنجاح، من ثم تحقيق الأهداف المرجوة. كما يتضح أيضاً أن مكونات رأس المال النفسى المتمثلة فى الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل تمثل مسارات على قدر كبير من الأهمية للصمود النفسى. فالفرد الذى يمتلك الثقة فى قدراته، والقوة والإرادة لتحقيق النجاح باستخدام السبل المتعددة، ويضع لنفسه توقعات إيجابية يسعى لتحقيقها هو فرد أكثر قدرة على إمتلاك المقومات الأساسية لاستعادة التوازن بعد التعرض للمحن والشدائد، كذلك يتضح أن الصمود يمثل رد فعل بينما الأبعاد الأخرى لرأس المال النفسى تمثل مبادرة وتشتترك فى صنع الأحداث. وبناءً عليه فإن الصمود يعد أحد الموارد الضرورية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، فهو يساعدها على النظر إلى الحياة بإعتبارها دافعاً لتحقيق أهدافها، ويمكنها من التغلب على ما تواجهه من صعوبات والتكيف معها، من ثم تحقيق التوافق النفسى، والرضا عن الحياة. وذلك نظراً لأن الطالبة المعلمة برياض الأطفال تواجه الكثير من التحديات الأكاديمية المتعلقة ببرنامج إعدادها وتأهيلها لتصبح معلمة رياض أطفال، خاصة تلك التحديات التى تتعرض لها أثناء التدريب الميدانى فى الفرقة الثالثة

والرابعة، والتعامل مع الأطفال لأول مرة، هذا بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها في حياتها الشخصية. كل ذلك يضع أمامها الكثير من الصعوبات التي تحتاج إلى تخطيها والتغلب عليها.

هذا، ومن خلال تناول رأس المال النفسى بمكوناته المختلفة (الكفاءة الذاتية- الأمل- التفاؤل- الصمود) يتضح الرابطة المشتركة والتكاملية بين هذه الأبعاد، والمسئول عن إحداث نزعة تحفيزية لدى الفرد، تؤثر على سلوكه وأدائه، وأن هذه الأبعاد تشكل في مجملها البناء القوي لمفهوم رأس المال النفسى، ويظهر تأثيرها مجتمعه بشكل قوى وأكبر من تأثير كل منها على حدى.

كما يتضح أهمية إمتلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال لمثل هذه الموارد النفسية الإيجابية، بإعتبارها مقومات أساسية للنجاح، حيث تمكنها من أن تصبح عضو فعال فى المجتمع، يأمل فى تحقيق أهدافه ويسعى لتحقيقها بإستخدام كافة السبل، ويضع لنفسه توقعات إيجابية يسعى لتحقيقها من خلال الإصرار وبذل الجهد وضبط الهدف، من ثم تحدى الصعاب والتغلب عليها والتكيف معها.

٢- مستوى الطموح Level of Aspiration:

يعد مستوى الطموح الباعث والمحرك الأساسى لطاقت الفرد وإمكانياته، فهو يلعب دوراً هاماً فى حياته وتحديد مستقبله، فالمبادأة التي يُبديها الفرد نحو تحقيق إنجازات محددة تعود فى الأساس إلى مدى توافر قدر مناسب من مستوى الطموح لديه.

وبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما يكون الفرد متميزاً، وبقدر ما يكون المجتمع متقدماً ومزدهراً، حيث يقاس تقدم الأمم بما لدى أفرادها من طموحات. ويختلف الأفراد من حيث طموحاتهم التي يسعون جاهدين نحو تحقيقها، فهي تنتوع ما بين طموحات أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية، ومهنية، وثقافية.

ينمو ويتطور مستوى الطموح من مرحلة إلى أخرى من مراحل النمو الإنسانى، وهذا النمو قد يتطور ببطئ إذا تعرض لبعض المعوقات التي تؤدي إلى تأخير أو تغييره، وقد يكون تطوراً سريعاً إذا ما توافرت الظروف المشجعة له، لذلك فهو لا يقف عند حد معين وإنما هو دائم النمو (عبد الحميد، ٢٠١٩، ١٣).

مفهوم مستوى الطموح:

يعرف الطموح بأنه المستوى الذى يطمح إليه الفرد ويتوقعه لنفسه سواء فى تحصيله الدراسى أو إنجازه العلمى أو مهنته، فهو يعنى مستوى الأهداف التى يضعها الفرد لنفسه ويتوقع تحقيقها، ويعتمد فى ذلك على مدى كفايته وقدرته على التوافق مع ظروفه والبيئة من حوله (طه، ٢٠٠٩، ١٥٣). كما يعرف أيضاً بأنه الأهداف التى يضعها الفرد لنفسه ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصيته، والبيئة من حوله (باطة، ٢٠١٢، ١٠٠).

ويعرف بأنه مستوى النجاح الذى يرغب الفرد فى تحقيقه والوصول إليه فى ضوء الأهداف التى وضعها من قبل، والتى تتوافق مع إمكانياته وإستعداداته (معوض، ٢٠١٣، ٥١٣).

كما يعرف بأنه مستوى يرغب الفرد فى بلوغه والوصول إليه، وتحقيق أهدافه فى جوانب حياته المختلفة، والقدرة على مواجهة الإحباطات بالتفاوض (محمد، ٢٠١٦، ٣٣). ويعرف أيضاً بأنه معيار يضعه الفرد لذاته، يعكس مدى قدرته على التفوق والتميز، ورغبته فى التغيير والوصول إلى مكانة أفضل مما هو عليه (صالح، ٢٠١٨، ٣٤٧).

كما يعرف بأنه مستوى التقدم والنجاح فى أى مجال من خلال معرفة الإمكانيات والقدرات، والاستفادة من الخبرات التعليمية التى مر بها (ناصر؛ وإبراهيم، ٢٠١٨، ١٩٢). ويعرف أيضاً بأنه دافع داخلى يدفع الفرد نحو تحقيق هدفه سواء من الناحية الأكاديمية أو المهنية أو الاقتصادية أو الأسرية (عباس، ٢٠١٩، ١٨٠). كما يعرف بأنه القدرة على النظر بإيجابية نحو المستقبل، والقدرة على تحقيق الأهداف والتخطيط لها، وتقبل كل ما هو جديد، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والمثابرة والميل للنجاح والتفوق (على، ٢٠١٩، ٢٧).

ينضح مما تقدم أن المفاهيم التى تناولت مستوى الطموح اتفقت على أنه سمة إيجابية، ودافع يدفع الفرد نحو التميز والتفوق، وتحقيق أهدافه المستقبلية بما يتفق مع ما يتمتع به من إمكانيات وقدرات، ومواجهة الإحباطات والمثابرة عليها من أجل التغيير للأفضل.

وترى الباحثة أن مستوى الطموح هو ما يتطلع ويسعى إليه الفرد لتحقيقه والوصول إليه في جوانب حياته المختلفة في ضوء ما يتمتع به من قدرات وإمكانات.

مستويات الطموح: تشير (سهير كامل، ٢٠٠٠) إلى ثلاث مستويات للطموح تتمثل في:

- الطموح الذي يعادل الإمكانيات، وهو الطموح الواقعي السوي، فالفرد يدرك إمكانياته أولاً ثم يطمح إلى تحقيق ما يتناسب معها.
- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات، وهو الطموح غير السوي، لا يتوافق مع قدرات وإمكانات الفرد.
- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات، وهو الطموح غير الواقعي يزيد عن إمكانيات الفرد وقدراته، ونجد فيه الفرد يطمح لأعلى مما يملك (عباس، ٢٠١٩، ١٦٦).
- خصائص الشخصية الطموحة: اتفق الباحثون على مجموعة من الخصائص تميز الفرد الطموح عن غيره من الأفراد وتتمثل هذه الخصائص في (أنه لا يؤمن بالحظ- لا يترك أموره للظروف- لديه روح المغامرة والمبادأة والمنافسة- يتحمل الصعاب في سبيل تحقيق أهدافه- يتحمل المسؤولية ويثق في ذاته- متفائل- لديه روح الإقدام على كل ما هو جديد- مبدع ومبتكر- يضع خطط مستقبلية يسير على خطاها- يتمتع بنظرة إيجابية نحو المستقبل) (محمد، ٢٠١٦، ٤٥١)؛ (على، ٢٠١٩، ٣٧).

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح: يتأثر مستوى الطموح بعدد من العوامل تتلخص في ثلاث مجالات هي:

- ما يتعلق بالفرد وتكوينه وقدراته العقلية، حالته الوجدانية ونظرته للمستقبل.
- ما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وأسرته.
- ما يتعلق بالثقافة والحضارة والقرارات والقوانين المنظمة (ميره، ٢٠١٢، ١٩٦).
- كما أكدت الدراسات السابقة على وجود عوامل أخرى تؤثر على مستوى الطموح لدى الفرد منها: إدارة الموارد البشرية حيث أشارت دراسة (عمر، ٢٠١٠) إلى أن مستوى الطموح يؤثر بشكل إيجابي على إدارة الطالبة الجامعية بجامعة أم القرى

لبعض مواردها المتمثلة فى الميول والاتجاهات والاهتمامات، والجهد، والوقت والمال.

• أساليب التفكير حيث أشارت دراسة (على؛ وصاحب، ٢٠١٠) إلى أن أساليب تفكير الطالبات المعلمات لدى قسم رياض الأطفال بالعراق تؤثر فى مستوى الطموح لديهم، وأن هناك علاقة بين أساليب التفكير ومستوى الطموح. كما أشارت دراسة (على، ٢٠١٩) أن هناك علاقة بين التفكير الجانبي لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال بالجامعة المستنصرية ومستوى الطموح لديها، وأن هذه العلاقة دالة وموجبة.

• الذكاء الانفعالي والثقافي، حيث أكدت دراسة (محدب، ٢٠١٤) على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي وأبعاد مستوى الطموح، بمعنى أن كلما ارتفع الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الجامعيين كلما ازداد مستوى الطموح لديه. واتفقت مع هذه النتيجة دراسة (صارة؛ ووهران، ٢٠١٨) حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

• كما أشارت دراسة (عباس، ٢٠١٩) إلى العلاقة بين الذكاء الثقافي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بالإسكندرية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة بين الذكاء الثقافي ومستوى الطموح، كما يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الذكاء الثقافي للطلاب.

• القيم الدينية، حيث أكدت دراسة (رفيق، ٢٠١٨) على وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح والقيم الدينية لدى طلاب جامعة بوضياف بالجزائر، فالقيم الدينية المرتفعة تجعل الطلاب يتميزون بالثقة بالنفس واتجاهات إيجابية نحو الذات ويتحملون المسؤولية ويعملون بجد، وجميعها خصائص مرتبطة بارتفاع مستوى الذات.

• المناخ الدراسي، حيث أشادت دراسة (جبر، ٢٠١٢) على أن مستوى الطموح لدى طلاب جامعة بابل بالعراق يتوقف على المناخ الدراسي، فالمناخ الدراسي الذى يقابل احتياجات الطلاب ويحقق توقعاتهم يؤدي إلى زيادة مستوى الطموح لديهم. وكذلك دراسة (Fadji & Reddy, 2020) على أن المناخ التعليمي الإيجابي يؤثر على مستوى الطموح لدى الطلاب بالإيجاب.

- **التحصيل الأكاديمي:** حيث أكدت دراسة (Hodis et al., 2015) على أن مستوى الطموح يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي، وأنه يمكن تحسين أداء الطلاب الأكاديمي عن طريق مراعاة الفروق الفردية في مستوى الطموح.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

- **نظرية المجال:** ترى أن هناك عدة قوى دافعة ومؤثرة في مستوى طموح الفرد منها النضج، والقدرة العقلية، وعامل النجاح والفشل، ونظرة الفرد للمستقبل.
- **نظرية أدلر:** وترى أنه كلما تمتع الفرد بالثقة بالنفس، ومفهوم لذاته إيجابياً، وينتظر للحياة بتفاؤل، أمكنة وضع أهداف تتناسب مع قدراته الفعلية، ويسعى جاهداً لتحقيق هذه الأهداف ليؤكد ذاته، فالفرد يسعى دائماً نحو التفوق بكفاح ومثابرة، وهذا هو الدافع والمحرك للسلوك.

نظرية القيمة الذاتية للهدف:

تقوم على حقائق ثلاث تتمثل في:

- أ- يميل الفرد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
- ب- يميل الفرد إلى جعل مستوى طموحه يصل إلى حدود معينة.
- ج- هناك فروق بين الأفراد فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم في البحث عن النجاح وتجنب الفشل، وتؤكد النظرية على أن مستوى الطموح يقل بعد الفشل ويتناقص، أما بعد النجاح فإنه يزداد، وأن الأساس في مستوى الطموح هو البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل (عبد الحميد، ٢٠١٩، ١٥)؛ (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ٥٩ - ٦٤).

- **مظاهر مستوى الطموح:** لمستوى الطموح ثلاث مظاهر تتكامل مع بعضها البعض وهي:
 - **مظهر معرفي،** ويتمثل في مفهوم الفرد عن ذاته، وما يدركه من صواب وخطأ.
 - **مظهر سلوكي،** ويتمثل في الجهد الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهدافه.
 - **مظهر وجداني،** ويتمثل في ما يحمله الفرد من مشاعر وعواطف بالرضا أو عدم الرضا عند القيام بعمل معين (ميره، ٢٠١٢، ١٩٧).

ومما تقدم فإن مستوى الطموح له دور كبير في حياة الفرد، فهو الأساس في تحديد مستقبله وهو سر من أسرار نجاح الفرد وتميزه في المجتمع، وهو وسيلة تُمكن من التنبؤ بسلوكه وصحته النفسية في ضوء إمكاناته وقدراته وما يحيط به من ظروف. وعلى الرغم من تعدد المفاهيم التي تناولها الباحثين لمستوى الطموح إلا أنها اتفقت جميعاً على الأهمية النفسية والاجتماعية له على الفرد وفكرته عن ذاته، ودفعه نحو التفوق والنجاح مما ينعكس أثره على المجتمع.

٣- قلق المستقبل المهني **Future Professional Anxiety**:

يعتبر القلق المستقبلي أحد سمات العصر الحالي نتيجة التغيرات العديدة والمتلاحقة في شتى مجالات الحياة، وتعدد الأدوار والمسئوليات التي يقوم بها الفرد، حيث زادت المطالب الفردية والجماعية والمجتمعية، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات، مما انعكس بدوره على الفرد وسلوكياته وشخصيته، فزادت مخاوفه وقلقه من المستقبل.

وتعد المهنة إحدى أهم العناصر الرئيسية في حياة الفرد، نظراً لكونها المسؤولة عن إحساسه الفرد وشعوره بالقيمة والمكانة الاجتماعية، كما أنها وسيلة رئيسية لتلبية احتياجاته المتعددة، إلى جانب مساعدته على تحقيق أهدافه وطموحاته، مما ينعكس على حياته كلها. لذلك فإن القلق المستقبلي المتعلق بالمهنة يؤثر بشكل كبير على حالته النفسية، وينعكس على تفكيره ومدى كفاءته في إتمام المهام والمتطلبات المنوطة به.

هذا، ويعد الشباب الجامعي بوجه عام، والطالبات المعلمات برياض الأطفال بوجه خاص من أكثر الفئات اهتماماً بالمستقبل المهني، فهم ينظرون إليه بحالة من الترقب والقلق والخوف لما سيكون عليه مستقبلهم المهني، وما سيؤول إليه بعد إتمام المرحلة الجامعية. فيؤكد (إبراهيم، ٢٠١٣، ٥٠٤) على أن طلاب الجامعة يعانون من قلق المستقبل بوجه عام، والمستقبل المهني بوجه خاص، فتبدو عليهم العديد من التأثيرات السلبية مثل التشاؤم، وتظهر عليهم علامات الحزن والتردد والشك، وعدم الثقة والإصطدام بالآخرين، الأمر الذي يعرضهم إلى الاضطرابات النفسية. فالقلق المستقبلي الذي يعاني منه الطالب الجامعي له تأثير سلبي على شخصيته ومستقبله،

فكلما زادت درجة قلق المستقبل ظهرت العديد من الاضطرابات النفسية لديه (دغش، ٢٠١٧، ٦٤٢).

مفهوم قلق المستقبل المهني:

يعرف قلق المستقبل المهني بأنه حالة إنفعالية ترتبط شدتها بالتفكير في المستقبل الذى ينتظر الخريج (الصررايرة؛ والحجايا، ٢٠٠٨، ٦٢٢). كما يعرف بأنه حالة من التوتر والشعور بالضيق والتخوف من المستقبل المجهول المتعلق بالجانب المهني وإمكانية حصول الطالب على مهنة بعد تخرجه (الشافعى؛ وكاظم، ٢٠١٠، ٢١٧).

كما يعرف أيضاً بأنه حالة من عدم الارتياح والشعور بالضيق، وعدم الأمان والخوف ناتجة عن التوقع والتفكير السلبي تجاه المستقبل المهني فى جانبه الاقتصادى والإجتماعى والأكاديمى (حسب الله، ٢٠١١، ٢٠٧). كما يعرف أيضاً بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعى عندما يفكر فى مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية فى المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة وعائد اقتصادى جيد، بات أمراً صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمى (إبراهيم، ٢٠١٣، ٥٠٢).

ويعرف أيضاً بأنه حالة الخوف والقلق بشأن المستقبل الشخصى للفرد، يصاحبه آثار سلبية فى إنتاجيته وشعوره بعدم الأمان والإحباط والاكتئاب (Kaya & Avci, 2016, 282).

ومما تقدم، فإن النظرة التشاؤمية، والخوف من المشكلات، وعدم الثقة هى الأساس فى ظهور قلق المستقبل المهني، وتعود الفرد فى تحقيق أهدافه وطموحاته. وهو ذلك النوع من القلق الذى يؤدي إلى شعور الطالبة المعلمة برياض الأطفال بحالة من التوتر والخوف وعدم الطمأنينة، ناتجة عن توقع سلبي عن مستقبلها المهني، والخوف من عدم التكيف مع طبيعة المهنة، والخوف من الوقوع فى براثن البطالة لكثرة أعداد الخريجين فى مجال تخصصها، وتفكير سلبي لمدى ملائمة المهنة لتحقيق استقرارها الأسرى والاجتماعى.

نظريات قلق المستقبل:

اختلفت النظريات فى تفسير قلق المستقبل، ولكنها اجتمعت جميعاً على دوره المؤثر فى شخصية الفرد، ومظاهر سلوكه، وما يمارسه من أوجه نشاط مختلفة فى حياته. فترى نظرية التحليل النفسى أن القلق يمثل إشارة وإنذار للصراع بين مختلف أبعاد الشخصية، وأن هناك عدة أنواع للقلق تختلف طبقاً للموقف الذى تتولد عنه، وأن القلق يعد نتيجة لشعور الفرد بالتنبيه الزائد، وبعبارة عن الاستجابة المناسبة فى الوقت نفسه- أما النظرية السلوكية فهى ترى أن القلق ناتج عن عملية اقتران بمثير يودى إلى إستجابة الخوف نتيجة لتعلم سابق، أما نظرية الجشتالتت فهى تتفق مع النظرية الإنسانية فى أن التوتر والقلق يحدث بسبب عدم إشباع الفرد للحاجات، وأن نمو الشخصية وتطورها يعتمد على تدرجها فى إشباع الحاجات، وأن البيئة المحيطة بالفرد لها دور كبير فى ظهور الخوف والقلق (أحمد، ٢٠١٣، ٧٨١).

العوامل المسببة لقلق المستقبل المهني: (Moline) أن من أسباب قلق المستقبل المهني: إمكانيات وعيوب الفرد، وعدم قدرته على التكيف مع الواقع، التفكك الأسرى، الشعور بعدم الانتماء والاستقرار، نقص القدرة على التنبؤ، وتشوه الأفكار لديه.

والنظرة السلبية للذات، والأفكار اللاعقلانية تجاه النفس، والظروف المحيطة بالفرد، نظرته السلبية للمحيطين به (دغش، ٢٠١٧، ٦٤٩). كذلك صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة، ووجود أعداد كبيرة من الخريجين، وعدم الثقة بالمؤسسات، وتفشى ظاهرة الوساطة والمحسوبية، وعدم وجود فرص عمل بسبب محدودية الأماكن فى مجال التخصص، والتغيرات المفاجئة للتخصصات التربوية، وإلغاء بعضها من وقت لآخر، وتدنى مستوى الدخل لخريجي كليات التربية، وإكتفاء سوق العمل من التخصصات التربوية، وتدنى المكانة الاجتماعية، ونقص الإعداد فى مجال التخصص (الصرايرة؛ الحجايا، ٢٠٠٨، ٦٣٢). كما أكد على ذلك أيضاً (Hammad, 2016, 55) حيث أكد على أن سوق العمل الحالى لا يمكنه تلبية بعض التخصصات التى كانت مطلوبة فى الماضى، مما جعل الطلاب قلقين بشأن مستقبلهم المهني، والخوف من عدم القدرة على العثور على وظائف تناسبهم، وبالتالي فهم غير قادرين على تحقيق الشعور بالاستقرار الأسرى والاجتماعى.

كما أشارت دراسة (يونس، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني ووجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، وتكونت العينة من (٩٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنوفية، وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعاً، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى قلق المستقبل المهني ووجهة الضبط، ووجود فروق لدى عينة البحث في قلق المستقبل المهني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتروجات، ومتغير مستوى تعليم الوالدين لصالح المستوى التعليمي المنخفض، ولصالح المستوى الاقتصادي المنخفض. في حين أشارت دراسة (عبد المقصود، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والإتجاه نحو التخصص، ومدى اختلاف درجة القلق باختلاف الخبرات لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال، وتكونت العينة من (١١٤) طالبة ومعلمة، (٥٠) طالبة، ٤٤ معلمة متخصصة، ٢٠ معلمة غير متخصصة)، وأظهرت النتائج أن الطالبات أكثر قلقاً على المستقبل من المعلمات المتخصصة، ووجود علاقة إرتباطية دالة سالبة بين قلق المستقبل والإتجاه نحو التخصص لدى الطالبات والمعلمات برياض الأطفال.

ومما تقدم، فإن قلق المستقبل المهني يعزو إلى العديد من الأسباب والعوامل الذاتية والموضوعية، والتي قد تساهم في ظهوره لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال يمكن إيجازها فيما يلي: تزايد أعداد الخريجين من كافة الجامعات مما يقلل من فرص الحصول على العمل، اختلاف معايير التوظيف التي أصبحت تعتمد على التنافسية والكفاءة في مجال التخصص، تدنى المكانة الاجتماعية لمهنة معلمة الروضة، تدنى مستوى الدخل، محدودية الحراك الوظيفي في مجال رياض الأطفال، سمات الطالبة المعلمة ومدى تمتعها بالكفايات والمهارات اللازمة للتعامل مع الأطفال، وجهة الضبط ودورها في السلوك، الإتجاه نحو التخصص، وغيرها من العوامل والأسباب التي تساهم بشكل كبير في توليد الشعور بالقلق والخوف من المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

السمات الشخصية لذوى قلق المستقبل المهني:

الشعور بالحزن والانسحاب والسلبية، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والتكيف معه، الخوف الإجتماعى والتوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب، واضطرابات التفكير، والتركيز على الأحداث فى الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضى، والانتظار السلبي لما قد يحدث، وعدم الثقة بالنفس، الحفاظ على التعامل مع مواقف الحياة بالطريقة الروتينية المعروفة، المحافظة على الوضع الراهن وعدم المخاطرة من أجل زيادة الفرص فى المستقبل، إستخدام ميكانزمات دفاعية رجعية مثل الإزاحة والكبت والتبرير والإسقاط للتقليل من شأن الحالات السلبية، إستغلال العلاقات الإجتماعية من أجل الحفاظ على مستقبل الفرد آمن، الخوف من التغييرات الإجتماعية والسياسية، عدم الثقة بأحد، التعنت وصلابة الرأى، تجنب وضع خطط مستقبلية، عدم الفاعلية فى التعامل مع مواقف الحياة الصعبة (عبد المقصود، ٢٠٠٨، ٣٨٧؛ سالم، ٢٠١٥، ١٤٨؛ أحمد، ٢٠١٨، ٤٢) (Hammad, 2016, 55; Kaya and Avci, 2016, 282).

ومما تقدم، فإن قلق المستقبل المهني يعد من أكثر أنواع قلق المستقبل تأثيراً فى الفرد، نظراً لما له من آثار سلبية تنعكس عليه فى شتى جوانب حياته، مما يجعله حجر عثره فى سبيل قيامه بالأدوار المنوطة به، وعدم القدرة على صياغة أهدافه، والعمل على تحقيقها، فينعكس ذلك على صحته النفسية وإستقرار ومواجهته لتحديات الحياة.

٤ - الإتجاه نحو المهنة Attitude Towards Career:

تلعب الإتجاهات دوراً هاماً فى سلوك الفرد نحو المواقف المختلفة، فهى تعد محركاً ودافعاً للسلوك، لذلك فإن نجاح الطالبة المعلمة برياض الأطفال فى مهنتها المستقبلية مرتبط بما تحمله من إتجاهات نحو المهنة، فهذا الإتجاه يؤثر على مدى كفاءتها وقدرتها على توفير البيئة التربوية المناسبة لنمو الطفل، كما ينعكس على تعاملها مع الطفل، ومدى تقبله للروضة، وتكوين نظرتة عن ذاته. وهذا يعنى أن إتجاهها نحو المهنة سوف يؤثر فى دافعيتها ونجاحها كمعلمة رياض أطفال من جهة، ويؤثر فى الأطفال من جهة أخرى بنفس الإتجاهات التى تحملها وتؤمن بها،

حيث لا يمكنها عزل خصائصها النفسية والاجتماعية والعقلية عن الآخرين، فإتجاهها نحو المهنة سوف يبدو جلياً فى سلوكياتها وإنفعالاتها فى المواقف التعليمية المختلفة.

مفهوم الإتجاه وتكوينه:

يعرف الإتجاه بأنه حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تدفع الفرد إلى أن ينحو إلى أو ينحو عن مواقف وعناصر البيئة الخارجية، وهو يقوم على عنصرين أساسيين هما: أنه يمثل قنطرة إدراكية معرفية بين حالة الفرد النفسية وبين سلوكه وتعامله مع عناصر البيئة، والعنصر الثانى أنه يمثل فهم الإتجاه والتعرف عليه من خلال الأنماط السلوكية للفرد (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ٣٧٥). ويعرف بأنه مجموعة من الأساليب التى يتعلمها الفرد كى يكتسب القدرة على التكيف مع البيئة، وأنه استعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض (أبو حطب، ٢٠١٣ فى المقدم، ٢٠١٩، ١٣٨). ويعرف أيضاً بأنه مشاعر الفرد تجاه الأشياء أو الحوادث أو الأشخاص الآخرين أو الأنشطة، وقد تكون هذه المشاعر إيجابية أو سلبية نتيجة عملية التعلم على فترة من الزمن (بشير، ٢٠١٦، ٤٧). فالإتجاه يعد حكم يصدره الفرد على أمر ما، وهو مؤشر لإيجابية الفرد أو سلبيته تجاه هذا الأمر.

هذا، ويتكون الإتجاه نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة وما بها من مكونات، فيمر تكوين الإتجاه بثلاث مراحل هى: المرحلة الإدراكية العرفية، ويدرك فيها الفرد المثيرات المحيطة به ويتعرف عليها، وتتكون لديه الخبرات والمعلومات التى تمثل إطار معرفى لهذه المثيرات والعناصر، المرحلة الثانية هى مرحلة يقوم فيها الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، المرحلة الثالثة وهى إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان الحكم موجب تكون إتجاه إيجابى لدى الفرد، والعكس صحيح (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ٣٧٧).

ومما تقدم، فإن الإتجاه يعد محصلة ونتيجة لأفكار الفرد وآرائه ومعتقداته وإنفعالاته وسلوكياته تجاه فكرة أو موضوع معين إما بالسلب أو الإيجاب، وهو يعد

مؤشراً قوياً ودليلاً على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة بما تتضمنه من عناصر، فهو يشكل فى مجمله علاقة الفرد بالعناصر الموجودة فى البيئة، وهو يتكون ويتطور من خلال تفاعله مع هذه العناصر، كما أنه يتضمن جوانب وجدانية ومعرفية وسلوكية، ويمكن من خلاله توقع سلوك الفرد.

خصائص الاتجاه:

الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية، وتتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع فى البيئة، وهى تتعدد وتتنوع وتختلف وفقاً للمثيرات المرتبطة بها، وتوضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وتعتبر نتاج للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك المستقبلى. كما تتضمن ثلاث عناصر تتمثل فى عنصر إنفعالى يعبر عن تقييم الفرد ومدى حبه واستجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه، وعنصر عقلى يعبر عن معتقداته ومعرفته عن موضوع الاتجاه، وعنصراً سلوكياً يعبر عن سلوكه الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه (زهران، ٢٠٠٥، ١٧٧)؛ (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ٣٧٦)؛ (بشير، ٢٠١٦، ٤٧).

وعليه، فإن للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية هى، مكون معرفى ويتمثل فى معتقدات الطالبة المعلمة وما تحمله من أفكار ومعارف عن المهنة المستقبلية، مكون وجدانى وهو يتمثل فى الجوانب الانفعالية المصاحبة لتفكيرها حول المهنة وهذا المكون هو المسئول عن تميز الاتجاه بالقوة أو الضعف، وهو يتأثر بشكل كبير بالمكون المعرفى، مكون سلوكى ويتمثل فى السلوكيات والتصرفات التى تبديها الطالبة المعلمة وميلها نحو المهنة، بما يتفق مع انفعالاتها ومعارفها المرتبطة بهذه المهنة.

أهمية الاتجاهات:

تعد الاتجاهات عنصراً أساسياً فى تفسير السلوك، وهى دافعاً أساسياً له، ومؤثراً فى استجابته للمواقف والأحداث بالسلب أو الإيجاب، ومساعدات له على إتخاذ القرارات المناسبة. وهو عنصراً أساسياً للطالبة المعلمة برياض الأطفال بوجه خاص، باعتبارها معلمة الروضة فى المستقبل، فهو يمكنها من تحديد سلوكها واستجاباتها نحو العمل مع الأطفال، مما ينعكس على مدى تقبلها وتوافقها مع المهنة

ومتطلباتها، وبالتالي التميز والنجاح فيما يتعلق بها من أدوار متنوعة مما ينعكس على الطفل ونموه في مختلف المجالات. ويرى (عبد الحميد، ٢٠١٥) أن الإتجاهات يمكنها تحقيق الكثير من الأهداف، فهي تنظم إدراك المعلم في تفاعله، وتحدد له وسيلة إتصاله بمثيرات البيئة، كما تحدد سلوكه وتفسره، وبذلك تنعكس في سلوكه بالقول أو الفعل أو التعامل مع الآخرين، وتمكنه من الشعور بالإنتماء إلى الجماعة، كما تساعده على تنظيم العمليات الانفعالية، والإدراكية، والمعرفية حول بعض المثيرات الموجودة في المجال المحيط به، وتساعده على فهم السلوك، وإتخاذ القرارات في المواقف المختلفة (المقدم، ٢٠١٩، ١٤٠). ونظراً لأهمية الإتجاهات، وما تلعبه من دور في حياة الفرد، أجريت العديد من الدراسات التي تتناولها لدى الطالبة للمعلمة برياض الأطفال في علاقتها ببعض المتغيرات، ومن هذه الدراسات: دراسة (Gultekin, 2006) التي هدفت إلى التعرف على إتجاهات المعلمين ما قبل الخدمة لمرحلة ما قبل المدرسة نحو مهنة التعليم، ومستوى إدراكهم للكفايات التعليمية في تركيا، وتكونت العينة من (١٠٨) معلم ما قبل الخدمة، وأظهرت النتائج أن إيجابية اتجاهات المعلمين إلى حد كبير، ومستويات إدراكهم للكفايات التعليمية مرتفع. ودراسة (على، ٢٠٠٧) التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل نحو العمل مع الأطفال، وتكونت العينة من (٤١) طالبة، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى الطالبات نحو العمل مع الأطفال بسبب رغباتهم في هذا التخصص. أما دراسة (كامل، ٢٠٠٨) فهذه تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس، وتكونت العينة من (٥٠) طالبة رياض أطفال بجامعة الحسين بن طلال، وأظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً للتربية العملية في تنمية اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس. أما دراسة (خزعلي، مؤمنى، ٢٠١١) فهذه تهدف إلى التعرف على اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء تجاه التخصص الأكاديمي، وتكونت العينة من (٣٧٠) طالبة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو التخصص الأكاديمي. كذلك دراسة (الحيارى، ٢٠١١) هدفت إلى معرفة أثر برنامج التربية العملية في اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية الطفل في جامعة اليرموك نحو مهنة التعليم، وتكونت العينة من (٧٧) طالبة

معلمة، وأظهرت النتائج أن هناك أسباب متعددة أثرت فى اتجاهاتهم نحو المهنة سلباً، ومعظمها تطل عناصر التربية العملية. ودراسة (محمد، ٢٠١٣) التى هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات الملمات برياض الأطفال بجامعة الأزهر نحو مجال تخصصهم، وتكونت العينة من (٢١٠) طالبة، وأظهرت النتائج إيجابية الاتجاهات نحو مجال التخصص، وإدراكهم لأهمية التخصص، وقيمته الاجتماعية. أما دراسة (راوى، ٢٠١٤) فهذهت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابى والذكاء الوجدانى لدى الطالبات الملمات برياض الأطفال جامعة المنيا، والإتجاه نحو المهنة، وتكونت العينة من (٧١) طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة، وأوصت بضرورة تنمية الذكاء الوجدانى والتفكير الإيجابى بهدف تحسين الإتجاه نحو المهنة. ودراسة (على، ٢٠١٥) التى هدفت إلى التعرف على إتجاه طالبات أقسام رياض الأطفال والتربية الخاصة بجامعة الجوف نحو مهنة المستقبل، والكشف عن العلاقة بين اتجاهاتهم وكل من الدوافع الكامنة، ووجهة الضبط، تكونت العينة من (٣٦٦) طالبة برياض الأطفال، (٢٨٩) طالبة بالتربية الخاصة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة المستقبل لدى الطالبات، ووجود علاقة إيجابية دالة بين اتجاهاتهم والدوافع الكامنة وراء التخصص، ووجهة الضبط. أما دراسة (الصالحين، ٢٠١٦) فهذهت إلى الكشف عن اتجاهات طالبات برنامج تربية الطفل بكلية إريد نحو مهنة معلمة الروضة فى ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (١٣٣) طالبة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو مهنة المستقبل. كذلك دراسة (رزاق؛ وعبد الرحمن، ٢٠١٧) التى هدفت إلى مقارنة الإتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات قسم رياض الأطفال بين جامعتى (كويه- صلاح الدين)، وتكونت العينة من (٦٠) طالبة، وأظهرت النتائج أن الإتجاه نحو مهنة التدريس كان إيجابياً، وعدم وجود فروق بين طالبات الجامعتين فى الإتجاه نحو المهنة. ودراسة (على، ٢٠١٩) أكدت على وجود علاقة إيجابية وسلبية بين أساليب التفكير واتجاه معلمات الروضة نحو المهنة. ومما تقدم، يتضح اهتمام الدراسات المتعددة بقياس الاتجاهات نحو مهنة معلمة الروضة، والكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تساهم فى تعزيز وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لدى الطالبات الملمات، ومعلمات رياض الأطفال، لما له من

أثر على النجاح المهني والتقدم الأكاديمي، وإدراكها للمسئوليات والواجبات المنوطة بها، من ثم تحقيق رسالتها التربوية.

تعقيب الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال إستعراض مفاهيم البحث والتي تم تصنيفها طبقاً لعدة محاور تتمثل في (رأس المال النفسى - مستوى الطموح - قلق المستقبل المهني - الإتجاه نحو المهنة)، وقد تضمن كل محور الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة - في حدود علم الباحثة - يتضح ما يلي:

أن رأس المال النفسى يعد أحد الموضوعات المعاصرة التي تهتم بالتركيز على القوة والطاقة الشخصية الإيجابية، وترتبط بالجوانب النفسية والسلوكية، فهو مفهوم متعدد الأبعاد، يضم مجموعة من المحفزات الإيجابية التي تعد درع وحصن نفسى للتصدى لتحديد الحياة بنجاح، قد ظهر الأدبيات أهمية إمتلاك الفرد هذه المحفزات لتحقيق أعلى مستوى من الأداء، من ثم التقدم والنجاح فى شتى مجالات الحياة. فالكفاءة الذاتية تُمكن الفرد من النظر إلى التحديات بإعتبارها دوافع أساسية للنجاح، وهى الأساس فى تميز الفرد وثقته بذاته، ومثابرتة على تحدى الصعاب. أما الأمل فيمكن الفرد من النظر بإيجابية للحياة بعناصرها المتعددة، والتركيز على النجاح والإصرار على تحقيق الأهداف. والتفاؤل يُمكنه من القيام بكل ما هو إيجابى ومميز لتحقيق النجاح حاضراً ومستقبلاً. أما الصمود فيجعل الفرد أكثر قدرة على التحمل والإرتداد إلى حالته المعتادة عند مواجهته للتحديات أثناء سعيه لتحقيق الأهداف. وهذه المحفزات الأربعة لرأس المال النفسى تعمل فى تتاعم وإنسجام لتحقيق الصحة النفسية والتوافق والشعور بالرضا لدى الفرد، مما ينعكس على أدائه فى شتى مجالات الحياة. وعليه، فإن لكل مكون قيمة عظيمة فى حياة الفرد، وعندما تجتمع سوياً تساهم فى إعداد أفراد قادرين على التعامل مع متغيرات الحياة، وتحقيق النجاح ورقى الأداء من ثم جودة الحياة، بمعنى آخر إن إمتلاك رأس المال النفسى يعنى إمتلاك مقومات النجاح.

لذلك فإن إمتلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال لرأس المال النفسى يعد ضرورة ملحة، لمساعدتها على أداء دورها بنجاح كمعلمة لرياض الأطفال يقع على

عانتها تربية الأطفال، حيث يُمكنها من إمتلاك الإرادة لتحقيق الأهداف والنجاح، ومساعدتها على التكيف لمواجهة التحديات التي تواجهها أثناء العمل مع الأطفال، هذا إلى جانب إمتلاك التوقعات الإيجابية نحو البيئة بعناصرها المختلفة، مما يعكس على الأطفال وجوانب نموهم المختلفة. فقد أظهرت نتائج التراث النفسى دوره فى تحقيق الصحة النفسية والشعور بالسعادة والرضا والتوافق مع متطلبات الحياة، والمشاركة بإيجابية فى مختلف أنشطة الحياة المختلفة.

أن مستوى الطموح يعد أحد السمات النفسية المؤثرة فى شخصية الفرد وفكرته عن ذاته، فهو أحد عوامل الصحة النفسية، ويرتبط بشكل وثيق بأهداف الفرد وتطلعاته، ويعد من العوامل الرئيسية فى فهم الشخصية والتنبؤ بما سيكون عليه فى مستقبل حياته، لذلك فهو أحد الموضوعات التى ينبغى أن تظل موضوعاً للبحث والدراسة، لأن ما يطمح إليه الفرد فى الوقت الحاضر قد يختلف عن ما يطمح إليه فى مستقبل حياته، فهو أحد مقومات التقدم والتطور.

يعد المستقبل بوجه عام والمستقبل المهنى بوجه خاص أحد المصادر الهامة المسببة للشعور بالقلق لدى الفرد، نظراً لكونه يمثل المجال والمساحة الأساسية لتحقيق الآمال والطموحات، الأمر الذى يؤدي لشعور الفرد بالخوف والضيقة والتوتر منه، نظراً لطبيعته التى تتسم بالغموض، وعدم القدرة على التنبؤ به فى ظل عصر يتميز بالتعقيد، مع عدم وضوح الأهداف المستقبلية والإمكانات بشكل صحيح، وقد إتفقت الدراسات المتنوعة التى أجريت فى هذا المجال على أهمية دراسته كظاهرة لدى الشباب الجامعى بوجه خاص بإعتباره المنوط عن قيادة المستقبل فى مختلف ميادين الحياة، وذلك بهدف فهم العوامل المسببة له، والعمل على الحد من إنتشاره لما له من آثار سلبية على الصحة النفسية.

تعد دراسة الإتجاه نحو المهنة عامل أساسى لتحقيق الجودة المنشودة فى ميادين الحياة المختلفة، وأن قياسها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال أمر هام وضرورى، لما له من أثر على ممارستها للكفايات المهنية المختلفة، وتربية الطفل فى المستقبل.

من خلال إستقراء وتحليل الدراسات السابقة الغربية والأجنبية تبين الآتى:

- وجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي إهتمت بتناول رأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال- في حدود علم الباحثة- حيث لم تجد الباحثة سوى دراسة عربية واحدة (على، ٢٠١٩) تناولت العلاقة بين الضبط الإجتماعي ورأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال في العراق. أما الدراسات الأجنبية فوجدت دراسة (Fu, Ching, 2014) التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والجهد الانفعالي لمعلمات ما قبل الخدمة برياض الأطفال.
- أن الدراسات اختلفت باختلاف المتغيرات التي تناولتها، والأهداف التي سعت نحو تحقيقها، والبيئات التي تمت فيها، والمنهجية التي إتبعتها. وإستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إستخلاص المفاهيم الإجرائية كمتغيرات البحث، وصياغة مشكلة البحث وأهدافه وفروضه، وإعداد المقاييس الخاصة بالبحث، وتفسير النتائج.
- إتفقت الدراسات على أهمية دراسة كل متغير من متغيرات البحث لما له من دور كبير في الارتقاء بالشخصية الإنسانية وصحتها النفسية، وأدائها المتميز من ثم تحقيق النجاح في جوانب الحياة المختلفة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لأبعاد رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) في إتجاه المتوسط الفعلي.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسي، ومتوسطات درجاتهم على مقياس مستوى الطموح.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسي، ومتوسطات درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسى، ومتوسطات درجاتهم على مقياس الإتجاه نحو المهنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) مرتفعى ومنخفضى رأس المال النفسى فى كلاً من مستوى الطموح، وقلق المستقبل المهنى، والإتجاه نحو المهنة.
- يسهم رأس المال النفسى إسهاماً دال إحصائياً فى التنبؤ بـ كلاً من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى والإتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث).

إجراءات البحث:

• منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث وأهدافه التى يسعى إلى تحقيقها، فقد اعتمد على المنهج الوصفى الارتباطى، حيث العمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد إذا ما كانت بينها علاقة، من ثم إيجاد قيمة هذه العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمى من خلال التحليل والتفسير.

• عينة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث تم إختيار عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بقسم تربية الطفل بكلية البنات، جامعة عين شمس. وقد تكونت العينة من (١٦٨) طالبة معلمة. ومن أهم مبررات إختيار الطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة:

- إقتناع وتحمس الطالبات المعلمات للمشاركة فى الإستجابة على مقاييس البحث نظراً لأهمية موضوعه ومتغيراته بالنسبة لهم، مما ييسر على الباحثة تطبيق المقاييس.

- طبيعة الدراسة بالقسم والضغوط المتعددة التى تتعرض لها الطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة بوجه خاص، حيث تتعدد المهام العملية التى يتم تكليفها بها ضمن المقررات الدراسية، هذا بالإضافة إلى التربية العملية وما يتعلق بها من صعوبات وضغوط، وضغوط الدراسة النظرية، الأمر الذى يؤدي إلى تعرضهم إلى مواجهة

العديد من المحن والضغوط التي يستطيع البعض التكيف معها، والبعض الآخر لا يمكنه ذلك.

- أن الطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة قد شارفت على التخرج لتصبح معلمة رياض أطفال مسؤولة عن إعداد طفل الروضة وتكوين شخصيته وبناءه النفسى، لذلك فهي تعد أساس تقدم المجتمع وتطوره من خلال مسؤوليتها عن إعداد هذا الطفل ليصبح عنصر فعال فى المجتمع.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس الآتية:

- مقياس رأس المال النفسى للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (ملحق رقم ١)
 - مقياس مستوى الطموح للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (ملحق رقم ٢)
 - مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (ملحق رقم ٣)
 - مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (ملحق رقم ٤)
- أولاً: مقياس رأس المال النفسى للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة):

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى ما تمتلكه الطالبة المعلمة برياض الأطفال من عوامل إيجابية تتمثل فى (الكفاءة الذاتية- الأمل- التفاؤل- الصمود) تؤثر على أدائها وسلوكها، وتحديد العلاقة بين رأس المال النفسى ومستوى الطموح وقلق المستقبل المهني، والإتجاه نحو المهنة، كذلك يهدف إلى التعرف على مدى إسهام رأس المال النفسى فى التنبؤ بهذه المتغيرات لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وقد تم إعداد المقياس بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، والمقاييس المصممة، والتي تعد رافداً يساهم فى تحديد مكونات المقياس بدرجة كبيرة- ويعد مقياس رأس المال النفسى ((Luthans et al., 2007)، ومقياس (Snyder, 2002) للأمل من أهم المقاييس التى أفادت الباحثة.

وبناءً عليه، قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائى لمفهوم رأس المال النفسى، وما يتضمنه من أبعاد، وتحليل الأبعاد إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع البحث. وتكون

المقياس من أربعة أبعاد رئيسية تمثل رأس المال النفسى كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١)

أبعاد مقياس رأس المال النفسى للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| عدد البنود | التعريف الإجرائى | أبعاد مقياس رأس المال النفسى |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| ٨ | إمتلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال الثقة، وإيمانها بالقدرات والإمكانات التى تمتلكها والتى تعكس هذه الثقة | الكفاءة الذاتية |
| ٨ | الإرادة والدافعية التى تمتلكها الطالبة المعلمة برياض الأطفال لتحقيق الأهداف، وقدرتها على إيجاد طرق ومسارات بديلة فى وجود تحديات تعوق تحقيق هذه الأهداف. | الأمل |
| ٨ | ما تمتلكه الطالبة المعلمة برياض الأطفال من توقعات إيجابية تساعدها على تحقيق النجاح. | التفاؤل |
| ٨ | قدرة الطالبة المعلمة برياض الأطفال على التماسك فى الظروف الصعبة والتحمل والعودة إلى الحالة الطبيعية إذا ما تعرضت لمشكلات أثناء سعيها نحو تحقيق الأهداف. | الصمود |

يتضح من الجدول السابق أن مقياس رأس المال النفسى ككل إشتمل على (٣٢) بند، لتمثل إجمالى أربعة أبعاد أساسية، وقد تم التحقق من وضوح العبارات من حيث صياغتها، وكذلك وضوح تعليمات المقياس من خلال تطبيقه على عينة صغيرة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة- تربية الطفل بلغ عددها (٣٠) طالبة.

تصحيح المقياس: تم إختيار تدرج ليكرت الثلاثى، حيث يتم الإجابة على بنود المقياس بإختيار بديل من ثلاث بدائل (تنطبق على- تنطبق على إلى حد ما- لا تنطبق على)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١)، وجميع البنود تأخذ الإتجاه الموجب، وهو إرتفاع رأس المال النفسى، ومجموع درجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بإستخدام الصدق العاملى، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الإتساق الداخلى.

صدق التحليل العاملى: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملى لبنود المقياس وعددها (٣٢) بند على عينة البحث، وهو يعد أحد الأساليب الإحصائية الهامة التى

تستخدم في تحليل البيانات متعددة المتغيرات، ويهدف إلى تحليل مجموعة من معاملات الارتباط بين عدة متغيرات واختزالها إلى عدد أقل من العوامل، وبذلك يساعد على فهم تركيب مصفوفة الارتباط من خلال عدد قليل من العوامل (محمد، ٢٠١٦، ٤٥٥).

والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاُملي لبُنود المقياس.

جدول (٢)

التحليل العاُملي لبُنود مقياس رأس المال النفسي للطلّابة المعلمة برياض الأطفال

| الأبعاد | البُنود | التشبعات | درجة الشبوع | الأبعاد | البُنود | التشبعات | درجة الشبوع |
|-----------------|---------|----------|-------------|----------|---------|----------|-------------|
| الكفاءة الذاتية | ١ | ٠.٥١٠ | ٠.٦٢٧ | التعاوُل | ١ | ٠.٥٧٦ | ٠.٦٨٩ |
| | ٢ | ٠.٤٩٣ | ٠.٧٢٨ | | ٢ | ٠.٤١٢ | ٠.٦٣٥٥ |
| | ٣ | ٠.٤٧١ | ٠.٤٣٩ | | ٣ | ٠.٤٤٤ | ٠.٤٩٤ |
| | ٤ | ٠.٤٣٤ | ٠.٤٥٦ | | ٤ | ٠.٤٩٦ | ٠.٦٢٤ |
| | ٥ | ٠.٣٩٠ | ٠.٦٠٩ | | ٥ | ٠.٤٩٩ | ٠.٦٥٢ |
| | ٦ | ٠.٥١٤ | ٠.٤٦٥ | | ٦ | ٠.٤٢٥ | ٠.٤٨٩ |
| | ٧ | ٠.٥٧٢ | ٠.٦٢٥ | | ٧ | ٠.٤٥٨ | ٠.٧١٧ |
| | ٨ | ٠.٥٨٥ | ٠.٦٠٤ | | ٨ | ٠.٥٠٧ | ٠.٦٣٨ |
| الأمل | ١ | ٠.٥٩٠ | ٠.٦٤٢ | الصُور | ١ | ٠.٤٢٩ | ٠.٥٨٩ |
| | ٢ | ٠.٤٣٣ | ٠.٦٩٩ | | ٢ | ٠.٥٠٧ | ٠.٦٤٧ |
| | ٣ | ٠.٦٧٨ | ٠.٦١٣ | | ٣ | ٠.٦٣٠ | ٠.٦٦٠ |
| | ٤ | ٠.٥٧٣ | ٠.٧٢٩ | | ٤ | ٠.٤٥٣ | ٠.٥١٣ |
| | ٥ | ٠.٤٧٣ | ٠.٥٦٧ | | ٥ | ٠.٥٩٢ | ٠.٥٠٠ |
| | ٦ | ٠.٤٩٩ | ٠.٦٥٦ | | ٦ | ٠.٦٧٩ | ٠.٦٨٣ |
| | ٧ | ٠.٤٧٢ | ٠.٧٥٢ | | ٧ | ٠.٥٢٤ | ٠.٥٨٠ |
| | ٨ | ٠.٥٩٢ | ٠.٦٧٧ | | ٨ | ٠.٥٣٢ | ٠.٦٢٣ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، مما يحقق تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق، نظراً لتوافر دلالات الصدق العاُملي. كما تم التحقق من الصدق العاُملي لأبعاد المقياس الأربعة، وأظهرت النتائج أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس رأس المال النفسي

| المقياس | الأبعاد | التشبعات | درجة الشبوع | الأبعاد | التشبعات | درجة الشبوع |
|-------------------------------|---------|----------|-------------|---------|----------|-------------|
| رأس المال النفسي | الكفاءة | ٠.٨٢٧ | ٠.٦٨٤ | التفاؤل | ٠.٨٠٨ | ٠.٦٥٢ |
| للطالبة المعلمة برياض الأطفال | الذاتية | ٠.٨٧١ | ٠.٧٥٩ | الصمود | ٠.٧٩١ | ٠.٦٢٦ |
| | الأمل | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات لأبعاد المقياس دالة إحصائياً، مما يحقق الصدق العاملي للمقياس.

الصدق التمييزي: قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، حيث يتم تصنيف العينة لمجموعتين (مجموعة الأرباعي الأدنى ومجموعة الأرباعي الأعلى) والمقارنة بينهما باستخدام إختبار "ت"، وذلك على مقياس رأس المال النفسي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

صدق مقياس رأس المال النفسي بطريقة المقارنة الطرفية

| المقياس | المجموعة الطرفية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|------------------|------------------------|-------|---------|-------------------|----------|---------------|
| رأس المال النفسي | مجموعة الأرباعي الأدنى | ٤٦ | ٦٩.٢١٧ | ٦.١٦٠ | ٢٠.١٣٣ | ٠.٠٠١ |
| | مجموعة الأرباعي الأعلى | ٤٦ | ٨٩.٥٨٧ | ٣.٠٢٣ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسط مجموعة الأرباعي الأدنى في الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسط مجموعة الأرباعي الأعلى، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس، وقدرته على التمييز بين مرتفعي ومنخفض رأس المال النفسي، مما يحقق صدق المقارنة الطرفية، وعليه يتضح تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

صدق الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد، كما هو موضح بجدول (٥)، (٦).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

| المقياس | الكفاءة الذاتية | | الأمل | | التفاؤل | | الصمود | |
|------------------|-----------------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| رأس المال النفسي | ١ | **٠.٥٤١ | ١ | **٠.٦٢٨ | ١ | **٠.٦١٣ | ١ | **٠.٣٦٤ |
| | ٢ | **٠.٤٣٩ | ٢ | **٠.٥٩٧ | ٢ | **٠.٥١٨ | ٢ | **٠.٤٩٦ |
| | ٣ | **٠.٥٥٦ | ٣ | **٠.٦٧١ | ٣ | **٠.٥٤٩ | ٣ | **٠.٤٧٠ |
| | ٤ | **٠.٥٦٤ | ٤ | **٠.٥٧٩ | ٤ | **٠.٦٧٤ | ٤ | **٠.٤٧٩ |
| | ٥ | **٠.٢١٨ | ٥ | **٠.٤٥٢ | ٥ | **٠.٥١٢ | ٥ | **٠.٥٤٠ |
| | ٦ | **٠.٦٠٩ | ٦ | **٠.٥٧٥ | ٦ | **٠.٤٧٨ | ٦ | **٠.٥٧٢ |
| | ٧ | **٠.٥٦٠ | ٧ | **٠.٦٠٥ | ٧ | **٠.٦٠٩ | ٧ | **٠.٥٦٩ |
| | ٨ | **٠.٦٥٢ | ٨ | **٠.٦٦٣ | ٨ | **٠.٥٥٣ | ٨ | **٠.٤٧٤ |

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية

| أبعاد مقياس رأس المال النفسي | الكفاءة الذاتية | الأمل | التفاؤل | الصمود | المقياس ككل |
|------------------------------|-----------------|---------|---------|--------|-------------|
| الكفاءة الذاتية | | | | | **٠.٨٠٨ |
| الأمل | **٠.٧٠٤ | | | | **٠.٨٦٢ |
| التفاؤل | **٠.٥٣٧ | **٠.٥٦٦ | | | **٠.٨١٧ |
| الصمود | **٠.٤٧٥ | **٠.٥٨١ | **٠.٥٧٣ | | **٠.٨٠٩ |

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥)، (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند

مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس وتجانس أبعاده وعباراته.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بإيجاد معامل

الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية

لمقياس رأس المال النفسي ثم استخدام معادلة سييرمان- براون Spearman-

Brown للحصول على معامل ثبات المقياس ككل.

جدول (٧)

معامل ثبات مقياس رأس المال النفسي للطالبة المعلمة برياض الأطفال
بطريقة التجزئة النصفية

| المقياس | قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار | قيمة معامل الثبات بمعامل سبيرمان- بروان |
|------------------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------------------------|
| رأس المال النفسي للطالبة المعلمة برياض الأطفال | ٠.٦٦١ | ٠.٧٩٦ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات (٠.٧٩٦)، وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يعطى مؤشراً واضحاً على ثبات المقياس.

كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إيجاد معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbache.

جدول (٨)

معامل ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

| المقياس | معامل ألفا كرونباخ |
|------------------------------------------------|--------------------|
| رأس المال النفسي للطالبة المعلمة برياض الأطفال | ٠.٨٤١ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٤١) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) يشير إلى ارتفاع درجة ثبات عالية.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس مستوى الطموح للطالبة المعلمة برياض الأطفال كأداة لتحديد العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الطموح لدى الطالبة المعلمة.

ولبناء المقياس قامت الباحثة بالإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، والمقاييس التي إستعانت بها هذه الدراسات، وتم تحديد التعريف الإجرائي لهذه السمة، وتحليلها إلى أبعاد تتضمن عدد من البنود التي تم صياغتها بشكل واضح ومفهوم لقياس البعد.

وتكون المقياس من بعدين أساسيين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

أبعاد مقياس مستوى الطموح للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| عدد البنود | التعريف الإجرائي | أبعاد مقياس مستوى الطموح |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ١٢ | يقصد به الهدف الذي تضعه الطالبة المعلمة برياض الأطفال وتسعى إلى تحقيقه على المستوى الأكاديمي، وما تبذله من جهد ومثابرة للتغلب على ما يصادفها من عقبات سعياً نحو التميز والنجاح في ضوء ما تمتلكه من إمكانيات وقدرات. | الطموح الأكاديمي |
| ١٣ | يقصد به الهدف الذي تضعه الطالبة المعلمة برياض الأطفال وتسعى إلى تحقيقه على المستوى الاجتماعي من حيث (المكانة- العلاقات الاجتماعية- المستوى الاقتصادي الأسرى المهني). | الطموح الاجتماعي |

يتضح من الجدول السابق أن مقياس مستوى الطموح الكلي إشتتمل على (٢٥) بند (عبارة)، تمثل بعددين أساسيين، وقد تم التحقق من وضوح العبارات وتعليمات المقياس من خلال تطبيقه على عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة- تربية الطفل بلغ عددها (٣٠) طالبة.

تصحيح المقياس تم إختيار تدرج ليكرت الثلاثي، حيث يتم الإجابة على بنود المقياس بإختيار بديل من ثلاث بدائل (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١)، وجميع العبارات في الإتجاه الموجب، وهو إرتفاع مستوى الطموح، ومجموع درجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بإستخدام الصدق العامل، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الإتساق الداخلي.

صدق التحليل العامل:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العامل لبنود المقياس، وعددها (٢٥) بند على عينة البحث.

والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العامل لبنود المقياس.

جدول (١٠)

نتائج التحليل العاملى لبنود مقياس مستوى الطموح للطالبة المعلمة
برياض الأطفال

| البعد الثانى: الطموح الاجتماعى | | | | | البعد الأول: الطموح الأكاديمى | | | | | | |
|--------------------------------|--------|----------|-------------|--------|-------------------------------|--------|----------|-------------|--------|----------|---|
| درجة الشبوع | البنود | التشبعات | درجة الشبوع | البنود | التشبعات | البنود | التشبعات | درجة الشبوع | البنود | التشبعات | |
| ٠.٤٩٥ | ٠.٥٨٧ | ٨ | ٠.٦٢٠ | ٠.٦٤٨ | ١ | ٠.٤٨٩ | ٠.٥٩٩ | ٨ | ٠.٦٩٦ | ٠.٧٣٤ | ١ |
| ٠.٥٧٩ | ٠.٧٢٠ | ٩ | ٠.٥٣١ | ٠.٧٢٨ | ٢ | ٠.٤٨٩ | ٠.٣٩٧ | ٩ | ٠.٦٥٩ | ٠.٦٥٦ | ٢ |
| ٠.٧٢٥ | ٠.٦٣٤ | ١٠ | ٠.٧٦٣ | ٠.٤٩٢ | ٣ | ٠.٥٢٨ | ٠.٥٣٧ | ١٠ | ٠.٦٠٣ | ٠.٤٦٠ | ٣ |
| ٠.٦٧٨ | ٠.٧٤٤ | ١١ | ٠.٥٩٩ | ٠.٧٩٥ | ٤ | ٠.٦١٩ | ٠.٥٨١ | ١١ | ٠.٥٦٩ | ٠.٥٤٧ | ٤ |
| ٠.٦٤٥ | ٠.٧٣٠ | ١٢ | ٠.٦٥٤ | ٠.٦٦٩ | ٥ | ٠.٦٣٥ | ٠.٧١٣ | ١٢ | ٠.٥٦٧ | ٠.٥٣٥ | ٥ |
| ٠.٧١٥ | ٠.٧٥٩ | ١٣ | ٠.٦٤٦ | ٠.٦٩١ | ٦ | | | | ٠.٧٢٨ | ٠.٦٠٤ | ٦ |
| | | | ٠.٥١٣ | ٠.٧٤٧ | ٧ | | | | ٠.٧٠٣ | ٠.٨٠٥ | ٧ |

ينتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، مما يحقق تمتع المقياس بالصدق، وذلك لتوفر دلالات الصدق العاملى.

كما تم التحقق من الصدق العاملى لأبعاد المقياس، وأظهرت النتائج أن قيم التشبعات دالة إحصائياً كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١١)

التحليل العاملى لأبعاد مقياس الطموح للطالبة المعلمة
برياض الأطفال

| المقياس | الأبعاد | التشبعات | درجة الشبوع |
|--------------|------------------|----------|-------------|
| مستوى الطموح | الطموح الأكاديمى | ٠.٨٩٣ | ٠.٧٩٨ |
| | الطموح الاجتماعى | ٠.٨٧٣ | ٠.٧٦٢ |

ينتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات لأبعاد المقياس دالة إحصائياً، مما يحقق الصدق العاملى للمقياس.

الصدق التمييزى:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة البحث، وذلك بإيجاد الفرق بين الأرباعين الأعلى والأدنى على مقياس مستوى الطموح كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١٢)

صدق مقياس مستوى الطموح بطريقة المقارنة الطرفية

| المقياس | المجموعة الطرفية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|--------------|------------------------|-------|---------|-------------------|----------|---------------|
| مستوى الطموح | مجموعة الأرباعي الأدنى | ٤٧ | ٥٩.١٧ | ٥.٣٨٢ | ١٧.٣٠٣ | ٠.٠٠١ |
| | مجموعة الأرباعي الأعلى | ٥٠ | ٧٢.٧٦ | ١.٣٣٣ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسط مجموعة الأرباعي الأدنى في الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسط مجموعة الأرباعي الأعلى، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس ويحقق صدق المقارنة الطرفية.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد، كما هو موضح بجدول (١٣)، (١٤).

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

| المقياس | البعد الأول: الطموح الأكاديمي | | البعد الثاني: الطموح الإجتماعي | |
|--------------|-------------------------------|----------------|--------------------------------|----------------|
| | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| مستوى الطموح | ١ | **٠.٥٥٦ | ٨ | **٠.٤٠٣ |
| | ٢ | **٠.٦٦٨ | ٩ | **٠.٥٣٢ |
| | ٣ | **٠.٥٤٩ | ١٠ | **٠.٤٦٥ |
| | ٤ | **٠.٤٠٥ | ١١ | **٠.٥٣٥ |
| | ٥ | **٠.٦٣٨ | ١٢ | **٠.٥٣٦ |
| | ٦ | **٠.٣٢٤ | ١٣ | **٠.٥٤٤ |
| | ٧ | **٠.٦١٩ | | |

** دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين مقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية

| أبعاد مقياس مستوى الطموح | الطموح الأكاديمي | الطموح الاجتماعي | المقياس ككل |
|--------------------------|------------------|------------------|-------------|
| الطموح الأكاديمي | | **٠.٥٦٠ | **٠.٩٠٤ |
| الطموح الاجتماعي | **٠.٥٦٠ | | **٠.٨٦٠ |

** دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (١٣)، (١٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تجانس أبعاد المقياس وعباراته، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الأولى التجزئة النصفية، بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية لمقياس مستوى الطموح ثم استخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman- Brown للحصول على معامل ثبات المقياس ككل.

والطريقة الثانية بإيجاد معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbache. ويشير جدول (١٥) إلى نتائج معامل ثبات مقياس مستوى الطموح للطالبة المعلمة برياض الأطفال بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

جدول (١٥)

معامل ثبات مقياس الطموح للطالبة المعلمة برياض الأطفال

بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

| المقياس | معامل الارتباط بين نصفى الاختبار | معامل الثبات سبيرمان - براون | معامل ألفا كرونباخ |
|--------------|----------------------------------|------------------------------|--------------------|
| مستوى الطموح | ٠.٥٨١ | ٠.٧٣٥ | ٠.٨٥٠ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات سبيرمان - براون (٠.٧٣٥)، وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يعطى مؤشراً واضحاً على ثبات المقياس. كما يشير معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٥٠) إلى درجة ثبات عالية، وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

٣- مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال كأداة للمساعدة على تحقيق هدف البحث الحالى، ولبناء المقياس قامت الباحثة بالإطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة، والمقاييس التى استعانت بها تلك الدراسات. وقد تم إعداد المقياس بعد وضع التعريف الإجرائى وتحليل السمة إلى

أبعاد تتضمن عدد من البنود ثم صياغتها بصورة واضحة ومفهومة لقياس البعد. وتكون المقياس من ثلاث أبعاد رئيسية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٦)

أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| عدد البنود | التعريف الإجرائي | أبعاد المقياس |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| ٨ | الأفكار والتوقعات السلبية ونظرة الطالبة المعلمة برياض الأطفال التشاؤمية للمستقبل المهني | التفكير السلبي في المهنة |
| ٧ | الأفكار والتصورات السلبية التي تدور في ذهن الطالبة المعلمة حول فرص الحصول على عمل وما يتمتع به من قيمة. | إمكانية الحصول على عمل وقيمه |
| ٨ | التصورات السلبية التي تدور في ذهن الطالبة المعلمة برياض الأطفال حول قدرتها على التكيف مع متطلبات المهنة وضغوط العمل. | التكيف مع متطلبات المهنة |

يتضح من الجدول السابق أن مقياس قلق المستقبل المهني تكون من (٢٣) بند، وتمثل في ثلاث أبعاد، وقد تم التحقق من وضوح العبارات وتعليمات المقياس من خلال تطبيقه على عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة عددها (٣٠) طالبة.

تصحيح المقياس:

تم اختيار تدرج ليكرت الثلاثي، حيث يتم الإجابة على بنود المقياس بإختيار بديل من ثلاث بدائل (اتفق مع العبارة، اتفق مع العبارة إلى حد ما، لا أتفق مع العبارة)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) وجميع العبارات في الإتجاه السالب، وهو إرتفاع مستوى قلق المستقبل المهني، ومجموع درجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بإستخدام كلا من الصدق العاملي، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الإتساق الداخلي.

صدق التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس، وعددها (٢٣) بند على عينة البحث. والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس.

جدول (١٧)

التحليل العاملي لبنود مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة

رياض الأطفال

| البعد الثالث | | | البعد الثاني | | | البعد الأول | | |
|--------------|----------|-------|--------------|----------|-------|-------------|----------|-------|
| درجة الشيع | التشبعات | البند | درجة الشيع | التشبعات | البند | درجة الشيع | التشبعات | البند |
| ٠.٦٤٠ | ٠.٦٨٢ | ١ | ٠.٦٤٨ | ٠.٧٠٩ | ١ | ٠.٥١٧ | ٠.٦٠٣ | ١ |
| ٠.٥٨٤ | ٠.٦٢١ | ٢ | ٠.٦٣٢ | ٠.٦٩٧ | ٢ | ٠.٥٧٦ | ٠.٤٩٠ | ٢ |
| ٠.٦٨٥ | ٠.٦٤٧ | ٣ | ٠.٥٧٨ | ٠.٦٤٣ | ٣ | ٠.٦٠٦ | ٠.٦٥٩ | ٣ |
| ٠.٦٠١ | ٠.٥٨٠ | ٤ | ٠.٧١٥ | ٠.٧٨٨ | ٤ | ٠.٥٩٨ | ٠.٥١٦ | ٤ |
| ٠.٦٥٢ | ٠.٦٤٨ | ٥ | ٠.٦١٧ | ٠.٦٥٤ | ٥ | ٠.٦٦١ | ٠.٧٧٢ | ٥ |
| ٠.٦٦٨ | ٠.٦١٨ | ٦ | ٠.٧٠٢ | ٠.٥٤٩ | ٦ | ٠.٥٩١ | ٠.٤١٢ | ٦ |
| ٠.٦١٣ | ٠.٦١٥ | ٧ | ٠.٥٠٩ | ٠.٤٦٧ | ٧ | ٠.٧١١ | ٠.٧٧٩ | ٧ |
| ٠.٦٠٩ | ٠.٦٢٢ | ٨ | | | | ٠.٦٣٧ | ٠.٤٥٦ | ٨ |

ينضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

كما تم التحقق من الصدق العاملي لأبعاد المقياس، وأظهرت النتائج أن قيم التشبعات دالة إحصائياً كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٨)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة

رياض الأطفال

| درجة الشيع | التشبعات | الأبعاد | المقياس |
|------------|----------|----------------------------------|---------------------|
| ٠.٨٨٦ | ٠.٩٤١ | التفكير السلبي في المهنة | قلق المستقبل المهني |
| ٠.٨٠٢ | ٠.٩٠٧ | إمكانية الحصول على فرص عمل وقيمه | |
| ٠.٨٢٣ | ٠.٨٩٥ | التكيف مع متطلبات العمل | |

ينضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات لأبعاد المقياس دالة إحصائياً مما يحقق الصدق العاملي للمقياس.

الصدق التمييزي:

حيث يتم إيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة البحث، حيث تم تصنيف العينة إلى مجموعة الأربعة الأعلى، ومجموعة الأربعة الأدنى، والمقارنة بينهما باستخدام إختبار (ت)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٩)

صدق مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة المقارنة الطرفية

| المقياس | المجموعة الطرفية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------------------|------------------------|-------|---------|-------------------|----------|---------------|
| قلق المستقبل المهني | مجموعة الأرباعي الأدنى | ٤٢ | ٢٥.٧٦٢ | ١.٦٠٥ | ٢٥.٠٦ | ٠.٠٠١ |
| | مجموعة الأرباعي الأعلى | ٤٢ | ٥١.٠٠٠ | ٦.٣٢٥ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسط مجموعة الأرباعي الأدنى في الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسط مجموعة الأرباعي الأعلى، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس، مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يحقق المقارنة الطرفية، وبذلك يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بجدول (٢٠)، (٢١).

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

| المقياس | البعد الأول التفكير السلبي في المهنة | | البعد الثاني إمكانية الحصول على فرص عمل | | البعد الثالث التكيف مع متطلبات العمل | |
|---------------------|--------------------------------------|----------------|-----------------------------------------|----------------|--------------------------------------|----------------|
| | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| قلق المستقبل المهني | ١ | **٠.٤٨٢ | ١ | **٠.٤٠٣ | ١ | **٠.٥٣٣ |
| | ٢ | **٠.٥١٠ | ٢ | **٠.٥٤٢ | ٢ | **٠.٨٨٦ |
| | ٣ | **٠.٤٢٦ | ٣ | **٠.٣٦٦ | ٣ | **٠.٣٧٣ |
| | ٤ | **٠.٥٤٦ | ٤ | **٠.٤٣١ | ٤ | **٠.٤١٣ |
| | ٥ | **٠.٤٢٩ | ٥ | **٠.٦٨٥ | ٥ | **٠.٥٧٥ |
| | ٦ | **٠.٣٦٠ | ٦ | **٠.٦٧٧ | ٦ | **٠.٦٢٨ |
| | ٧ | **٠.٧٧٠ | ٧ | **٠.٣٩٧ | ٧ | **٠.٥٤٩ |
| | ٨ | **٠.٨٩٣ | ٨ | | ٨ | **٠.٥٧٦ |

** دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين مقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال وأبعاده الفرعية

| المقياس ككل | التكثيف مع متطلبات العمل | إمكانية الحصول على فرص عمل وقيمه | التفكير السلبي فى المهنة | أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني |
|-------------|--------------------------|----------------------------------|--------------------------|----------------------------------|
| **٠.٩٤٣ | | | | التفكير السلبي فى المهنة |
| **٠.٨٨٩ | | | **٠.٧٨٠ | إمكانية الحصول على فرص عمل وقيمه |
| **٠.٩١٢ | | **٠.٦٨٩ | **٠.٧٩٦ | التكثيف مع متطلبات العمل |

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ينضح من جدول (٢٠)، (٢١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تجانس أبعاد المقياس وعباراته، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الأولى التجزئة النصفية، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية لمقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال، ثم استخدام معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown للحصول على معامل ثبات المقياس ككل.

والطريقة الثانية بإيجاد معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbache، ويشير جدول (٢٢) إلى نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

جدول (٢٢)

معامل ثبات الكلى لمقياس قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال

بطريقة التجزئة النصفية- ألفا كرونباخ

| المقياس | معامل الارتباط بين نصف الاختبار | معامل الثبات سبيرمان- براون | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------------------------------------------|---------------------------------|-----------------------------|--------------------|
| قلق المستقبل المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال | ٠.٨٣٦ | ٠.٩١١ | ٠.٩٢٧ |

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات سبيرمان- براون (٠.٩١١)، وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلى

للمقياس بطريقة التجزئة النصفية. كما يشير معامل ألفا- كرونباخ (٠.٩٢٧) إلى معامل ثبات مرتفع، وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

٤- مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال كأداة مساعدة في تحقيق هدف البحث الحالي، ولبناء المقياس قامت الباحثة بالإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة، والمقاييس التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسات. وقد تم إعداد المقياس بعد وضع التعريف الإجرائي وتحليله إلى أبعاد تتضمن عدد من البنود التي تم صياغتها بصورة واضحة لقياس البعد، وقد تكون المقياس من بعدين أساسيين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٣)

أبعاد مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| عدد البنود | التعريف الإجرائي | أبعاد المقياس |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| ١١ | مدى تقبل الطالبة المعلمة برياض الأطفال للمهنة، وإلى أي حد تؤدي إلى شعورها بالسعادة، وأدائها حول نظرة المجتمع لها، وما تقوم به من دور في خدمته. | النظرة الشخصية للمهنة |
| ١٣ | مدى إدراك الطالبة المعلمة برياض الأطفال للقدرات التي تؤهلها للعمل كمعلمة رياض أطفال | النظرة للقدرات المهنية |

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال قد تضمن (٢٤) عبارة، وتمثل في بعدين، وقد تم التحقق من وضوح العبارات وتعليمات المقياس من خلال تطبيقه على عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة عددها (٣٠) طالبة.

تصحيح المقياس:

تم إختيار تدرج ليكرت الثلاثي، حيث يتم الإجابة على بنود المقياس بإختيار بديل من ثلاث بدائل (أوافق، أوافق إلى حد ما، غير موافق)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١) وجميع العبارات في الإتجاه الموجب، وهو إرتفاع مستوى الآراء والمعتقدات التي تتبناها الطالبة المعلمة برياض الأطفال حول مهنتها وإدراكها للقدرات التي تؤهلها لهذه المهنة، ومجموع درجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بإستخدام كلاً من الصدق العاملي، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الإتساق الداخلي.

صدق التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس، وعددها (٢٤) بند على عينة البحث. والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس:

جدول (٢٤)

التحليل العاملي لبنود مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| البعد الثاني: النظرة للقدرات المهنية | | | | البعد الأول: النظرة الشخصية للمهنة | | | | | | | |
|--------------------------------------|----------|-------|-------------|------------------------------------|-------|-------------|----------|-------|-------------|----------|-------|
| درجة الشبوع | التشبعات | البند | درجة الشبوع | التشبعات | البند | درجة الشبوع | التشبعات | البند | درجة الشبوع | التشبعات | البند |
| ٠.٦٠٦ | ٠.٨٠٢ | ٨ | ٠.٦٧٣ | ٠.٧٧٦ | ١ | ٠.٦٦٥ | ٠.٦١٩ | ٨ | ٠.٥٤٧ | ٠.٤٨٩ | ١ |
| ٠.٦٨٢ | ٠.٥٨٢ | ٩ | ٠.٦٢٢ | ٠.٧٦٦ | ٢ | ٠.٧٦٩ | ٠.٨٣١ | ٩ | ٠.٧٣٥ | ٠.٦٩٤ | ٢ |
| ٠.٥٧٦ | ٠.٦٦٥ | ١٠ | ٠.٧٠٦ | ٠.٧٦٣ | ٣ | ٠.٦٠٣ | ٠.٦١٤ | ١٠ | ٠.٧٥١ | ٠.٧٨٥ | ٣ |
| ٠.٥٥٤ | ٠.٦٧٤ | ١١ | ٠.٣٧٣ | ٠.٣٦٩ | ٤ | ٠.٦٥٤ | ٠.٧٢٧ | ١١ | ٠.٦٤٥ | ٠.٦٦٥ | ٤ |
| ٠.٤٨٤ | ٠.٦٣٩ | ١٢ | ٠.٦٧٦ | ٠.٧١٩ | ٥ | | | | ٠.٦٤٧ | ٠.٦٨٥ | ٥ |
| ٠.٥٧٤ | ٠.٥١٧ | ١٣ | ٠.٥٣٨ | ٠.٥١٧ | ٦ | | | | ٠.٤٨٥ | ٠.٥٣٩ | ٦ |
| | | | ٠.٥٥٥ | ٠.٦٦٣ | ٧ | | | | ٠.٨٠١ | ٠.٨٧٩ | ٧ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة صدق عالية.

كما تم التحقق من الصدق العاملي لأبعاد المقياس، وأظهرت النتائج أن قيم التشبعات دالة إحصائياً كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٥)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| درجة الشبوع | التشبعات | الأبعاد | المقياس |
|-------------|----------|------------------------|----------------------------|
| ٠.٨٣٠ | ٠.٩١٦ | النظرة الشخصية للمهنة | الإتجاه نحو المهنة للطالبة |
| ٠.٨٤٠ | ٠.٩١١ | النظرة للقدرات المهنية | المعلمة برياض الأطفال |

يتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات لأبعاد المقياس دالة إحصائياً مما يحقق الصدق العاملي للمقياس.

الصدق التمييزي:

حيث تم إيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة البحث، حيث تم تصنيف العينة إلى مجموعة الأرباعي الأعلى، ومجموعة الأرباعي الأدنى، والمقارنة بينهما باستخدام إختبار (ت)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٦)

صدق مقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال بطريقة المقارنة الطرفية

| المقياس | المجموعة الطرفية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" الدلالة | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------------------|------------------------|-------|---------|-------------------|------------------|---------------|
| الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال | مجموعة الأرباعي الأدنى | ٤٢ | ٥٤.٢١٤ | ٦.٨٠٢ | ١٦.٧٣٥ | ٠.٠٠١ |
| | مجموعة الأرباعي الأعلى | ٥٩ | ٦٩.٤٧٥ | ١.٤٥٥ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط مجموعة الأرباعي الأدنى، ومجموعة الأرباعي الأعلى في الدرجة الكلية للمقياس لصالح متوسط الأرباعي الأعلى، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين، الأمر الذي يحقق المقارنة الطرفية، وبدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بجدول (٢٧)، (٢٨).

جدول (٢٧)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

| المقياس | النظرية الشخصية للمهنة | | | النظرة الشخصية للقدرات المهنية | | |
|--------------------------------------------------|------------------------|----------------|---------|--------------------------------|---------|----------------|
| | العبارة | معامل الإرتباط | العبارة | معامل الإرتباط | العبارة | معامل الإرتباط |
| الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال | ١ | ***.٤٧٠ | ٦ | ***.٦٨٨ | ١ | ***.٥٣٠ |
| | ٢ | ***.٤٨٦ | ٧ | ***.٦٤٨ | ٢ | ***.٥١٠ |
| | ٣ | ***.٥٩٣ | ٨ | ***.٦٩٩ | ٣ | ***.٥١٩ |
| | ٤ | ***.٧٣١ | ٩ | ***.٦٣٧ | ٤ | ***.٥٧٥ |
| | ٥ | ***.٦١٩ | ١٠ | ***.٧٥١ | ٥ | ***.٥٧١ |
| | | | | | ٦ | ***.٦٩٥ |
| | | | | | ١١ | ***.٦١٣ |
| | | | | ١٣ | ***.٦٠٣ | |

** دالة عند مستوى (٠.٠٠١)

جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال وأبعاده الفرعية

| المقياس ككل | النظرة الشخصية للقدرات المهنية | النظرة الشخصية للمهنة | أبعاد مقياس الإتجاه نحو المهنة |
|-------------|-----------------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| **٠.٩٠٨ | **٠.٦٧٠ | | النظرة الشخصية للمهنة |
| **٠.٩٢٠ | | **٠.٦٧٠ | النظرة للقدرات المهنية |

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ينضح من جدول (٢٧)، (٢٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تجانس أبعاد المقياس وعباراته، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتى التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ. وفى الطريقة الأولى قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية، ومجموع درجات العبارات الزوجية للمقياس، ثم إستخدام معادلة سبيرمان Spearman- Brown للحصول على معامل ثبات المقياس ككل.

أما الطريقة الثانية قامت الباحثة بإيجاد معامل ألفا- كرونباخ Alpha-Cronbache، ويشير جدول (٢٩) إلى نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ.

جدول (٢٩)

معامل الثبات الكلى لمقياس الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال بطريقتى التجزئة النصفية وألفا

كرونباخ

| المقياس | معامل الارتباط بين نصفى الاختبار | معامل الثبات سبيرمان- براون | معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------------------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------|-----------------------|
| الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال | ٠.٦٦٩ | ٠.٨٠٢ | ٠.٩٠٢ |

ينضح من الجدول السابق أن معامل ثبات سبيرمان- براون (٠.٨٠٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى إرتفاع معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة التجزئة النصفية. كما يشير معامل ألفا- كرونباخ (٠.٩٠٢) إلى معامل ثبات مرتفع، وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

إجراءات تطبيق البحث:

- تحديد عينة البحث من الطالبات المعلمات برياض الأطفال.
- تطبيق مقاييس البحث على العينة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تسجيل وتنظيم البيانات، ثم معالجتها إحصائياً، للتحقق من صحة فروض البحث.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
- الصدق العاملي، وصدق المقارنة الطرفية، وصدق الإتساق الداخلي لحساب صدق مقاييس البحث.
- طريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس.
- معامل ارتباط بيرسون.
- إختبار T- Test.
- التكرارات، المتوسطات، الإنحراف المعياري، الوزن النسبي.
- تحليل الإنحدار.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتيجة الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي لأبعاد رأس المال النفسي لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال عينة البحث في إتجاه المتوسط الفعلي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام T- Test للمجموعة الواحدة، كما تم حساب الوزن النسبي لكل بعد والمقياس ككل، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣٠)

قيم (ت) ودلالاتها للفروق بين المتوسط الفعلى والمتوسط الفرضى لمقياس رأس المال النفسى
للطالبة المعلمة برياض الأطفال

| درجة التمتع | الترتيب | الوزن النسبى | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | الإنحراف المعيارى | المتوسط الفعلى | المتوسط الفرضى | الأبعاد |
|-------------|---------|--------------|---------------------|----------|-------------------|----------------|----------------|-----------------|
| عالية | ٢ | ٨٤.٦٧١ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ٢٤.٠٣٩ | ٢.٣٣٠ | ٢٠.٣٢١ | ١٦ | الكفاءة الذاتية |
| عالية | ٣ | ٨٣.١٠٨ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ١٩.٥٥٦ | ٢.٦١٥ | ١٩.٩٤٦ | ١٦ | الأمل |
| عالية | ١ | ٨٤.٧٢١ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ٢٠.٨٧٢ | ٢.٦٩١ | ٢٠.٣٣٣ | ١٦ | التفاؤل |
| عالية | ٤ | ٨١.١٥ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ١٦.٣١٦ | ٢.٧٦١ | ١٩.٤٧٦ | ١٦ | الصمود |
| عالية | - | ٨٣.٤١٤ | دالة عند مستوى ٠.٠١ | ٩٦.٩٠٩ | ٨.٥٧٠ | ٨٠.٠٧٧ | ٦٤ | إجمالى المقياس |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الفعلى والمتوسط الفرضى فى إتجاه المتوسط الفعلى لأبعاد مقياس رأس المال النفسى، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى إرتفاع مستوى رأس المال النفسى بأبعاده الفرعية لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال عينة البحث، وأكد على ذلك نتائج الوزن النسبى لأبعاد المقياس.

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة سمات الطالبات المعلمات برياض الأطفال حيث يتم إعدادهن وتدريبهن فى المؤسسة الجامعية بما يساعد فى تحقيق ميزة تنافسية فى المجتمع، وتهيئة الفرص المتميزة لتحقيق الرضا عن الحياة، ويتم ذلك من خلال إرساء دعائم رأس المال النفسى لديها لتصبح مؤهلة للقيام بدورها كمعلمة رياض أطفال بعد التخرج، والتعامل مع كافة التحديات والضغوط التى تواجهها أثناء تحقيق أهدافها بشكل إيجابى قائم على الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل والصمود، وذلك من خلال إستخدام الإستراتيجيات المتنوعة المعرفية وفوق المعرفية، فإن إمتلاك الطالبة المعلمة لهذه المقومات يجعلها تمتلك أساسيات النجاح فتتصرف

كعضو فعال في المجتمع. فالكفاءة الذاتية تعكس ثققتها وإيمانها بقدراتها وإمكاناتها، والذي ينعكس بدوره على الأداء، والنجاح في المهام التي تتسم بالتحدي، من ثم تحقيق الأهداف. كما تساعد على إبراز جهداً يتميز بالمتابعة والصلابة، والقدرة على تخطي الصعاب، أما الأمل فهو يمكنها من تحقيق الأهداف وإيجاد المسارات البديلة عند وجود تحديات، في حين يمكنها التفاؤل من النظر بإيجابية إلى الأمور، الأمر الذي يساعدها على الصمود الذي يمكنها من القدرة على التحمل والتكيف مع الضغوط المختلفة وتخطي الصعوبات.

لذلك فإن ارتفاع مستوى إمتلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال عينة البحث لمكونات رأس المال النفسي ينبئ بمستقبل أفضل قائم على المتابعة والسعي نحو تحقيق الأهداف، وإمتلاك القدرة والإرادة والدافعية نحو التعامل مع الشدائد ومواجهتها وتحقيق النجاح، كما يشير إلى إمتلاكها عاملاً وقائياً يمكنها من تحقيق أهدافها، والتغلب على المشاعر السلبية التي تواجهها في الحياة الجامعية، وصعوبات التعامل مع الأطفال أثناء التدريب الميداني بإعتباره أحد الخبرات التي تتميز بالجدية والصعوبة في آن واحد.

هذا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Caballero et al., 2020) التي أظهرت نتائجها ارتفاع رأس المال النفسي يأتي في المقدمة لتهيئة الطلاب الجامعيين لسوق العمل، كما تتفق مع دراسة (على، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن الطالبات المعلمات برياض الأطفال بالجامعة المستنصرية بالعراق يمتلكون رأس مال نفسي مرتفع.

كما تتفق مع دراسة (O'Toole, 2018) التي أظهرت نتائجها ارتفاع الأمل لدى أفراد العينة، وأن هؤلاء الأفراد أظهروا سلوكيات تتسم بالجرأة والمتابعة والتفاؤل والمرونة والإيمان بالمستقبل، كما تتفق مع دراسة (Yildirm& Sonmez, 2017) التي أظهرت نتائجها أن الصمود المرتفع يمكن الطلاب معلمي رياض الأطفال من الشعور بالسعادة في مجال دراستهم، والتمتع بقوة وفاعلية ومبادأة، وتحقيق الأهداف. كما تتفق مع دراسة (Fu, Ching, 2014) التي أظهرت نتائجها أن معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة لديهم مستوى عال من رأس المال النفسي، وتتفق مع دراسة

(Morton et al., 2014) التى أظهرت نتائجها أن الطلاب يتمتعون بمستويات عالية من التفاؤل والكفاءة الذاتية مما ساهم فى التكيف والتأقلم مع الحياة الجامعية بشكل أفضل، كما تتفق مع دراسة (حمدان، ٢٠١٣) التى أظهرت نتائجها إرتفاع الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، وهذا الإرتفاع ساهم بشكل كبير فى تحقيق رضاها عن المهنة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (يونس، ٢٠١٨) التى أشارت نتائجها إلى إنخفاض أحد مكونات رأس المال النفسى وهو الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال وأنه فى حاجة إلى التطوير.

وعليه ترى الباحثة أن إرتفاع مستوى رأس المال النفسى لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال يعد مؤشراً واضحاً للانطلاق نحو تكثيف الإهتمام بمهاراتها ومعرفتها العملية والمهنية، وقدراتها وإمكانياتها، لأن إرتفاع مستوى رأس المال النفسى يشير إلى وجود دوافع قوية نحو التطوير وتحقيق الأهداف مهما بلغت التحديات والصعوبات، كما يشير إلى توفر المناخ الجامعى الداعم التى يقابل إحتياجات الطالبات ويحقق توقعاتهم.

ثانياً: نتيجة الفرض الثانى:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسى ومتوسطات درجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation لمعرفة العلاقة بين رأس المال النفسى ومكوناته، ومستوى الطموح وأبعاده لدى عينة البحث كما هو موضح بالجداول الآتية:

جدول (٣١)

معامل الإرتباط بين رأس المال النفسى ومستوى الطموح
لدى عينة البحث

| العامل المقاس | ن | م | ع | قيمة معامل الإرتباط (ر) | مستوى الدلالة |
|------------------------|-----|--------|-------|-------------------------|---------------|
| مقياس رأس المال النفسى | ١٦٨ | ٨٠.٠٧٧ | ٨.٥٧٠ | ٠.٦٧٤ | ٠.٠٠٠٠ |
| مقياس مستوى الطموح | ١٦٨ | ٦٦.٧٨٥ | ٦.٠٩٣ | | |

جدول (٣٢)

معامل الارتباط بين مكونات رأس المال النفسى وأبعاد مستوى الطموح
لدى عينة البحث

| مكونات رأس المال النفسى | | | | | أبعاد مستوى الطموح |
|-------------------------|---------|---------|---------|-----------------|-----------------------|
| الدرجة الكلية | الصمود | التفاؤل | الأمل | الكفاءة الذاتية | |
| **٠.٦٠٦ | **٠.٥٥٠ | **٠.٤٩٠ | **٠.٥٠٨ | **٠.٤٤١ | الطموح الأكاديمى |
| **٠.٥٨٤ | **٠.٤٤٢ | **٠.٥٠٤ | **٠.٤٧٥ | **٠.٥٠٨ | الطموح الإجتماعى |
| **٠.٦٧٤ | **٠.٥٦٦ | **٠.٥٦٢ | **٠.٥٥٨ | **٠.٥٣٣ | الدرجة الكلية |

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣١)، (٣٢) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسى ومتوسط درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وهذا يدل على أن مستوى الطموح يرتبط إرتباطاً موجباً ودالاً برأس المال النفسى لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، أى أنه كلما إرتفع مستوى رأس المال النفسى لدى الطالبة إرتفع معه مستوى طموحها.

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثانى:

بالعودة إلى جدول (٣١)، (٣٢) يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية دالة إحصائياً بين رأس المال النفسى بمكوناته الأربعة، ومستوى الطموح بأبعاده. وقد جاءت هذه النتيجة منطقية، فإملاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال لمكونات رأس المال النفسى يعد بمثابة المحرك والدافع الرئيسى لها، الذى يمكنها ويساعدها على بذل الجهد والمثابرة، ووضع الخطط المستقبلية والأهداف، والسعى نحو تحقيقها مهما بلغت التحديات والضغوط، من ثم تحقيق أفضل أداء ممكن، وتحقيق الهدف المرجو فى إطار من التوقعات الإيجابية التى تمكنها من تحقيق النجاح، والصمود فى مواجهة التحديات. فقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن رأس المال النفسى يمثل القابليات النفسية الإيجابية، ويركز على الطاقة الإيجابية للفرد، مما يساهم فى تحقيق مردود إيجابى على أداء الفرد وتوافقه، ومن ثم الإنجاز وتحقيق النجاح، فيرتب على

ذلك مزيد من الطموحات نحو تحقيق إنجازات أكثر. كما أشارت أن الاستثمار فى رأس المال النفسى يأتى بنتائج أكثر فاعلية من الاستثمار فى الأنواع الأخرى من رأس المال، فهو يعد منبئاً بالأداء والمثابرة، وتحقيق التوافق والإنجاز الأكاديمى، كما يساهم بقدر كبير فى زيادة ثقة الفرد بذاته، وتنمية استعدادده لمواجهة الحياة بتحدياتها المتعددة، والمساهمة فى تحقيق الشعور بالرضا والرفاهية وجودة الحياة (Luthans Safar Liranan, 2017 Lee et al., 2017; Koontz, 2016; et al., 2007 Benati & Luthans; et al., 2019 et al., 2017; Aberto et al., 2018; Cabaleero et al., 2020; Fischer, 2020). وعليه، فإن رأس المال النفسى بذلك له تأثير إيجابى على الفرد، مما ينعكس على مستوى طموحاته المستقبلية، فمستوى الطموح ينمو ويتطور سريعاً إذا ما توافر المناخ الداعم له، ويمثل رأس المال النفسى هذا المناخ الداعم. فالفرد الذى يمتلك مكونات رأس المال النفسى يمكنه السعى دائماً نحو التطوير المستمر، ومواصلة تحقيق الأهداف رغم الصعاب، كما يُمكنه إيجاد قنوات متعددة لتحقيق طموحاته، ومفتاح رئيسى لمزيد من الطموحات المرتفعة. فرأس المال النفسى بمكوناته يساهم بإيجابية فى تحويل الحلم إلى واقع من خلال الثقة فى القدرات والإمكانات، وتحديد الأهداف والمثابرة عليها، ووضع البدائل والمسارات العديد لتخطى الصعاب، وعدم الاستسلام للضغوط.

ومن ناحية أخرى، يشير مستوى الطموح إلى الأهداف التى يضعها الفرد لذاته، ويتوقع تحقيقها معتمداً على كفاءته وقدراته، ومواجهة الإحباطات بالتفاؤل، والمثابرة عليها من أجل تحقيق الأهداف. وكل ذلك فى مجمله يشير إلى دور رأس المال النفسى فى توجيه هذه القدرات نحو تحقيق طموحات الفرد، ومن ثم زيادة مستوى الطموح لما هو أكثر عند تحقيق النجاح وبلوغ الأهداف.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن رأس المال النفسى ومستوى الطموح يشتركان فى كونهما من أهم الركائز التى تؤدى إلى الشعور بالكفاءة والقدرة على تخطى الصعاب، وتحرير الطاقات، وإبراز الإمكانيات التى تساهم فى تحقيق الأهداف والنجاح.

كما يمكن تفسير النتيجة أيضاً في ضوء نظرية أدلر لتفسير مستوى الطموح، حيث ترى هذه النظرية أنه كلما تمتع الفرد بالثقة بالذات والقدرات، والنظر بتفاؤل للحياة، أمكنه وضع أهداف تتناسب مع هذه القدرات والسعي بإيجابية نحو تحقيق هذه الأهداف لتأكيد الذات. كما أكدت نظرية القيمة الذاتية للهدف على أن مستوى الطموح يزداد بعد تحقيق النجاح، وأن الأساس فيه هو البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل (عبد الحميد، ٢٠١٩، ١٥). وعليه، فإن هناك قاسم مشترك بين رأس المال النفسى ومستوى الطموح فكلاهما يدفع الفرد لتحقيق الأهداف، مهما بلغت الصعاب والتحديات، كما أن مستوى الطموح المرتفع لا يتحقق إلا بإمتلاك الفرد مكونات رأس المال النفسى الإيجابى، فالكفاءة الذاتية تمكن الطالبة المعلمة برياض الأطفال من إنجاز وتحقيق أهدافها والنجاح والتميز، حيث تؤثر على مدى الجهد والمثابرة والقدرة على مواجهة التحديات وتخطيها أثناء أداء المهام المنوطة بها. فيرى (Avey et al., 2010) أن الأفراد ذوى الكفاءة العالية لديهم القدرة على تخطى التحديات والوصول للنجاح وتحقيق الأهداف، لأن لديه من الثقة ما يجعله يبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح، فهو واثق من أنه سيكون ناجحاً، كما أكدت دراسة (Fung, 2010) على أن الكفاءة الذاتية تؤثر بشكل إيجابى على مستوى أداء الفرد وتعزز من احترام الذات لديه، فى حين أشار (محمد، ٢٠١٩) إلى دورها فى تعزيز الأداء الأكاديمى، أما الأمل فهو يعد عاملاً تحفيزياً لوضع مسارات متعددة لتحقيق الأهداف فى إطار من قوة الإرادة والتصميم على تحقيق النجاح، الأمر الذى يساهم فى زيادة مستوى الطموح. فقد أشارت دراسة (O'toole, 2018) على أن الأفراد الذين لديهم قدر عال من الأمل يظهرون سلوكيات تتسم بالجرأة والمثابرة والتفاؤل والمرونة والإيمان بالمستقبل، وهذه الصفات تتفق مع صفات الشخصية التى تتمتع بمستوى عال من الطموح. أما التفاؤل فهو يعد قوة إيجابية نحو مواجهة التحديات والأحداث السلبية بنجاح، وله دور إيجابى فى تحقيق الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمى والتكيف مع الحياة وتحسن الأداء، والذى أكدت عليه دراسات (Cabras & Morton et al., 2014 Abdelkalek & Lester, 2010) (Vizoso et al., 2019; Mondo, 2018; بخيت، ٢٠١١؛ بن عبد العزيز، ٢٠١١؛ الدبابى وآخرون، ٢٠١٩). فالتفاؤل بذلك يساهم فى الإقبال على الحياة،

وتقدير الأمور تقديراً سليماً، والتعامل مع المواقف السلبية بإيجابية، الأمر الذى يؤدي إلى تحقيق النجاح والإسهام فى إرتفاع مستوى الطموح، والرغبة فى تحقيق المزيد من الأهداف والطموحات. أما الصمود فهو ركيزة أساسية فى مواجهة التحديات، حيث يساهم فى استعادة التوازن والتعامل مع مواقف الحياة الضاغطة بنجاح، مما يساهم فى الوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة، حيث أكدت على دوره فى تحقيق الرضا عن الحياة، والأداء الأكاديمي المتميز، والتوافق والشعور بالسعادة، والقدرة على المبادأة وتحقيق الأهداف (إبراهيم، ٢٠١٤؛ إسماعيل، ٢٠١٤؛ مختار، ٢٠١٤) (Yildirim & Sonmez, 2017).

وعليه، فإن رأس المال النفسى بمكوناته مجتمعة يدفع الطالبة المعلمة برياض الأطفال، ويحدث لديها نزعة تحفيزية لتحقيق وإشباع حاجاتها وصولاً لتحقيق الطموح الذى تسعى إليه، ووضع أهداف جديدة تمثل طموحات أكبر، والسعى نحو الوصول إليها وتحقيقها، والتطلع إلى مستقبل أكثر إشراقاً تنتهى معه كافة التحديات التى تواجهها. فمكونات رأس المال النفسى يجعلها تتميز بصفات تتمثل فى الثقة والإيمان بقدراتها، وقوة الإرادة والدافعية، والمثابرة وبذل الجهد، والتمتع بنظرة إيجابية، والقدرة على تحدى الصعوبات والتحديات وعدم الاستسلام لها، ومن ثم التطلع نحو إنجاز ما هو أفضل.

ومن هنا يتضح الدور الذى يلعبه رأس المال النفسى فى تحقيق عوامل النجاح، نظراً لكونه مدخل ومصدر متنوع يستخدمه الفرد فى تحقيق ما يسمو إليه، وبالتالي تحقيق الطموحات المختلفة.

وعليه تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kinikkanat & Koontz, 2016) Avey Aberto et al., 2018; Benati & Fischer, 2020; Soyer, 2018; Proctor, Bailey & Snyder, 2007; Vall et al., 2006; et al., 2010; Fung, Luthans et al., 2019; Luthans et aql., 2007; et al., 2010; Vizoso Morton et al., 2014; Abdelkalek & lester, 2010; 2010; (Yildirim & Sonmez, 2017; et al., 2019; (عمر، ٢٠١٠؛ بن عبد العزيز، ٢٠١١؛ إبراهيم، ٢٠١٤؛ إسماعيل، ٢٠١٤؛ مختار، ٢٠١٤؛ الدبابي وآخرون، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٩).

ثالثاً: نتيجة الفرض الثالث:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسى ومتوسطات درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل إرتباط بيرسون و Pearson Correlation لمعرفة العلاقة بين رأس المال النفسى ومكوناته، وقلق المستقبل المهني بأبعاده لدى عينة البحث كما هو موضح بالجدول الآتية:

جدول (٣٣)

معامل الإرتباط بين رأس المال النفسى وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث

| العامل المقاس | ن | م | ع | قيمة معامل الإرتباط (ر) | مستوى الدلالة |
|---------------------------|-----|--------|--------|-------------------------|---------------|
| مقياس رأس المال النفسى | ١٦٨ | ٨٠.٠٧٧ | ٨.٥٧٠ | - ٠.٣٦٤ ** | ٠.٠١ |
| مقياس قلق المستقبل المهني | ١٦٨ | ٣٦.٧٣٨ | ١٠.٠٦٩ | | |

جدول (٣٤)

معامل الإرتباط بين مكونات رأس المال النفسى وأبعاد قلق المستقبل المهني لدى عينة البحث

| الدرجة الكلية | أبعاد رأس المال النفسى | | | | أبعاد قلق المستقبل المهني |
|----------------------------|------------------------|------------|-----------|-------------|---------------------------|
| | الصمود | التفاؤل | الأمل | الكفاءة | |
| التفكير السلبي فى المهنة | - ٠.٢٢٩ ** | - ٠.٣٥٤ ** | - ٠.١٩٠ * | - ٠.٢٩٨ ** | - ٠.٣٢٤ ** |
| إمكانية الحصول على فرص عمل | - ٠.٢٢٩ ** | - ٠.٢٧١ ** | - ٠.١٥٠ * | - ٠.١٧٥ * | - ٠.٢٥٢ ** |
| التكيف مع متطلبات العمل | - ٠.٣٢٤ ** | - ٠.٣١٤ ** | - | - ٠.٤٣٦٩ ** | - ٠.٤١٢ ** |
| الدرجة الكلية | - ٠.٢٨٦ ** | - ٠.٣٤٤ * | - | - ٠.٣٣٧ ** | - ٠.٣٦٤ ** |

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣٣)، (٣٤) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال عينة البحث ومتوسطات درجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني، وقد جاءت هذه العلاقة سالبة (عكسية)، وهذا يعنى أن كلما إرتفع رأس المال النفسى لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال تكون قابليتها للتعرض لقلق المستقبل المهني أقل.

فإمّلاك رأس المال النفسى ينعكس بشكل إيجابى على الحد من الشعور بالقلق والخوف لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال والذى يكون ناتجاً عن توقعها السلبى عن مستقبلها المهنى، وعدم التكيف مع متطلباته.

تفسير ومناقشة الفرض الثالث:

بالعودة إلى جدول (٣٣)، (٣٤) يتضح وجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائياً بين رأس المال النفسى بمكوناته، وقلق المستقبل المهنى بأبعاده. وتعد هذه النتيجة منطقية نظراً لأن إمّلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال لمكونات رأس المال النفسى يمكنها من التغلب على مشاعر القلق والخوف من المستقبل، فمع زيادة رأس المال النفسى تنخفض مستويات القلق والشعور بالتوتر، ويزداد الشعور بالرضا، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Demir, 2018)، ويساهم فى زيادة القدرة على التعامل مع الضغوط، والقلق والتوتر والجهد الإنفعالى وهذا ما أكدت عليه دراسة (Fu, Ching, 2014) التى أظهرت نتائجها أن رأس المال النفسى يؤثر بشكل إيجابى على الجهد الانفعالى للطالبة المعلمة برياض الأطفال، كما يعد وسيلة وسيطة بين الضغط الأكاديمى والقلق.

وقد أظهرت دراسة (Li- Feng & Huali, 2009) أن رأس المال النفسى يرتبط إرتباطاً عكسياً مع القلق، وأن له علاقة وسيطية بين الضغط الأكاديمى والقلق لدى طلاب الجامعة. وعليه، فإن رأس المال النفسى يمكن الطالبة المعلمة برياض الأطفال من التمتع بالصحة النفسية والشعور بالاستقرار، ومواجهة تحديات الحياة، حيث يجنبها القلق المستقبلى المهنى الذى قد يقف كحجر عثرة فى سبيل قيامها بالأدوار المنوطة بها، ويقلل من قدرتها على صياغة أهدافها، والسعى نحو تحقيقها. فالكفاءة الذاتية تجعل حياتها خالية من التوترات والصراعات المستمرة، وتجعلها أكثر إقبالاً على الحياة، وأكثر حيوية ومثابرة فى مواجهة مواقفها الصعبة، كما أنها تمنحها القوة الكافية للتغلب على جميع المهام والمسئوليات المنوطة بها فى مجال تخصصها، وذلك من خلال ما تمنحه لها من ثقة فى قدراتها وإمكاناتها، تلك الثقة التى تجعلها قادرة على تعبئة دوافعها ومواردها فى تحقيق أهدافها. وقد أكدت دراسة (أحمد، ٢٠١٨) على وجود علاقة عكسية دالة بين قلق المستقبل والكفاءة الذاتية

لدى معلمة الروضة. فالكفاءة الذاتية العالية تمنح الفرد القدرة على تحليل ما يواجهه من مشكلات سعياً نحو التغلب عليها، أما الكفاءة الذاتية المنخفضة فهي تجعل الفرد ينصرف عن مواجهة المشكلات لأن تركيزه هنا يكون على جوانب الضعف لديه وتوقع الفشل، مما يولد لديه مشاعر الخوف والقلق بشأن ما سوف عليه مستقبله. أما الأمل فهو عامل وقائي يمكنها من تحقيق أهدافها، والتغلب على المشاعر السلبية التي تواجهها، والتركيز على توجيه الجهد وضبط الهدف، من ثم إستغلال كافة الطرق من أجل تحقيقه، مما ينعكس على نظرتها المستقبلية فيما يتعلق بالمهنة، والتغلب على تحدياتها والتكيف معها. أما التفاؤل فهو يجعلها تنظر إلى الجانب الإيجابي من الحياة بوجه عام وحياتها المهنية بوجه خاص، حيث تتوقع حدوث الأشياء الإيجابية فيما يتعلق بمستقبلها المهني، فالتوقعات الإيجابية تجعلها تستمر بشكل فعال في حل ما يواجهها من تحديات لأنها مواقف قابلة للتغيير، فهو بذلك قوة توجهها نحو مواجهة التحديات السلبية بنجاح. وقد أشارت دراسة (بخيت، ٢٠١١) على وجود علاقة إرتباطية عكسية بين التفاؤل وقلق المستقبل نظراً لما يكونه الفرد من توقعات سلبية عن ما يحمله المستقبل من تهديد، فيعكس نظرة تشاؤمية للمستقبل مما ينعكس عن نظرتة التفاؤلية.

أما الصمود فيمكن الطالبة المعلمة من التكيف الإيجابي مع متطلبات المهنة، والحفاظ على المستوى الأمثل، ومقاومة كافة أنواع الضغوط التي تواجهها، والنظر إليها باعتبارها فرص لتعزيز شخصيتها، فقد أشارت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٧) على وجود علاقة إيجابية بني الصمود والتوافق المهني لدى الطالب المعلم برياض الأطفال. كما أشارت دراسة (Yildirim & Sonmez, 2017) على أهمية الصمود ودوره للطلاب معلمى رياض الأطفال فى تحقيق الشعور بالرضا والسعادة فى مجال دراستهم، وجعلهم أكثر قوة وفاعلية، ولديهم المزيد من القدرة على المبادأة وتحقيق الأهداف، هذا بالإضافة إلى دوره فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى الطالبة المعلمة كما أشارت دراسة (مختار، ٢٠١٨)، كما أشارت دراسة (رضا، ٢٠٠٨) إلى وجود تأثير دال إحصائياً لمستوى الصلابة على قلق المستقبل.

وبذلك فإن مكونات رأس المال النفسى لها تأثير إيجابى على شخصية الطالبة المعلمة برياض الأطفال ونظرتها الإيجابية لمهنتها المستقبلية، فهو يمنحها الشعور بالطمأنينة والراحة، وعدم الخوف أو القلق من المستقبل المهني، لأنها تمتلك ما يؤهلها من التعامل مع كافة التحديات المستقبلية، والمتمثل فى مكونات رأس المال النفسى الإيجابى التى تمكنها من تقليل المشاعر السلبية والمساعدة على التكيف مع الظروف الصعبة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن قلق المستقبل المهني يرجع إلى نظرة الفرد للتساؤمية، والخوف من مواجهة التحديات، وعدم الثقة والقدرة على مواجهة المستقبل والتكيف معه (Hammed, 2016, 55) وبالتالي فإن رأس المال النفسى يقلل مما يعانیه الفرد من خوف وقلق على المستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fu, Ching, 2014; Li- Feng & Hua- Yildirm O'toole, 2018، Demir, 2018; Fu, Ching, 2014; Li, 2009، Sonmez, 2017) (رضا، ٢٠٠٨؛ بخيت، ٢٠١١؛ إسماعيل، ٢٠١٧؛ أحمد، ٢٠١٨؛ مختار، ٢٠١٨).

رابعاً: نتيجة الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسى ومتوسطات درجاتهم على مقياس الإتجاه نحو المهنة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation لمعرفة العلاقة بين رأس المال النفسى بمكوناته، والإتجاه نحو المهنة بأبعادها لدى عينة البحث كما هو موضح بالجدول الآتية:

جدول (٣٥)

معامل الإرتباط بين رأس المال النفسى والإتجاه نحو المهنة لدى عينة البحث

| مستوى الدلالة | قيمة معامل الإرتباط (ر) | ع | م | ن | العامل المقاس |
|---------------|-------------------------|-------|--------|-----|--------------------------|
| ٠.٠١ | **٠.٥٩٤ | ٨.٥٧٠ | ٨٠.٠٧٧ | ١٦٨ | مقياس رأس المال النفسى |
| | | ٦.٩٤١ | ٦٣.٥٥٣ | ١٦٨ | مقياس الإتجاه نحو المهنة |

جدول (٣٦)

معامل الارتباط بين مكونات رأس المال النفسى وأبعاد الإتجاه نحو المهنة لدى عينة البحث

| الدرجة الكلية | أبعاد رأس المال النفسى | | | | أبعاد الإتجاه نحو المهنة |
|---------------|------------------------|---------|---------|-----------------|--------------------------|
| | الصمود | التفاؤل | الأمل | الكفاءة الذاتية | |
| **٠.٤٧٨ | **٠.٣٥١ | **٠.٤٩٧ | **٠.٣٣٥ | **٠.٣٩٣ | النظرة الشخصية للمهنة |
| **٠.٦٠٣ | **٠.٤٧٢ | **٠.٤٨٤ | **٠.٥٠٢ | **٠.٥٣٥ | النظرة للقدرات المهنية |
| **٠.٥٩٤ | **٠.٤٥٣ | **٠.٥٣٦ | **٠.٤٦١ | **٠.٥١١ | الدرجة الكلية |

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣٥)، (٣٦) وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) على مقياس رأس المال النفسى بمكوناته ومتوسطات درجاتهم على مقياس الإتجاه نحو المهنة بأبعادها.

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الرابع:

بالعودة إلى جدول (٣٥)، (٣٦) يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين رأس المال النفسى بمكوناته، والإتجاه نحو المهنة بأبعادها. وتدل هذه النتيجة على علاقة منطقية حقيقية بين رأس المال النفسى والإتجاه نحو المهنة، فكلما تمتعت الطالبة المعلمة برياض الأطفال برأس المال النفسى بمكوناته المتعددة (الكفاءة الذاتية- الأمل- التفاؤل- الصمود)، كلما زاد وعيها بميولها وقدراتها وإتجاهاتها المهنية، ووعيا بأهمية مهنتها المستقبلية كمعلمة رياض أطفال فى المجتمع، الأمر الذى ينعكس على مستوى إتجاهها نحو تخصصها وأهميته وقيمتها فى المجتمع. فإمتلاك الطالبة المعلمة برياض الأطفال لرأس المال النفسى، والذى يعد من أهم دلائل إمتلاكها قدرة عالية من الثقة والإيمان بالقدرات والإمكانات التى تعكس هذه الثقة، والإرادة والدافعية نحو تحقيق الأهداف، والقدرة على إيجاد طرق ومسارات بديلة فى وجود تحديات تعوق تحقيق الأهداف المرجوة، وإمتلاك توقعات إيجابية تمكنها من تحقيق النجاح، والقدرة على التماسك فى الظروف الصعبة، والعودة إلى الحالة الطبيعية عند مواجهتها التحديات أثناء تحقيق أهدافها، الأمر الذى يمكنها من التعامل مع أحداث الحياة بإيجابياتها وسلبياتها، مما يؤدي إلى زيادة إتجاهها الإيجابى نحو المهنة، والذى يعد المفتاح الرئيسى لنجاحها فى عملها،

باعتباره قاعدة أساسية يبنى عليه العديد من الأنشطة، كما يعد أساس التنبؤ بالجو الإجماعى الذى تؤكدُه الطالبة المعلمة فى حجرة الدراسة، والتي هى الأساس فى تحقيق نجاحها وتوافقها المهنى. وهذا ما أشار إليه (Gee & Gee, 2006) حيث أكدوا على أن الإتجاهات الإيجابية لدى الفرد تقرر مدى نجاحه فى حياته على المستوى الشخصى والمهنى، فالإتجاهات الإيجابية تمكن صاحبها من تخطى الصعوبات التى تعوق نجاحه، أما الإتجاهات السلبية فهى تؤدى إلى الإحباط الذى يدفع صاحبه نحو الفشل وعدم القدرة على تحقيق الأهداف.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء مكونات الإتجاهات، حيث تتكون من مكون معرفى يتمثل فى معتقدات الطالبة المعلمة وما تحمله من أفكار ومعارف عن مهنتها المستقبلية، ومكون وجدانى يتمثل فى الجوانب الانفعالية المصاحبة لتفكيرها حول المهنة، والمكون السلوكى والذى يتمثل فى السلوكيات التى تبنها الطالبة المعلمة وميلها نحو المهنة بما يتفق مع انفعاليتها ومعارفها، من ثم فإن إمتلاكها مكونات رأس المال النفسى يساهم بقدر كبير فى تشكيل اتجاهاتها نحو مهنتها المستقبلية من خلال الكفاءة الذاتية التى تعد المصدر الرئيسى لإمدادها بالثقة، وتنمية شعورها الإيجابى نحو الذات، مما يساعدها على تحريك ما تمتلكه من موارد معرفية وإدراكية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، مما يعزز إتجاهها نحو مهنتها، وهذا ما أكدت عليه دراسة (حمدان، ٢٠١٣) التى أظهرت نتائجها أن الكفاءة الذاتية المرتفعة لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال تساهم بقدر كبير فى تحقيق الرضا عن المهنة. أما الأمل فيمكنها من إمتلاك قوة الإرادة والتصميم، والتغلب على المشاعر السلبية التى يمكن أن تواجهها فى الحياة، فقد أكدت دراسة (Kardas et al., 2019) على دوره كأحد نقاط القوة لدى الفرد فى التنبؤ بصحته النفسية، الأمر الذى ينعكس على الآراء والمعتقدات التى تتبناها الطالبة المعلمة برياض الأطفال حول مهنتها، ونظرتها لقيمة هذه المهنة وأهميتها فى المجتمع، وإدراكها للقدرات التى تؤهلها للعمل كمعلمة رياض أطفال. أما التفاؤل فهو يُمكنها من التوقع الإيجابى للنجاح فى الحاضر والمستقبل، فهو الأداة التى نقودها نحو الإنجاز، وإتخاذ إتجاه إيجابى نحو الحياة، والنظر إلى جانبها المشرق. أما لاصمود فهو يمكن الطالبة المعلمة برياض الأطفال من التمتع بميزتين، الأولى التخلص من الإحباط، الثانية الحفاظ على

الفاعلية الذاتية والشعور بالرضا (Yildiri & Sonmez, 2017, 6) وبذلك فهو يمنح الطالبة المعلمة قبول الواقع، والإيمان بأن الحياة ذات معنى، مما يعزز تكوين اتجاه إيجابي نحو مهنتها، مهما بلغت التحديات والصعوبات التي تواجهها، ومساعدتها على إدراك قدراتها المهنية، تلك التي تؤهلها للعمل مع الأطفال كمعلمة رياض الأطفال. وعليه فإن توافر مكونات رأس المال النفسي يعزز تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهنة، كما أن الإتجاهات الإيجابية نحو المهنة تساهم في تحقيق الفاعلية الذاتية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، حيث تمكنها من تحقيق أهدافها وإشباع دوافعها، والتكيف مع المواقف المتعددة التي تواجهها، كما تمكنها من الإستجابة بفاعلية للمثيرات المتعددة، وتطوير الذات باستمرار، وهذا ما أكد عليه (Gu, 2006) حيث أكدت على دور الاتجاهات الإيجابية في خلق نوع من التفاعل النشط بين المعلمة والأطفال، ودوره في تطوير التعليم، فكلما كانت الاتجاهات إيجابية نحو المهنة، كلما زاد الناتج الإيجابي من العملية التعليمية. ونظراً لأهمية هذه الاتجاهات على مستقبل الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهني أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على مدى إيجابية هذه الإتجاهات لديها منها دراسة (خزعلی؛ ومؤمنی، ٢٠١١؛ محمد، ٢٠١٣؛ علی، ٢٠١٥؛ الصلاحین، ٢٠١٦؛ رزاق، وعبد الرحمن، ٢٠١٧) وأظهرت نتائجها إيجابية الاتجاهات نحو مجال التخصص، وإدراك الطالبات المعلمات لأهميته وقيمه الاجتماعية. كما إهتمت دراسة (الحیاری، ٢٠١١؛ راوی، ٢٠١٤؛ علی، ٢٠١٩) بعلاقة الإتجاه نحو المهنة ببعض المتغيرات وهي التربية العملية، الذكاء الوجداني، وأساليب التفكير على التوالي، وأظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين الإتجاه نحو المهنة وكل متغير من هذه المتغيرات، الأمر الذي يؤكد على دور الإتجاه الإيجابي نحو المهنة في نجاح الطالبة المعلمة على أداء الأدوار المنوطة بها والتي تنعكس على الأطفال، ويؤكد أيضاً على التأثير المتبادل لكلا من رأس المال النفسي والإتجاه نحو المهنة على نجاح الطالبة المعلمة وأدائها لأدوارها المنوطة بها، فكلما منهما يؤثر ويتأثر بالأخر. فإملاك الطالبة المعلمة لمكونات رأس المال النفسي يمكنها من التغلب على الضغوط المسببة لحدوث الإتجاه السالب نحو المهنة، فهو يساعدها على مواجهة المشكلات والسعي بثقة نحو تحقيق أهدافها في إطار من الأمل والتفاؤل، الأمر الذي

يقل حدوث أى صراعات داخلية لديها، ويجعلها أكثر قدرة على التحلى بالصمود، والإستجابة للمثيرات المتعددة بإستجابات ملائمة، والسعى جاهدة نحو تحقيق أهدافها بما يتوافق مع حاجاتها ومتطلباتها النفسية والمادية، لا شك أن ذلك كله ينعكس على إتجاهاتها نحو مهنتها المستقبلية، وقدرتها على تحقيق النجاحات فى المجالات المختلفة. ويتفق ذلك مع ما أشارت له دراسة (عبد المقصود، ٢٠٠٨) التى أظهرت نتائجها أن الطالبات المعلمات برياض الأطفال ذوات الإتجاه الإيجابى نحو المهنة، يقل لديهم الشعور بالخوف والقلق على مستقبلهن المهني.

وعلى الجانب الآخر فإن الإتجاه نحو المهنة والإقتناع بها، يعزز من الثقة فى القدرات والإمكانات، وتوجيه السلوك نحو تحقيق الأهداف، والعمل على إيجاد مسارات بديلة للتغلب على الصعوبات والتحديات فى إطار من التوقعات الإيجابية، فالإتجاه الإيجابى نحو المهنة يعد محددًا أساسياً لمدى تحمل ضغوط المهنة والنجاح فيها، فهو يعزز من تمتع الطالبة المعلمة بالصلاية التى تحتاج إليها لمواجهة كافة الصعوبات أثناء دراستها، وتعاملها مع الأطفال، مما يحقق توافقها. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (Kurt & Demirbolat, 2019; Kardas et al., 2019; Cabras & Mondo Bernado et al., 2018; Aberto et al., 2018; (بن عبد العزيز، ٢٠١١؛ إسماعيل، ٢٠١٤؛ مختار، ٢٠١٤؛ إسماعيل، ٢٠١٧).

خامساً: نتيجة الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) مرتفعى رأس المال النفسى ومنخفضى رأس المال النفسى فى كلا من مستوى الطموح، وقلق المستقبل المهني، والإتجاه نحو المهنة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأرباعى الأعلى (المرتفعين فى رأس المال النفسى)، والأرباعى الأدنى (للمنخفضين فى رأس المال النفسى) فى كلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعى ومنخفضى رأس المال النفسى فى كلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى والإتجاه نحو المهنة

| مستوى الدلالة | ت | مرتفعى رأس المال النفسى | | منخفضى رأس المال النفسى | | المتغيرات |
|------------------|-------|-------------------------|--------|-------------------------|--------|---------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| ٠.٠١ | ٨.٨٩٧ | ٣.١١٧ | ٧١.٤٣٥ | ٧.١٩٢ | ٦١.١٥٢ | مستوى الطموح |
| ٠.٠١ | ٤.٧٤٩ | ٩.١٠٩ | ٣٢.٦٧٤ | ٩.١٥٧ | ٤١.٧١٧ | قلق المستقبل المهنى |
| ٠.٠١ | ٧.٥٨٦ | ٤.٢٧٠ | ٦٧.٨٢٦ | ٨.٥٣٥ | ٥٧.١٥٢ | الإتجاه نحو المهنة |

يتضح من الجدول (٣٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المعلمات برياض الأطفال مرتفعى رأس المال النفسى والطالبات المعلمات منخفضى رأس المال النفسى فى كلاً من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى والإتجاه نحو المهنة.

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الخامس:

يتضح من الجدول (٣٧) أن الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) مرتفعى رأس المال النفسى لديهم مستوى طموح أعلى من منخفضى رأس المال النفسى، وكذلك لديهم إتجاه إيجابى نحو المهنة أكثر من منخفض رأس المال النفسى، فى حين نجد أن مرتفعى رأس المال النفسى لديهم مستوى اقل من قلق المستقبل المهنى من منخفضى رأس المال النفسى. وقد جاءت هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الفرض الثانى والثالث والرابع، حيث أكد الفرض الثانى والرابع على وجود علاقة إيجابية بين رأس المال النفسى، وكلاً من مستوى الطموح والإتجاه نحو المهنة، فإن حين أكد الفرض الثانى على وجود علاقة عكسية بين رأس المال النفسى وقلق المستقبل المهنى.

فتتميز الطالبة المعلمة برياض الأطفال ذات رأس المال النفسى المرتفع بالكفاءة الذاتية التى تجعلها تنظر إلى التحديات على أنها مهام لا بد من إتقانها، ولديها شعور قوى بالإلتزام وتحمل المسؤولية، فتبدى إهتماماً كبيراً بالمهام التى تشارك بها، كما يمكنها من التغلب على المواقف التى تتصف بالإحباط، والتعافى منها على نحو سريع، بهدف الوصول إلى النجاح، وتحقيق الأهداف، ويرجع ذلك إلى إيمانها بقدراتها وإمكانياتها، وتلك التى تعكس ثقتها بذاتها، واعتقادها أن النجاح سيكون حليفاً

لها، من أجل ذلك نجدها تبذل المزيد من الجهد، مما ينعكس إيجابياً على مستوى طموحها، وإتجاهها نحو مهنتها المستقبلية، فى حين ينعكس سلبياً على الشعور بالقلق من المستقبل المهنى، فيقل شعورها بالخوف والقلق وعدم الإطمئنان. أما إرتفاع الأمل المتمثل فى الإرادة والطريقة، فهو يجعلها تتسم بالمبادأة بالهدف، والتخطيط من أجل تحقيقه والمثابرة حتى النجاح. فالإرادة تمثل حافزاً تستخدمه فى إنشاء دوافع الحركة نحو طموح ما، والطريقة تتمثل فى توليد مسارات للوصول إلى الطموحات والغايات (عبد العارض، وسليمان، ٢٠١٣، ١٦٦؛ إسماعيل، ٢٠١٩، ٦٢). وبذلك فإن إرتفاع الأمل يمثل حافزاً إيجابياً موجهاً نحو طموحات الفرد وأهدافه، وهذا ما أكدت عليه دراسة (O, Toole, 2018)، وفى مقارنة بين مرتفعى ومنخفضى الأمل وجد أن إرتفاع الأمل مرتبط بالوصول إلى عدد أكبر من أهداف الحياة، ومزيد من الثقة فى بلوغ تلك الأهداف، وتوليد أكبر عدد من الاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تحقيق الأهداف الصعبة مقارنة بمنخفضى الأمل (القاسم، ٢٠١١، ٧٣).

أما إرتفاع التفاؤل فيجعل الطالبة المعلمة تتصف بالقدرة على التقدير السليم للأمور، والتعامل مع الآخرين بثقة ومودة، وتقبل على الحياة بأمل وإتزان إنفعالى، فكما أشار (Aspinwai) أن المتفائلون يتصفون بالتعامل مع المواقف والأحداث السلبية بإيجابية ونجاح، ومعالجة الأمور والمواقف بمرونة، والرغبة الدائمة فى تدعيم مهاراتهم ومعلوماتهم لمواجهة المواقف التى تتطلب تحدياً (اليحيا، ٢٠١٨، ١٥٩). من ثم فإن إرتفاع التفاؤل يمكن الطالبة المعلمة من التغلب على الصعوبات، وتوليد أفكار ومشاعر إيجابية تبعث فى النفس الراحة والطمأنينة، الأمر الذى ينعكس على مستوى طموحها وإتجاهها نحو مهنتها والنظرة الإيجابية لها بصورة إيجابية، وعلى قلقها من مستقبلها المهنى بصورة سلبية. أما الصمود فإنه يُمكن صاحبه من التمتع بخصائص تتمثل فى الاستقلالية والتعاطف والفضول، والقدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وإملاك مهارات حل المشكلات بشكل فعال (Yildiri & Sonmez, 2017, 6)، بالإضافة إلى الثقة الذاتية، ومعرفة نواحي القوة والضعف لديه، والتوجه الدائم نحو المستقبل، وإستعادة الإتران بعد فترة زمنية قصيرة من المحنة، والتمتع بالصحة النفسية (إبراهيم، ٢٠١٤، ١٤٩). فالصمود مكون يتضمن

المحن والصعوبات والتعامل الإيجابي معها، واستعادة الإلتزان على نحو سريع، ومن ثم النجاح فى تحقيق الأهداف، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الطموح والإلتجاه نحو المهنة بصورة إيجابية، وعلى قلق المستقبل المهني بصورة سلبية.

وعليه، فإن تمتع الطالبات المعلمات برياض الأطفال بمستوى مرتفع من رأس المال النفسى، ينعكس إيجابياً على مستوى الطموح لديهم، فيسعون نحو وضع أهداف جديدة والعمل على الوصول إليها وتحقيقها، فالنجاح فى بلوغ الأهداف يؤدي إلى وضع مستوى أعلى من الطموحات ومحاولة بلوغها. كما يسهم المستوى المرتفع من رأس المال النفسى فى تكوين إتجاهات إيجابية نحو العمل والمهنة المستقبلية، الأمر الذى يزيد من دافعيتهما نحو العمل وتخطى الصعاب، رغبة منها فى تحقيق الأهداف والتغلب على التحديات. يؤدي إلى إنخفاض الشعور بالقلق والخوف من المستقبل بوجه عام، والمستقبل المهني بوجه خاص. فالتمتع بالتفاؤل والأمل يجعلها تنظر إلى مستقبلها نظرة إيجابية، مما يؤدي إلى الشعور بالطمأنينة والراحة، ويدفعها نحو بذل الجهد لتحقيق الأهداف.

وعلى الجانب الآخر، فإن إنخفاض رأس المال النفسى لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال يؤدي إلى إنخفاض الثقة، وتجنب القيام بالمهام الصعبة والاعتقاد بأنها تفوق قدراتها، من ثم التركيز على النتائج السلبية، مما يترتب عليه فقدان الثقة فى قدراتها سريعاً. بالإضافة إلى ذلك فإن إنخفاض "التمتع" برأس المال النفسى يولد ضعف الإرادة والدافعية وعدم القدرة على المثابرة، الأمر الذى يؤدي إلى عدم القدرة على النجاح وتحقيق الأهداف، فينعكس على إمتلاك التوقعات الإيجابية بصورة سلبية، وعدم القدرة على التحمل والتماسك فى مواجهة التحديات. كل ذلك يؤثر على مستوى طموحها وإتجاهها نحو مهنتها بصورة سلبية، فيزيد الشعور بالقلق والخوف من المستقبل المهني، وتكوين نظرة تشاؤمية تجاهه. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التى تناولت رأس المال النفسى، ومكوناته حيث أكدت على الدور الفعال الذى يلعبه فى المساعدة على تحقيق عوامل النجاح، لما له من مردود إيجابي على الأداء وتحقيق التوافق (Li, 2009; Luthans et al., 2007; Vell et al., 2006)

Arey et al., 2010; Liran Miller, 2017; Li- Feng & Hua (Demir, 2018; Yildirim & Sonmez, 2017; (مختار، ٢٠١٤، إسماعيل، ٢٠١٤؛ إسماعيل، ٢٠١٧؛ مختار، ٢٠١٨؛ يونس، ٢٠١٨).

سادساً: نتيجة الفرض السادس:

يسهم رأس المال النفسى إسهاماً دال إحصائياً فى التنبؤ بـ كلاً من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد على إعتبار أن رأس المال النفسى متغير مستقل، ومستوى الطموح، وقلق المستقبل المهني، والإتجاه نحو المهنة متغيرات تابعة، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٣٨)

نتائج تحليل الانحدار لرأس المال النفسى كمتغير مستقل فى التنبؤ بمستوى الطموح وقلق المستقبل

المهني والإتجاه نحو المهنة كمتغيرات تابعة (ن) = ١٦٨

| المتغير التابع | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|--------------------|--------------|----------------|--------------|----------------|----------|----------------------|
| مستوى الطموح | الانحدار | ٢٨١٦.٥٩٧ | ١ | ٢٨١٦.٥٩٧ | ١٣٨.١٧٩ | دالة عند مستوى ٠.٠٠١ |
| | الباقي | ٣٣٨٣.٦٨٨ | ١٦٦ | ٢٠.٣٨٤ | | |
| | الكلى | ٦٢٠٠.٢٨٦ | ١٦٧ | | | |
| قلق المستقبل | الانحدار | ٢٢٤١.٥٨٧ | ١ | ٢٢٤١.٥٨٧ | ٢٥.٣٢٩ | دالة عند مستوى ٠.٠٠١ |
| | الباقي | ١٤٦٩٠.٨٨٩ | ١٦٦ | ٨٨.٤٩٩ | | |
| | الكلى | ١٦٩٣٢.٤٧٦ | ١٦٧ | | | |
| الإتجاه نحو المهنة | الانحدار | ٢٨٣٥.٨١٥ | ١ | ٢٨٣٥.٨١٥ | ٩٠.٣٥٩ | دالة عند مستوى ٠.٠٠١ |
| | الباقي | ٥٢٠٩.٧٠٣ | ١٦٦ | ٣١.٣٨٤ | | |
| | الكلى | ٨٠٤٥.٥١٨ | ١٦٧ | | | |

ينضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) لمتغير رأس المال النفسى فى تباين كلاً من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة برياض الأطفال عينة البحث. والجدول التالى يوضح حجم الإسهام النسبى لرأس المال النفسى (كمتغير مستقل) فى كلا من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهني والإتجاه نحو المهنة (كمتغيرات تابعة).

جدول (٣٩)

إسهام متغير رأس المال النفسى فى التنبؤ بـكل من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى والإتجاه نحو المهنة
(ن = ١٦٨)

| المتغيرات التابعة | الإرتباط المتعدد R | معامل الإتحدار B | نسبة المساهمة R2 | قيمة (ت) | دلالة (ت) |
|------------------------|----------------------------|---------------------|---------------------|----------|-------------------------|
| مستوى الطموح | ٠.٦٧٤ | ٠.٤٧٩ | ٠.٤٥٤ | ١١.٧٥٥ | دالة عند مستوى ٠.٠٠١ |
| | قيمة الثابت العام = ٢٨.٤١٣ | | | | |
| قلق المستقبل المهنى | ٠.٣٦٤ | ٠.٤٢٧ - | ٠.١٣٢ | ٥.٠٣٣ - | دالة عند مستوى ٠.٠٠١ |
| | قيمة الثابت العام = ٧٠.٩٧٠ | | | | |
| الإتجاه نحو المهنة | ٠.٥٩٤ | ٠.٤٨١ | ٠.٣٥٢ | ٩.٥٠٦ | دالة عند مستوى ٠.٠٠١ |
| | قيمة الثابت العام = ٢٥.٠٥٠ | | | | |

ت = ٢.٣٥ عند مستوى (٠.٠١) ت = ١.٦٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن حجم الإسهام النسبى الكلى لرأس المال النفسى فى التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال هو (٤٥%) وهو إسهام ذو دلالة إحصائية، وأن حجم الإسهام النسبى الكلى لرأس المال النفسى فى التنبؤ بقلق المستقبل المهنى هو (١٣%)، فى حين أن حجم الإسهام النسبى الكلى لرأس المال النفسى فى التنبؤ بالإتجاه نحو المهنة هو (٣٥%).

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض السادس:

يتضح من جدول (٣٨)، (٣٩) أن رأس المال النفسى يسهم فى التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) بنسبة دالة إحصائياً، وهذا يعنى أن مستوى الطموح للطالبة المعلمة يرجع جزء منه إلى إرتفاع رأس المال النفسى لديها.

وبمعنى آخر أن رأس المال النفسى يفسر ٤٥% من التباين فى درجات مستوى الطموح، كما أن قيمة (F) دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠٠١)، مما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً لرأس المال النفسى على درجات مستوى الطموح.

كما يتضح من جدول (٣٨)، (٣٩) أن رأس المال النفسى يسهم فى التنبؤ بقلق المستقبل المهنى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) بنسبة دالة إحصائية، وهذا يعنى أن قلق المستقبل المهنى للطالبة المعلمة يرجع جزء منه إلى إنخفاض رأس المال النفسى لديها. وبمعنى آخر أن رأس المال النفسى يفسر (١٣%) من التباين فى درجات قلق المستقبل المهنى، كما أن قيمة (F) دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠٠١) مما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً لرأس المال النفسى على درجات قلق المستقبل المهنى، فكلما ارتفع رأس المال النفسى إنخفض قلق المستقبل المهنى.

كما يتضح من جدول (٣٨)، (٣٩) أن رأس المال النفسى يسهم فى التنبؤ بالإتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال (عينة البحث) بنسبة دالة إحصائية، وهذا يعنى أن الإتجاه نحو المهنة للطالبة المعلمة يرجع جزء منه إلى ارتفاع رأس المال النفسى لديها، وبمعنى آخر أن رأس المال النفسى يفسر (٣٥%) من التباين فى درجات الإتجاه نحو المهنة، كما أن قيمة (F) دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠٠٠١)، مما يشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً لرأس المال النفسى على درجات الإتجاه نحو المهنة.

فأرأس المال النفسى يركز على السمات الإيجابية والمكونات النفسية، تلك التى تؤدى دوراً هاماً فى تحقيق نتائج إيجابية فى الأداء، وتحقيق الرضا والفاعلية. فتلك المكونات والموارد النفسية هى الأساس فى مواجهة التحديات التى تتسم بها الحياة فى الوقت الحاضر.

فتشير نتيجة هذا الفرض إلى أن ما تمتلكه الطالبة المعلمة برياض الأطفال من رأس مال نفسى يعد منبئاً جيداً بمستوى الطموح والإتجاه نحو المهنة، لذلك فإن العمل على زيادة مستوى الطموح والإتجاه الإيجابى نحو المهنة للطالبات المعلمات برياض الأطفال يتوقف على تطوير وتنمية الموارد النفسية لديهم والمتمثلة فى الثقة (الكفاءة الذاتية)، وقوة الإرادة والطريقة (الأمل)، التوقعات الإيجابية (التفاؤل)، القدرة على مواجهة التحديات، والعودة إلى الحالة الطبيعية سريعاً. كما تشير النتيجة إلى أن رأس المال النفسى يؤثر تأثير دال إحصائياً على قلق المستقبل المهنى، فارتفاع رأس المال النفسى يقلل من قلق المستقبل المهنى، حيث يسهم فى زيادة القدرة على

التعامل مع الضغوط والقلق والتوتر والجهد الانفعالي، فإن ارتفاع رأس المال النفسى يؤثر بشكل إيجابى ويزيد من الشعور بالرضا، فهو يدعم ويؤثر على الأداء، مما يعكس قدرتها وإمكاناتها النفسية فى تحقيق التوافق والتكيف ومواجهة الضغوط والتحديات بالإضافة إلى كونه مؤشراً هاماً فى تحديد الهوية المهنية ودعم المشاعر الإيجابية، فهو بذلك له فائدة وقائية وتحفيزية، ومؤشر قوى للأداء الجيد والشعور بالرضا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (demir, Kurt & Demirb Olat, 2019; Fu, Ching, 2015; Koontz, 2016; Safari et al., 2017; 2018 (Li- Feng & Itau- Li, 2009; Fuching, 2014).

توصيات البحث:

- الإهتمام بالموارد البشرى المتمثل فى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، وذلك من خلال تنمية رأس المال النفسى لديهن، لما له من مردود إيجابى على جميع جوانب الشخصية، وضرورة وضعه ضمن أحد الأهداف الرئيسية للجامعات، مع وضع كل ما يساعد على تنميته لديهن، الأمر الذى يساهم فى الإعداد المهني لهن، وتهيئتهن لسوق العمل.
- توفير المناخ المعزز لتحقيق مستويات مرتفعة من رأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال فى الجامعات، وذلك بالإهتمام بتدعيم كل مكون من مكوناته، بما يُمكنهن من الشعور بالثقة فى القدرات والإمكانات، وزيادة الإرادة والدافعية، والقدرة على إيجاد طرق متعددة للتغلب على التحديات، ووضع توقعات إيجابية تساعد على مواجهة وتخطى الصعوبات والتحديات من ثم تحقيق النجاح، وارتفاع مستوى الطموح، وتكوين إتجاهات إيجابية نحو مهنتها، وخفض الشعور بالقلق والخوف من المستقبل المهني.
- ضرورة تحديد ومعالجة المشكلات التى تؤثر سلباً على رأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، مما يؤثر على مستوى الطموح لديهن، وتكوين اتجاهات نحو المهنة، الشعور بالقلق والخوف من المستقبل المهني.
- إعداد وعقد ندوات ومحاضرات توعية حول تعزيز رأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، والإستعانة بالمتخصصين فى هذا المجال،

مع أهمية مشاركة الطالبات فى هذا الإعداد، لما له من مردود إيجابى عليهن، حيث يودى إلى رفع مستوى الإقناع لديهن.

• إعداد وتصميم دليل عملى يهدف لتحسين رأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، يتضمن أهم الأساليب والاستراتيجيات التى تنمى الكفاءة الذاتية، ومستوى الأمل والتفاؤل، والصمود لديهن.

• الإهتمام بتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على أساليب تنمية رأس المال النفسى لديهن أثناء التدريب الميدانى، بإعتباره نمذجة عملية لواقع الحياة العملية بعد التخرج، مما يسهم فى زيادة الثقة لديهن فى قدراتهن، ويمكنهن من وضع أهداف، والتعرف على أهم المسارات والطرق التى تُمكنهن من التوصل إليها، فتزداد الإرادة والدافعية نحو تحقيق الأهداف، والقدرة على تخطى الصعوبات والتحديات على نحو إيجابى، وبذلك يُمكن المساهمة فى زيادة مستوى مكونات رأس المال النفسى لديهن مبكراً، حيث تصبح سمات رئيسية فى شخصياتهن، إعتادوا عليها، ومن ثم تطبيقها بكل سهولة ويسر أثناء الإلتحاق بالعمل كمعلمة رياض أطفال فى المستقبل.

• الإستفادة من أهمية العلاقة بين رأس المال النفسى وكلاً من مستوى الطموح وقلق المستقبل المهنى والإتجاه نحو المهنة فى إعداد برامج ودورات تدريبية تهدف إلى رفع مستوى الطموح، وتنمية الإتجاه الإيجابى نحو المهنة، وخفض الشعور بالقلق المستقبلى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، وذلك بإستخدام استراتيجيات تدعم إستخدام رأس المال النفسى.

• الإهتمام بالطالبات المعلمات برياض الأطفال ذوات رأس المال النفسى المنخفض، والعمل على تأهيلهن، وتنمية الثقة فى قدراتهن وإمكانياتهن، وتدريبهن على وضع الأهداف، والسعى بجد نحو بلوغها، والتغلب على كافة التحديات التى تواجههن فى سبيل تحقيقها، لما لذلك من أثر على مستوى الطموح، والإتجاه نحو المهنة، وقلق المستقبل المهنى لديهن.

• ضرورة وضع معايير تركز على الجوانب النفسية، والقابليات النفسية الإيجابية، يتم فى ضوءها إنتقاء ملتحقى كليات رياض الأطفال، والتحقق من إمتلاك الطالبات لها، مما يساهم فى إعدادهن بشكل إيجابى، وصقل الجوانب النفسية

لهن، فيزيد من التنبؤ بنجاحهن في أداء دورهن كمعلمات رياض الأطفال، تحقيق الميزة التنافسية التي يتطلبها سوق العمل.

- دعم المقررات الدراسية ببعض الخبرات النفسية التي تساعد على تنمية وتعزيز رأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، والإهتمام العلمى والبحثى بموضوعات علم النفس الإيجابى.

بحوث مقترحة:

- رأس المال النفسى وعلاقته بأنماط الذكاءات المتعددة لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال.
- برنامج مقترح لتنمية مكونات رأس المال النفسى لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال وأثره على الأداء.
- رأس المال النفسى وعلاقته بالمساندة الاجتماعية والمناخ الداعم لدى الطالبات والمعلمات برياض الأطفال.
- العلاقة بين مستوى الطموح لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال ومستوى أدائها ومهاراتها الاجتماعية.
- العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية ورأس المال النفسى لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال.
- الذكاء الوجدانى كمدخل لتحسين قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.
- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها برأس المال النفسى لدى طفل الروضة.
- السلوك الذكى وعلاقته برأس المال النفسى لدى طفل الروضة.
- الإتجاه نحو المهنة لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال وعلاقته بالأداء الأكاديمى.

المراجع:

- إبراهيم، تامر شوقي. (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية البنات.
- إبراهيم، هشام محمد. (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣ (٧٩)، ٤٩٥-٥٥١.
- أبو المعاطي، وليد محمد؛ وأحمد، منار منصور. (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمى التعليم العام. مجلة العلوم التربوية، ع (٣)، ج (٢)، ص ٤١١-٤٤١.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٣). حالة التدفق، المفهوم، الأبعاد والقياس. سلسلة "وفى أنفسكم"، العدد ٣. القاهرة: إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية.
- أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٤). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، سهير سلمان. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتى المعرفى لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، ١٩ (٧١)، ٧٧٣-٨٠٦.
<http://iasj.net/iasj/download/016a8fc618e17c65>
- أحمد، كوثر بشير. (٢٠١٨). قلق المستقبل لدى معلمات الروضة وعلاقتها بفاعلية الذات ويعض سمات الشخصية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم قبل المدرسى الخاصة بمحلية كررى بمنطقة أم درمان الكبرى. رسالة دكتوراه، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية: كلية التربية. <http://search.mandumah.com/record/9/0520>.
- إسماعيل، عبد الكريم رجب. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتعليم مهارات الصمود وأثره على التوافق لدى عينة من طلاب الجامعات الفلسطينية فى غزة. رسالة دكتوراه، غزة. <https://library.iugaza.edu.ps>
- إسماعيل، عبد المحسن مسعد. (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، ع (٢)، ٩٢٩-٩٦٤.
- إسماعيل، هبة حسين. (٢٠١٩). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغط لدى معلمى التربية الخاصة. مجلة البحث العلمى فى الآداب، ع (٢٠)، ج (٤)، ص ٤٧-٧٢.
- الأعسر، صفاء. (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الإيجابى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠ (٦٦)، ٢٥-٢٩.

- باظة، آمال عبد السميع. (٢٠١٢). جودة الحياة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بخيت، ماجدة هاشم. (٢٠١١). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ع (٦)، ١٧ - ٨٥.
- بدر، أميرة محمد. (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بكل من استراتيجيات الجهد الإنفعالي والرضا عن العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (١٠٠)، مجلد (٢٨). ص ١١٠ - ٢١١.
- البدران، عبد السجاد عبد السادة. (٢٠١١). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز البصرة، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، ع (٥٦)، ٣٣١ - ٣٥٦. <http://serch.mandumah.com/Record/312395>
- بشير، محمد الفاتح محمود. (٢٠١٦). السلوك التنظيمي. الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- بن عبد العزيز، سوزان بنت صدقة. (٢٠١١). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ع (٢٨)، ٦٨ - ١١٤.
- جبر، حسين عبيد. (٢٠١٢). المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. مجلة مركز باب للدراسات الحضارية والتاريخية. ٢ (٢). ١٨٤ - ٢١١. Iasj.net/iasj/down/oad/560d9e4618j_dc8a2.
- الجهورية، فاطمة سعيد؛ والظفري، سعيد سليمان. (٢٠١٨). علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من ٧ - ١٢ في سلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٢ (١)، ١٦٣ - ١٧٨. [http://ldx.doi-rg/10.242001jeps.vol.178.iss\(1\).pp.163.178](http://ldx.doi-rg/10.242001jeps.vol.178.iss(1).pp.163.178).
- حجات، عبد الله إبراهيم. (٢٠١٠). عادات العقل والفاعلية الذاتية، عمان: دار جليس الزمان.
- حسب الله، عبد العزيز محمد. (٢٠١١). قلق المستقبل المهني، دراسة ميدانية لتقنين مقياس قلق المستقبل المهني على عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا. مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، ٢ (٣٨)، ٢٠٣ - ٢٢٨.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss18. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمدان، سهام حجاج. (٢٠١٣). دافعية الإنجاز وإتخاذ القرار والرضا عن المهنة بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية من طالبات كلية

- رياض الأطفال. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- الحيارى، محمود سلامة. (٢٠١١). أثر برنامج التربية العملية فى اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص تربية طفل فى جامعة اليرموك نحو مهنة التعليم. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٧١)، ١٢٨-١٧١.
- خميس، إيمان أحمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي لتحسين الصمود النفسى لدى الطالبة المعلمة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ١٠ (٣٦)، ١١٩-١٧٩.
- الدبابى، خلدون إبراهيم؛ وعبد الرحمن، عبد السلام؛ والدبابى، رابعة. (٢٠١٩). التفاؤل وعلاقته بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، مجلة دراسات فى العلوم التربوية، مج (٤٦)، ع (٢). ١٠٧-١٢٣. <http://search.mandumah.com/record/990901>
- دغش، بنيان بانى. (٢٠١٧). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع فى جامعة حائل فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٧٤)، ٦٣٩-٦٨٦.
- راوى، وفاء رشاد. (٢٠١٤). التفكير الإيجابى والذكاء الوجدانى وعلاقتهما بإتجاه نحو المهنة لدى الطالبات للمعلمات بكلية رياض الأطفال بالمنيا. مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ع (١٨).
- رزاق، سيبررزكار؛ وعبد الرحمن، جبار أحمد. (٢٠١٧). الإتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات رياض الأطفال بين جامعتى كوية وجامعة صلاح الدين (مقارنة تحليلية). مجلة المحترف، جامعة الجلفة، الجزائر، ع (١٣)، ٢٨-٤٦.
- رضا، منال. (٢٠٠٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ١٨٣-٢٢٦.
- رفيق، خليصة. (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية (الصدق، التواضع-الإيثار) لدى الطالب الجامعى. دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمى الجمهورية الجزائرية. جامعة محمد بوضياف. <http://dspace.univ-misla.dz:8080/xm/123456789/95523>.

- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
 - سالم، فتحية سالم. (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة سيها للعلوم الإنسانية، السعودية. ١٤ (١). ١٤٣-١٦٣. <http://search.mandumah.com/record/888473>.
- سعود، ناهد شريف؛ رشيد، لولو صالح. (٢٠١٨). فاعلية برنامج نفسي إيجابي في تعزيز مفهومي الأمل ومنظور الزمن المستقبلي لدى عينة من طالبات جامعة القصيم السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٧)، الجزء الأول، ٢٤٣: ٣٠٧. <http://search.mandumah.com/Record/923405>.
- سلامة، نور سمير. (٢٠٢٠). الخصائص الريادية لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظات غزة وعلاقتها برأس المال النفسي لدى المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى: غزة.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل. سلسلة ثقافة سيكوجية المجتمع. القاهرة: عالم الكتب.
- الشافعي، صادق عيسى؛ كاظم، سعد جويد. (٢٠١٠). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ع(٤)، ٢٠١٣-٢٣٢. <http://search.mandumah.com/record/238570>.
- صارة، حمري؛ ووهران، جامعة. (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التنمية البشرية، ع (١١)، ٢٨-٣٩. <http://ds.vniv-oranz.dz>.
- صالح، أماني عبد التواب. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (٦)، ٣٣٧-٣٨٨.
- صالح، رشا مهدى. (٢٠١٦). تأثير رأس المال النفسي في تحقيق الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة في البصرة. مجلة العلوم الاقتصادية ع (٤١)، مجلد (١١). ص ١: ٣٤. <http://search.mandumah.com/record/807285>.
- الصرايرة، راجي؛ والحجايا، نايل محمد. (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤ (٣٢)، ٦١٣-٦٤٦.
- الصلاحين، عبد الكريم محمود. (٢٠١٦). الفروق في الاتجاهات نحو مهنة معلمة الروضة لدى طالبات برنامج تربية الطفل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بكلية إربد الجامعية. مجلة

- كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٧٠) - ١٩٣ .
- طه، فرج عبد القادر. (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عباس، إيمان محمد. (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٢ (٢٠). ١٦٤ - ٢٢٤.
- عبد الحميد، أسماء محمد. (٢٠١٩). التوافق المهني وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من معلمات التربية الفنية. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، ع (٥٧)، ١ - ٢٧.
- عبد الرحمن، سعد محمد. (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٥، القاهرة: مكتبة هبة النيل للنشر والتوزيع.
- عبد العارضي، إحسان عبد على؛ وسليمان، عباس نوح. (٢٠١٣). مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، ٧(١٢)، ١٦٢-١٩٢، جامعة الكوفة، العراق. <http://search.mandumah.com/Record/621358>.
- عبد العزيز، محمد الدسوقي. (٢٠١٣). العلاقة بين الصمود وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٥١)، ١٥٨ - ١٨٥.
- عبد الفتاح، كاميليا. (٢٠٠٧). مستوى الطموح والشخصية، ط٤، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، فايزة يوسف. (٢٠١٢). المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من ١٣ - ١٨، مجلة دراسات الطفولة (١٥) ٥٧، ٥٣ - ٥٨.
- عبد المقصود، فوزية محمود. (٢٠٠٨). قلق المستقبل وعلاقته بالإتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٣٩)، ٣٨٠ - ٤٠٤.
- عبدالله، محمد قاسم. (٢٠١٦). التفكير الإبداعي وعلاقته بالإتزان الإنفعالي والتفاؤل في شخصية الأديب المبدع، اتحاد الكتاب العرب، ٤٥ (٥٤٨)، ١٥ - ٣٦. <http://search.mandumah.com/Record/796388>.
- العدل، عادل محمد. (٢٠١٧). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات على spss. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- على، بشرى حسين (٢٠١٩). الضبط الإجتماعي وعلاقته برأس المال النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية. (عدد خاص) وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، العراق: الجامعة المستنصرية، ٤٦٣ - ٤٨٤.

- على، بشرى حسين؛ وصاحب، وجدان عناد. (٢٠١٠). أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال. كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، ع (٦٣)، ٢٧٩ - ٣٣٠.
- على، خشمان حسن. (٢٠٠٧). اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ٤٠، (١)، ٩٣-١٠٤. <http://search.mandumah.com/record/424178>
- على، علا عبد الرحمن. (٢٠١٥). اتجاهات طالبات رياض الأطفال والتربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (٦٥)، ٦١-٩٠.
- على، علا عبد الرحمن. (٢٠١٩). التفكير الجانبي وعلاقته بمستوى الطموح والقدرة على إتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة بالجامعة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١١ (٤٠)، ١٧ - ٧٦. <http://search.mandumah.com/record/1037076>
- على، مها محمد. (٢٠١٩). أساليب التفكير وعلاقتها بالإتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة البكيرية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ٥٨٩ - ٦٢٠.
- عمر، هنادى محمد. (٢٠١٠). مستوى طموح الطالبة الجامعية وتأثيره على إدارة مواردها. مجلة الاقتصاد المنزلي، ٢٠ (٢)، ١٥٨ - ١٧٩. <http://193.v5<http://193.v5<libraries<eulc-227.1.160>
- عيد، محمد إبراهيم؛ محمود، هبة سامي؛ وإبراهيم، سحر عبد العظيم. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل. مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ع (٤٤)، ٥٣٧ - ٥٥٨.
- غانم، محمد حسن. (٢٠٠٦). الطموح لدى الأطفال وكيف نوجهه، الإسكندرية: المكتبة المصرية.
- فرغلى، قاسم؛ ومؤمنى، عبد اللطيف. (٢٠١١). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، دمشق، ٩ (١)، ٧٨ - ١٠٦.
- القاسم، موسى بنت محمد بن حمد. (٢٠١١). الذكاء الوجدانى وعلاقة بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: كلية التربية. <http://serch.mandumah.com/record/192186>

- كامل، سهام إبراهيم. (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.
- محذب، رزيقة. (٢٠١٤). علاقة الذكاء الانفعالي بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة مولود معمري-تيزيوزو-الجزائر. ع (١٤). ٩٣٦ - ١٠٤. <http://asjp.cerist.dz/en/article/36940>.
- محمد، عائشة فرج. (٢٠١٦). مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٢٠ (٤). ٢٩ - ٥٥.
- محمد، على عبد التواب. (٢٠١٣). اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ٢ (٢)، ٢٧٩ - ٣١٦.
- محمد، فتحية فرج. (٢٠١٦). تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢ (١٧)، ٤٤٧ - ٤٧٤.
- محمد، وائل سماح. (٢٠١٩). فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية، ع(٧)، ٧٥-١١٤. Search. shamaa.org/fullRecord?ID=243416.
- محمود، جيهان عثمان. (٢٠٢٠). رأس المال النفسي والإمتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، العدد (٧٥). ص ١٠٠ - ١٧٦.
- مختار، ورد محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات، ١٠ (٩)، ٢١٣ - ٢٥٣.
- المطيري، عزيزة مفرح فرحان. (٢٠١٦). الاغتراب الوظيفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من الموظفين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة التربية، (٣) ١٦٨، ٤٦٥ - ٥١٢.
- معوض، عمرو رمضان. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، ١١ (٢)، ٤٤٧ - ٥٣٨.
- المقدم، شيماء محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء، المجلة المصرية للتربية العملية. ٢٢ (٥)، <http://search.mandumah>. ١٦٣ - ١٢٥

.com/record/965137

- المهتدى، رهام. (٢٠١١). فاعلية التربية العملية فى تنمية اتجاهات طالبات رياض الأطفال فى جامعة الحسين بن طلال نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤ (٣٥)، ٨٦٧ - ٨٨٤.

- ميرة، وفاء عبد اللطيف. (٢٠١٢). مقياس مستوى الطموح للمراهقين دراسة تقنية على عينة من المراهقين فى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP)، ٢ (٢٧)، ١٩٣ - ٢٠٩.

- ناصر، سلوى سعيد؛ وإبراهيم، مروة صلاح. (٢٠١٨). أثر البرنامج التعليمى لقسم الاقتصاد المنزلى والتربية على تنمية مستوى الطموح والإتزان الإنفعالى وكفاءة الذات المدركة لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣ (عدد خاص)، ١٨٤ - ٢٣٨.

- نور، محمد محمد. (٢٠١٩). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الجوف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٨)، ع (٢)، ١١٤ - ١٢٤.
<http://search.mandumah.com/record/1029548>.

- اليحيا، عائشة بنت فهد عبد الله. (٢٠١٨). التحصيل الأكاديمى وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم وفاعلية الذات لدى طالبات الصف الثالث الثانوى بمدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع (١٣)، ١٥٥ - ١٩٣.
<http://search.mandumah.com/record/1062526>.

- يونس، سلامة مرعى. (٢٠١٢). علم النفس الإيجابى للجميع: مقدمة، مفاهيم، تطبيقات فى العمر المدرسى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- يونس، ياسمين محمد محمد. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، المجلة التربوية، ع (٥٢)، ٥٥٨ - ٦٣٠.

- يونس، ياسمين محمد محمد. (٢٠١٨). قلق المستقبل المهنى وعلاقته بوجهة الضبط "الداخلى- الخارجى" وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١ (٩٩)، ١٨٣ - ٢٦٢.

Abdel- Khalek, A. & Lester, D. (2010). Personal & psychological correlates of happiness among a sample of Kuwaiti Muslim students. *Journal of Muslim Mental Health*, 5 (2), 194- 209.

- Alberto, Ortega; Maldonado & Marisa, Salanova. (2018). Psychological capital & performance among undergraduate students: the role of meaning- focused coping & satisfaction. *Teaching in Higher Education*, 23 (3).
- Aliyev, R., & Tunc, E. (2015). Self- efficacy in counseling: The role of organizational psychological capital, job satisfaction, & burnout. *Procedia- Social & Behavioral Sciences*, 190 (1), 97- 105.
- Antunes, A. C., Caetano, A., & Pina, M. (2017). Reliability & construct validity of the Portuguese version of the Psychological Capital Questionnaire. *Psychological reports*, 120 (3), 520- 539.
- Avey, J. B., Luthans, F., Smith, R. M., & Palmer, N. F. (2010). Impact of positive psychological capital on employee well- being over time. *Journal of occupational health psychology*, 15 (1), 17.
- Bailey, T. C., & Snyder, C. R. (2007). Satisfaction with life & hope: A look at age & marital status. *The Psychological Record*, v57 p.233- 240.
- Bashant, J. L. (2016). Instilling Hope in Students. *Journal for leadership & instruction*, 15 (1), 17- 20.
- Benati, Kelly & Fischer, Juan. (2020). Beyond human capital: student preparation for graduate life. *Education & Training*, v (63), n (1), p. 151- 163.
- Bernardo, Allan B. I., Yeung, Susanna S., Resurreccion, Katrina. Fernando., Resurreccion, Ron R., Khan, Aqeel. (2018). External locus of hope, well being, & coping of students: A cross cultural examination within Asia. *Psychology in the Schools*, 55 (8), 908- 923.

- Bissessar, Charmaine. S. (2014). An exploration of the relationship between teachers' psychological capital & their collective self-esteem. *Australian Journal of Teacher Education (Online)*, 39 (9), 35- 52.
- Bradley, K. (2014). Educators' positive stress responses: Eustress & psychological capital. PHD, College of Education, DePaul University.
- Caballero, Gloria., Alvarez- Gonzalez, Paula., Lopez- Miguens, Maria Jesus. (2020). *Studies in Higher Education*, v (45), n (12), p. 2634- 2652.
- Cabras, Cristina & Mondo, Marina. (2018). Coping strategies, optimism, & life satisfaction among first-year university students in Italy: Gender & age differences. *Higher Education. The international Journal of Higher Education Research*, 75 (4), 643- 654.
- Charokopaki, Argyro & Argyropoulou, Katerina. (2019). Optimism, Career Decision Self- Efficacy & Career Indecision among Greek Adolescents. *Education Quarterly Reviews*, 2 (1), 185- 197.
- Chen, D. J., & Lim, V. K. (2012). Strength in adversity: The influence of psychological capital on job search. *Journal of Organizational Behavior*, 33 (6), 811- 839.
- Corner, K. J. (2015). Exploring the reliability & validity of research instruments to examine secondary school principals' authentic leadership behavior & psychological capital. Available from proust Dissertations & Theses.
- Demir, Selcuk. (2018). The relationship between psychological capital & stress, Anxiety, Burnout, job satisfaction, & job involvement. *Eurasian Journal of Educational Research*, n (75), P. 137- 153.
- Fadiji, Anglina Wison & Reddy, Vijay. (2020). Learners' educational aspirations in South Africa: The role of the home & the school. *South African Journal of Education*, 40 (2), Article (1712).

- Fati, Meryem., Amed, Umair., Ali Umrani, Waheed & Zaman, Fzluz. (2019). Academic Press & Student Engagement: Can Academic Psychological Capital Intervene? Test of a Mediated Model on Business Graduates. *International Journal of Higher Education*, 8 (3), 134- 147. [Eric.ed.gov/?q= Psychological + Capital + For + University + Student & id = Ed1218233](http://eric.ed.gov/?q=Psychological+Capital+For+University+Student&id=Ed1218233).
- FU, Ching- Sheue. (2014). An exploration of the relationship between psychological capital & the emotional labor of Taiwanese preschool teachers. *Journal of Studies in Social Sciences*, 7 (2), P. 226- 246.
- Fung, F. L. (2010). A study on the self- efficacy & expectancy for success of pre- university students. *European Journal of Social Sciences*, 13 (4), 514- 524.
- Gee, J., & Gee, V. (2006). *The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal*, New York: McGraw- Hill.
- Gultekin, Mehmet. (2006). The attitudes of preschool teacher candidates studying through distance education approach towards teaching profession & their perception levels of teaching competency. *Anadolu University. Faculty of Education. Turkey. Turkish Online Journal of Distance Education- ToJDe*. 7 (3), 15.
- Hammad, Mohammad Ahmed. (2016). Future Anxiety & Its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization. *Journal of Education & Practice*, 7 (15), 54- 65.
- Hodis, Flaviu A., Johnston, Michael., Meyer, Luanna H., McClure, John., Hodis, George M., & Starkey, Louise. (2015). Maximal levels of aspiration, minimal boundary goals, & their relationships with academic achievement: The case of secondary- school students. *British Educational Research Journal*, 41 (6), 1125- 1141.

- Kamei, H., Ferreira, M. Valentini, F., Peres, M. Kamei, P. & Damásio, B. (2018). Psychological capital questionnaire- short version (PCQ- 12): Evidence of validity of the Brazilian version. *Psico- Usf*, 23 (2), 203- 214.
- Kardas, Ferhat., Cam. Zekeriya., Eskisu, Mustafa., Gelibolu, Sedat. (2019). Gratitude, hope, optimism & life satisfaction as predictors of psychological well- being. *Eurasian Journal of Educational Research*, 82, 81- 99.
- Kaya, Sinem & Avci, Rasit. (2016). Effects of Cognitive- Behavioral- Theory- Based Skill- Training on University Students' Future Anxiety & Trait Anxiety. *Eurasian Journal of Educational Research*, 16 (66), 281- 298.
- Kenneth, C., Daly, A., & Mak, A. (2009). Good for soul: The relationship between work, wellbeing & psychological capital, *The Journal of Socio. Economics*, 38 (5), 470- 485.
- Kirikkanat, Berke & Soyer, Makbule Kali. (2018). A Path Analysis Model Pertinent to Undergraduates' Academic Success: Examining Academic Confidence, Psychological Capital & Academic Coping Factors. *European Journal of Educational Research*, v7 n (1), P. 133- 150.
- Koontz, Richard D. (2016). Psychological capital as a predictor of student performance & persistence: An exploratory study. Pro quest LLC, D.B.A Dissertation, Anderson University. <https://eric.ed.gov>.
- Kurt, Neslihan, & Demirbolat, Ayseottekin. (2019). Investigation of the Relationship between Psychological Capital Perception, Psychological Well- Being & Job Satisfaction of Teachers. *Journal of education & learning*, v (8) n (1), P. 87- 99.
- Lee, Hsing- Ming., Chou, Mei- Ju., Chin, Chia- Hui., Wu, Ho- Tang. (2017). The Relationship between Psychological Capital & Professional Commitment of Preschool Teachers: The Moderating Role of Working Years. *Universal Journal of Educational Research*, V5 n (5), P. 891- 900.

- Li- feng, Z., & Hua- li, R. (2009). The relationship between knowledge & innovation performance: The mediating role of absorptive capacity. Master Thesis of business administration.
- Liran, Batel Hazan & Miller, Paul. (2019). The role of psychological capital in academic adjustment among university students. *Journal of Happiness Studies*. Doi: 10.1007/s10902- 017- 9933- 3.
- Luthans, F., Avolio, B. J., Avey, J. B. & Norman, S. M. (2007). psychological capital: Measurement & relationship with performance & Job satisfaction. *Personnel psychology*, 60 (3), 541- 572.
- Luthans, F., Luthans, K. W., & Luthans, B. C. (2004). Positive psychological capital: Beyond human & social capital, *Business Horizons*, 47 (1), 45- 50.
- Luthans, F., Vogelgesang, G. R., & Lester, P. B. (2006). Developing the psychological capital of resiliency. *Human resource development review*, 5 (1), 25- 44.
- Luthans, Kyle W., Luthans, Brett C., Chaffin, T. Daniel. (2019). Refining grit in academic performance: The mediational role of psychological capital. *Journal of Management Education*, v (43) n (1), P. 35- 61.
- Martínez, Isabel M., Youssef- Morgan, Carolyn M., Chambel, Maria J., Marques- Pinto, Aexandra. (2019). Antecedents of academic performance of university students: Academic- engagement & psychological capital resources. *Educational Psychology*, v39 n (8), p. 1047- 1067.
- Morton, Stephen., Mergler, Aamanda & Boman, Peter. (2014). Managing the transition: The role of optimism & self- efficacy for first- year- Australian university students. *Australian Journal of Guidance & Counselling*, 24 (1), 90- 108.
- O'Toole- Arzola, Susan. (2018). Leading education with hope: A collective case study on the role of hope in superintendent leadership. Proquest LLC, Ed. D. Dissertation, University of Verne.